



ماذا بعد عباس

7ص

عبدالله السدحان
يعود وحيدا في رمضان

13ص



منظومة إماراتية متكاملة لاستقطاب المستثمرين والمواهب

11ص

www.alarab.co.uk
أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الثلاثاء 22/05/2018
06 رمضان 1439
السنة 40 العدد 10997
Tuesday 22/05/2018
40th Year, Issue 10997

العرب

إيران تواجه «أقصى عقوبات في التاريخ»

● بوميو يحدد 12 مطلباً من طهران بينها سحب قواتها من سوريا ● واشنطن مستعدة للرد إذا استأنفت إيران البرنامج النووي

الشروط الأميركية

- الكشف عن التفاصيل المرتبطة بالبرنامج النووي والسماح لووكالة الطاقة الذرية بالتفتيش المستمر.
- التوقف عن تخصيب اليورانيوم، وغلق المفاعل الذي يعمل بالماء الثقيل.
- منح الوكالة الدولية نفذاً شاملاً لكل المحطات النووية الإيرانية.
- وضع حد لانتشار الصواريخ الباليستية وتلك التي يمكن أن تحمل رؤوساً نووية.
- إطلاق سراح الأميركيين ومواطنين من الدول الحليفة لواشنطن المحتجزين في إيران.
- وضع حد لدعم "المجموعات الإرهابية في الشرق الأوسط".
- وضع حد لدعم حركة طالبان والقاعدة والجماعات الإرهابية الأخرى.
- وضع حد لدعم فيلق القدس في الحرس الثوري.
- وضع حد لتصرفات طهران تجاه الدول الحليفة لواشنطن في الشرق الأوسط.
- نزع سلاح الميليشيات الشيعية في العراق.
- وضع حد لدعم ميليشيات جماعة الحوثي في اليمن.
- الانسحاب من سوريا وسحب ميليشيات الحرس الثوري الإيراني من هناك.



خطاب حرب

سوريا أو قرار البقاء فيها. على أي مجازفة من المجازفتين ستقدم إيران بعدما وضعت نفسها في موقف لا تحسد عليه.

ولم يغلق الوزير الأميركي باب الحل مع إيران إذا استجابت لسلسلة الشروط الخاصة بتجربتها النووية، وخاصة ما تعلق بدورها في الشرق الأوسط، فاتحا الطريق أمام الأوروبيين ليقوموا بالوساطة التي سعوا لإقناع إدارة ترامب بها، لكن وفق الشروط الجديدة وليس بتعديل شكلي للاتفاق.

وطالب حلفاء واشنطن بـ"الدعم"، وخصوصاً الأوروبيين، لإنجاح استراتيجية بلاده الجديدة رغم أنه حذرهم من أن الشركات التي ستقوم بأعمال في إيران "ستتحمل المسؤولية".

وفي 8 مايو الجاري، أعلن ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي وإعادة العمل بالعقوبات الاقتصادية على طهران. وبرر قراره بأن "الاتفاق سيء ويحوي عيوباً تتمثل في عدم فرض قيود على البرنامج الصاروخي الإيراني وسياساتها في الشرق الأوسط".

وغزة) وحزب الله (لبنان) والجهاد الإسلامي (غزة)، وطالبان (أفغانستان) وتنظيم القاعدة، وجميع المنظمات الإرهابية".

وأضاف "على إيران الانسحاب من سوريا، وسحب جميع قواتها والقوات التي تدعمها هناك". وحدد 12 شرطاً للتوصل إلى "اتفاق جديد" مع إيران مع مطالب أكثر صرامة حول النووي، ووضع حد للصواريخ الباليستية والتدخل في النزاعات الشرق أوسطية.

وقال إنه بعد إعلان ترامب إعادة فرض العقوبات على إيران خلال الأشهر القادمة فإن "على النظام الإيراني أن يدرك أن هذه ليست إلا البداية".

وتعهد بـ"العمل مع الحلفاء لمواجهة أنشطة إيران المزعومة للاستقرار في المنطقة، وعرقلة تمويلها للإرهاب، والتعامل مع نشر إيران للصواريخ وغيرها من أنظمة الأسلحة المتقدمة التي تهدد السلام والاستقرار".

وقال خيرالله في تصريح لـ"العرب" تعليقا على كلمة بوميو "الأكيد أن إيران ترز هذه الأيام الموقف وما سيكلفها الانسحاب من

وزير الخارجية الأميركي أن هناك وعياً حقيقياً لخطورة المشروع الإيراني وأدواته".

وتساءل عما إذا كانت إيران تستطيع التكيف مع هذا الواقع الجديد المتمثل في صدور "التعليمات التنفيذية"، من دون الذهاب إلى تفجير الوضع في المنطقة كلها على الرغم من أن ذلك مجازفة كبيرة بالنسبة إليها، خصوصاً إذا طلبت من حزب الله إعادة فتح جبهة جنوب لبنان.

ومن الواضح أن الأولوية في الاستراتيجية الجديدة هي إيلاء اهتمام أكبر للتهديد الإيراني في الشرق الأوسط الذي أصبح مثار قلق داخل واشنطن لاعتبارات عدة على رأسها تنفيذ الرئيس ترامب تعهداته لدول الخليج وبناء تحالف جدي بوجه إيران وسياساتها الطائفية، فضلاً عن الانتشار الإيراني في شكل تدخل مباشر أو نفوذ عبر الوكلاء أصبح يرسل بإشارات تهديد للمصالح الأميركية في منطقة استراتيجية.

وقال بوميو "على النظام الإيراني وضع حد لدعمه لحركة المقاومة الإسلامية حماس

واشنطن - جاءت كلمة وزير الخارجية الأميركي مايك بوميو بشأن الاستراتيجية الجديدة تجاه إيران حاسمة ودقيقة بشكل يمكن أن يجعل منها خطاب حرب، حيث شدد على أن بلاده لن تسمح لإيران بأن تتصرف في الشرق الأوسط كما تريد، وأنها ستفرض عليها عقوبات أكثر صرامة إذا لم تستجب للضغط الدولي عليها سواء ما تعلق ببرنامجه النووي أو بدورها الإقليمي.

وتوعد بوميو، المدير السابق لووكالة الاستخبارات المركزية، في كلمته الإثنين بأن إيران "لن تكون بعد الآن مطلقة اليد للهيمنة على الشرق الأوسط". كما توعد بـ"ملاحقة عملاء إيران ورديفها حزب الله حول العالم لسحقهم"، وبأن واشنطن ستفرض "ضغوطاً مالية غير مسبوقة" على طهران.

ويرى محللون أنه من الواضح أن استراتيجية إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد قطعت الطريق أمام توقعات طهران بأن تصعيد واشنطن ربما يكون مجرد تكتيك لاختبار مدى قدرة الإيرانيين على المناورة، لافتين إلى أن كلمة بوميو أسقطت رهان إيران على أن التحركات الأوروبية الداعمة للاتفاق يمكن أن تضغط بشكل أو بآخر على إدارة ترامب لتعديل استراتيجيتها.

وجاءت الاستراتيجية الأميركية الجديدة مناقضة تماماً لاستراتيجية الاحتواء التي رفعتها الرئيس السابق باراك أوباما وانتهت إلى نتائج كارثية، حيث سمحت لطهران باستثمار الأموال التي حصلت عليها بفضل قرار رفع العقوبات في تثبيت دورها الإقليمي والتدخل عسكرياً واستخبارياً ومالياً في عدة دول لتهدد أمن دول المنطقة وتضع المصالح الأميركية في خطر.

وأشار المحللون إلى أن إدارة ترامب غادرت المنطقة الرمادية التي طبعت السياسة الأميركية تجاه إيران في السنوات الأخيرة، وأنها لم تكتف بالتهديدات والوعود بالانتقام بل مرت إلى خطوات عملية سترتب ولا شك إيران وتثبت أن واشنطن راعت مصالح حلفائها في الخليج بأن وضعت شروطاً قاسية لدفع طهران إلى الانكفاء عن التدخل في سوريا واليمن والعراق ولبنان والبحرين.

وقال المحلل السياسي اللبناني خيرالله خيرالله "يتبين من خلال قراءة سريعة لكلام



خيرالله خيرالله
هناك وعي أميركي حقيقي
لخطورة المشروع الإيراني
وأدواته

أردوغان ينصب نفسه زعيماً للمسلمين في أوروبا

● الرئيس التركي يصور نفسه كزعيم العالم «العثماني» ضد «صليبية» الغرب ● أردوغان يرث استراتيجية قطر في السيطرة على الجاليات

تماماً عن الاستمرار بالقيام بهذا الدور، إذ تخضع لمقاطعة صارمة فرضتها عليها السعودية ومصر والإمارات والبحرين في يونيو 2017، ساهمت في تراجع حاد في نفوذها الخارجي عموماً، وانتشلتها المثيرة للريبة بين الجالية المسلمة في أوروبا.

وكان اختيار أردوغان للإعلان عن رغبته في تزعم المشهد الإسلامي في أوروبا للبوسنة، التي يسكنها غالبية من المسلمين، رمزياً ومعبراً عن تطلعاته السياسية والشخصية والأيدولوجية أيضاً.

وبدلاً من دعوة المهاجرين الأتراك الذين يعيشون في أماكن نائية على أطراف برلين، التحول إلى جزء من المجتمع، يسهم خطاب أردوغان بتصوير أوروبا "كقوة صليبية" تحاول اضطهاد المسلمين، وأنه قائد العالم "العثماني" المسؤول عن حمايتهم.

الرسمية، ستوسع من تغطياتها في أوروبا لمواجهة "الدعاية" التي تبث ضد المسلمين. وإذا كان أردوغان يبحث عن نفوذ في أوروبا فلن يواجه عناء كبيراً. حيث يعمل تنظيم الإخوان المسلمين، الذي يشترك أيديولوجياً مع حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي يزعّمه أردوغان، منذ عقود على السيطرة على الجاليات المسلمة في أوروبا. ويقول مراقبون إنه نجح إلى حد كبير في إنشاء بنية تحتية عبر منظمات خيرية ومساجد وشبكة اقتصادية ضخمة، في تحويل مسار المسلمين غير القادرين على الاندماج تجاه التشدد.

وتبدو مقاربة أردوغان كلعبة تبادل أدوار مع قطر، التي لطالما حاولت تبني الكثير من هذه التطلعات بحثاً عن نفوذ بين المسلمين في أوروبا. لكنها تجد نفسها اليوم عاجزة

وقال أردوغان إن الأتراك الذين حصلوا على جنسيات دول أوروبية وصاروا يشغلون مناصب رفيعة في الطبقة السياسية في هذه البلدان "خائضوا تركيا"، ودعا أنصاره إلى احتلال مناصبهم في البرلمانات وبين أروقة الحكومات "لأن الأوروبيين الذين يدعون أنهم حماة الديمقراطية فشلوا".

ويستعد أردوغان، الذي اضطره الوضع الاقتصادي الصعب في تركيا إلى الدعوة إلى انتخابات مبكرة في أواخر يونيو المقبل، إلى اكتساب الكثير من الصلاحيات التي ما زال يمارسها رئيس الوزراء وفقاً للدستور. وانتقد أردوغان، خلال المؤتمر الحاشد الذي عقد في الملعب الأولمبي في ساراييفو، ألمانيا التي منعتته هو ومسؤولين آخرين من إقامة فعاليات مماثلة على أراضيها استعداداً للانتخابات. وقال إن وكالة تي. آر. تي

الرأي في الداخل التركي حول موقفه. وظهر هذا الانقسام في الاستفتاء على تعديل الدستور، الذي أجري في أبريل 2017، وحقق خلاله معسكر أردوغان فوزاً ضئيلاً دفعه إلى القلق على مستقبله السياسي.

وفي كل عمليات التصويت التي قادها أردوغان، منذ توليه رئاسة الوزراء عام 2003، لعب الأتراك المقيمون في أوروبا، الذين يزيد عددهم على 6 ملايين شخص، دوراً حاسماً في مسانئته.

وخلال عطلة الأسبوع، حاول أردوغان استثمار علاقة ملتبسة تحكمها الريبة بين شريحة واسعة من المسلمين غير القادرين على الاندماج في المجتمعات الأوروبية، وبين الحكومات التي تنظر إلى أردوغان باعتباره قوة دافعة لعودة الدكتاتورية والحكم المستبد مرة أخرى إلى تركيا.

سا رايبو - حاول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، خلال زيارة إلى البوسنة انتهت مساء الأحد، تقديم نفسه باعتباره "زعيم المسلمين" في أوروبا، مستخدماً لهجة حادة خلال خطاب جماهيري انتقد خلاله معاملة الحكومات الأوروبية للأتراك المقيمين في أوروبا.

وخلال حشد من أكثر من 15 ألفاً من المناصرين لأردوغان، تم شحنهم في حافلات من ألمانيا وهولندا وسويسرا، تبني أردوغان نهجاً عاطفياً كان واضحاً من خلاله أنه يحاول ضمان أصوات الناخبين الأتراك الأوروبيين، الذين يرى الكثير منهم في أردوغان، على حد تعبيرهم، "زعيم العالم" كله.

ولا تخفي دوافع الرئيس التركي في إظهار تمتعه بشعبية بين الأتراك الأوروبيين الانقسام الحاد الذي تظهره استطلاعات



«تسمية سعد الحريري لا التباس فيها، لكن لا نريد أن نكلف رئيسا للحكومة وبعجز عن التأليف، من الضروري جدا أن نعرف أين نكون ذاهبين، وألا تكون خطواتنا في المجهول».

سليم عون
عضو كتلت لبنان القوي



«على الحكومة أن تركز اليوم على الإصلاح السياسي، وأن تكون قادرة على إيصال رسالة للمواطن بأن الإصلاح جدي، خصوصا في ما يتعلق بقانون الانتخاب ومكافحة الفساد».

عاكف الزعبي
خبير اقتصادي أردني

إيران تتحدى روسيا: لا أحد يمكن أن يجبرنا على مغادرة سوريا

● موقف دمشق يثير قلق طهران ● الجيش السوري يعلن تأمين العاصمة ومحيطها بالكامل



هل اتفقا على إيران

الأسود والتضامن والقدم المجاورة. وقال المتحدث عسكري في بيان بثه الإعلام الرسمي إن وحدات الجيش تمكنت من القضاء على أعداد كبيرة من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي ما أدى إلى إحكام السيطرة التامة على منطقة الحجر الأسود ومخيم اليرموك، وقبلها يلدًا وبيلا وبيت سحم».

وتابع «هذا ما يتوّج تطهير جميع بلدات الغوطين الغربية والشرقية تماما من رجس الإرهاب» ليعلم باسم قيادة الجيش «دمشق وما حولها وريفها وبلداته مناطق آمنة بالكامل وعصية على الإرهاب ورعاته». وجاء بيان الجيش بعد ساعات من خروج آخر مقاتلي التنظيم المنظر من الأحياء الجنوبية بموجب اتفاق إجلاء برعاية «روسية»، أكده المرصد السوري لحقوق الإنسان، من دون أن يأتي الإعلام السوري الرسمي على ذكره.

إسرائيل مطار تيفور العسكري خشبية موسكو من إمكانية أن تتدحرج الأمور إلى منزلق خطير يهدد ما تحقق في سوريا.

ولفت المراقبون إلى أن الأزمة السورية حسب الروس بلغت منتهاها وأنه بعد عودة النظام وسيطرته على معظم المدن وتأمينه لمحيط العاصمة دمشق بات من الضروري إطلاق العملية السياسية مع ضرورة تقديم تنازلات، طبعًا لا تأخذ من حصتها وإنما من حصص الأطراف الأخرى ومن بينها الحليفة إيران. وأعلنت قيادة الجيش السوري الاثنين سيطرتها بالكامل على العاصمة ومحيطها بعد «تطهير» أحيائها من تنظيم الدولة الإسلامية، معلنة أن هذه المناطق باتت «آمنة بالكامل».

ويأتي ذلك بعد هجوم واسع بدأه الجيش في 19 أبريل ضد تنظيم الدولة الإسلامية الذي سيطر في العام 2015 على القسم الأكبر من مخيم اليرموك وأجزاء من أحياء الحجر

وانخرطت إيران منذ العام 2012 في الأزمة السورية عبر إرسال المئات من عناصر الحرس الثوري الإيراني ومليشيات تابعة لها وعلى رأسها حزب الله اللبناني، وذلك لدعم الرئيس بشار الأسد، وأيضا لكريس موطن قدم ثابت لها في سوريا يعزز مشروعها التوسعي في المنطقة، ويربطها بالبحر الأبيض المتوسط عبر ما يسمى بـ«الحزام الشيعي».

ويقول محللون إن الموقف الروسي من استمرار الوجود الإيراني، ليس فقط وليد الرفض الغربي، بل أيضا لأن موسكو لن تقبل بان يزاخمها الإيرانيون على النفوذ في سوريا، وهي بالطبع لا تريد تكرار خطأ الإدارة الأميركية في العراق.

ويشير هؤلاء إلى أن موسكو لم تعارض إلا نادرا القصف الإسرائيلي على مواقع يفترض أنها قواعد عسكرية تابعة لإيران ومليشياتها، وأن الانتقاد الوحيد المسجل حينما قصفت

أثارت التصريحات الروسية بضرورة خروج القوات الأجنبية بمن فيها الإيرانية من سوريا غضب طهران، التي سارعت للرد بالقول إنه لا أحد يستطيع إجبارها على الخروج لأنها جاءت بدعوة من الحكومة، وهذا أول صدام علني بين الطرفين، ويعكس في واقع الأمر مدى هشاشة تحالفهما على الأرض السورية.

□ دمشق - قالت طهران الإثنين إنه لا أحد يستطيع أن يجبرها على مغادرة سوريا، في ما بدا تحديا لموسكو التي دعت إلى خروج جميع القوات الأجنبية بما فيها الإيرانية، لإنجاح العملية السياسية في هذا البلد الذي تحول إلى ساحة حرب على النفوذ بين قوى إقليمية ودولية.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي «وجودنا في سوريا هو بناء على طلب من حكومة ذلك البلد وهدفنا هو محاربة الإرهاب»، مضيفا أن إيران «ستواصل مساعداتها لسوريا طالما هناك خطر للإرهاب، وطالما أن حكومة ذلك البلد تريد من إيران مواصلة مساعدتها».

وحول ما نُقل عن مسؤولين روس بشأن انسحاب القوات الإيرانية من سوريا، قال قاسمي «لا يمكن لأحد أن يجبر إيران على القيام بذلك؛ لأن لدينا سياسات مستقلة خاصة بنا».

وأضاف في مؤتمر صحفي «وجودنا في سوريا هو بناء على طلب حكومة ذلك البلد، وهدفنا هو محاربة الإرهاب». وتابع «من عليهم مغادرة سوريا هم الذين دخلوا إلى هذا البلد دون إذن من حكومتها».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قال خلال اجتماع عقده مع نظيره السوري بشار الأسد، في سوتشي الخميس الماضي، إنه بعد بدء العملية السياسية في البلاد «لا بد من إخراج القوات الأجنبية من سوريا».

وذكر موقع «تابناك»، المحسوب على أمين مجلس تشخيص مصلحة النظام الإيراني، محسن رضائي، أن النظام وموسكو اتفقا على ما يبدو على إقصاء طهران، مقابل إشراك الدول الغربية في الحل السياسي للأزمة السورية.

وأشار الموقع الإيراني إلى أن قبول موسكو والنظام بالعودة لمفاوضات جنيف يدل على توافقات مع الدول الغربية حول إنهاء النزاع في سوريا بطرق إيران ومليشياتها.

بدورها رأت صحيفة «شرق» الإصلاحية الإيرانية أنه بالرغم من أن روسيا تواصل مفاوضات استانة حول سوريا بمشاركة إيران وتركيا، لكن يبدو أنها عازمة على حل الأزمة في سوريا بمشاركة الدول الغربية، وذلك «باقصاء إيران والضرب بمصالحها في سوريا».

وذكرت الصحيفة أن التقارب بين روسيا والغرب يمكن ملاحظته من خلال الدعوة إلى سحب كافة «القوات الأجنبية» من سوريا، بما فيها مليشيات إيران وحزب الله والقوات التركية، أي يجب أن يذهب الجميع، وأن تبقى القوات الروسية فقط في سوريا.

بهرام قاسمي:

من عليهم مغادرة سوريا هم الذين دخلوا من دون إذن حكومتها



وفي تفسير لكلام بوتين حول الأطراف المعنية بالمغادرة أوضح مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سوريا، ألكسندر لافريتييف، أن «الحديث يجري عن جميع الوحدات العسكرية الأجنبية المتواجدة في سوريا بما في ذلك الأميركيون والأتراك وحزب الله، وبالطبع الإيرانيون».

وهذا أول صدام علني بين الحليفين الروسي والإيراني، ويقول مراقبون إن الأمر كان متوقعا فرغم أن الجانبين في الخندق ذاته

باراغواي تحذو حذو الولايات المتحدة وغواتيمالا وتنقل سفارتها للقدس

□ القدس - افتتح رئيس باراغواي هوراسيو كارتيس الاثنين سفارة بلاده لدى إسرائيل في مدينة القدس، ما يجعل باراغواي ثالث دولة تتخذ هذه الخطوة المثيرة للجدل بعد الولايات المتحدة وغواتيمالا.

وقال كارتيس المعروف بعلاقته الوطيدة مع إسرائيل إنه «حدث تاريخي». وأضاف «هذا العمل له مغزى عميق بمعنى أنه يعبر عن صداقة باراغواي الخالصة والتضامن الكامل مع إسرائيل».

من جهته صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «هذا يوم عظيم لإسرائيل ولباراغواي ويوم عظيم للصداقة بيننا. فلقد اتخذت باراغواي موقفا شجاعا للغاية في العلاقات الدولية ورفضت التعاون مع الأكاذيب التي تروج ضد إسرائيل. سنذكر ذلك إلى الأبد». وأشار إلى توقيع عدد من اتفاقيات التعاون بين البلدين، مضيفا «يوجد بيننا تعاون عظيم وسيتحسن ويتوسع، إننا نبحث ملفات المياه والزراعة والتكنولوجيا والأمن ونريد أن نحقق المزيد».

ويعكس نقل باراغواي سفارتها إلى القدس وقبلها غواتيمالا الاختراق الإسرائيلي

إخوان الأردن يضغطون لإعادة العلاقة بين عمان والدوحة

□ عمان - تحاول جماعة الإخوان المسلمين وبعض الشخصيات المقربة منها استغلال إحباط الأردن من ضعف الدعم الخليجي لحل أزمته الاقتصادية وأيضا تراجع التنسيق بين الجانبين في بعض القضايا الإقليمية الجوهرية ومنها الملف الفلسطيني، لإعادة الدفع باتجاه تحسين العلاقة بين عمان والدوحة.

وأخر الخطوات في هذا الصدد قيام لجنة الأخوة البرلمانية القطرية-الأردنية التي يرأسها عبدالله العكايلة رئيس كتلة الإصلاح التابعة لجماعة الإخوان في مجلس النواب الأردني بتقديم مذكرة إلى رئيس الحكومة هاني الملقى لإعادة التمثيل الدبلوماسي مع الدوحة إلى مستواه الطبيعي.

وقالت اللجنة إن المذكرة التي تبنتها نائب الرئيس منتهى الباعول تأتي انطلاقا من الحرص على الحفاظ على «علاقات الأخوة مع دولة قطر الشقيقة».

ويعتقد أن هذا الموقف يعكس حرص الإخوان على تعزيز العلاقات مع قطر وسحب سفيره من الدوحة، فيما طالبت الحكومة الأردنية السفير القطري بمغادرة عمان وإلغاء تراخيص مكتب قناة الجزيرة بالملكة، وذلك تماهيا مع قرار كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر قطع علاقاتها مع الدوحة على خلفية دعمها للإرهاب، وزعزعة استقرار المنطقة.

وقبل ذلك زار وفد اقتصادي أردني ضم عضوين من مجلس الأعيان الدوحة، لبحث العلاقات الثنائية.

ويواجه الأردن أزمة اقتصادية مستفحلة من مظاهرها ارتفاع نسب المدونية وعجز كبير في الموازنة العامة واضطرت حكومة هاني الملقى إلى اتخاذ جملة من الإجراءات التقشفية، وتستعد لطرح مشروع قرار مثير للجدل على مجلس النواب بشأن توسيع دائرة دافعي الضرائب.

وتستغل بعض الأطراف ومنها جماعة الإخوان الوضع لإقناع الجهات الرسمية بضرورة تنويع الخيارات، بما في ذلك الانفتاح على قوى مثيرة للجدل ومنها قطر وإيران، بعد أن تراجع الدعم الاقتصادي من الدول الخليجية الرئيسية وعلى رأسها السعودية.

ويقول مراقبون إن هذه المحاولات قد يستثمرها الأردن الرسمي للتلويح بأن له بدائل إقليمية يمكن الرهان عليها، بيد أنه من المستبعد أن يخطو صوبها لإدراكه بأن الوضع في المنطقة جد حساس ولا يقبل الاندفاع صوب خيارات قد تكون نتائجها عكسية.

ودعا الموقعون إلى أن تقابل خطوتهم تلك إيجابا من قبل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، بإعادة السفير القطري إلى عمان حفاظا على «تاريخ العلاقة المشرفة بين الدولتين وبما يحقق مصلحة الشعبين الشقيقين».

وهذه ليست المرة الأولى في ظرف أشهر قليلة التي يقدم فيها نواب تابعون لجماعة الإخوان أو قريبون منها مذكرة تطالب بعودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدان إلى سابق عهدها.

وأعلن الأردن في 6 يونيو الماضي تخفيض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع قطر وسحب سفيره من الدوحة، فيما طالبت الحكومة الأردنية السفير القطري بمغادرة عمان وإلغاء تراخيص مكتب قناة الجزيرة بالملكة، وذلك تماهيا مع قرار كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر قطع علاقاتها مع الدوحة على خلفية دعمها للإرهاب، وزعزعة استقرار المنطقة.



قطر والاستثمار في الأزمات

« باختصار

◀ قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، الإثنين، إنها تتابع ملف وفاة معتقل فلسطيني في السجون الإسرائيلية، مع المحاكم الدولية المختصة.

◀ ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، أن قطاع السياحة في مصر بدأ يتعافى بجميع أنحاء البلاد، وذلك بفضل التحسن الملحوظ في الوضع الأمني، وتراجع التهديدات الإرهابية.

◀ تُسلم السلطة الفلسطينية، الثلاثاء، إحالة للمحكمة الجنائية الدولية، بشأن الاستيطان وجرائم الحرب في حق الشعب الفلسطيني بقطاع غزة.

◀ طالب، رئيس البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لحفظ السلام، جيريمايا مامابولو الحكومة السودانية وحركة مسلحة بـ«ضبط النفس»، إزاء المواجهات بين الطرفين في جبل مرة غربي البلاد.



«مشاكل حقيقية ونزاعات نامية في العراق بعد الانتخابات نأمل أن تكون سلمية ودون عنف...
الحوار غير مشجعة».

هوشيار زيباري
قيادي بالحزب الديمقراطي الكردستاني

«فقدان بعض مسؤولي الحكومة اليمنية البوصلة لن ينسينا مهمتنا الأساسية ضمن التحالف
العربي؛ هزيمة التمرد الحوثي وعودة الدولة والشروع في التنمية».

أنور قرقاش
وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية



أخبار

تغير المشهد السياسي العراقي أمر واقع تحاول إيران الحد من تداعياته

● محاولة احتواء مقتدى الصدر بدل مواجهته ● تخلخل نظام المحاصصة الطائفية الذي كان يوفر لطهران موقعا مريحا في العراق



خلطة غير مناسبة

وإضافة نوع من التوازن على علاقات العراق مع دول الإقليم، ما يعني الانفتاح على دول الإقليم التي عملت طهران دائما على إقصائها من الساحة العراقية.

ولم يستطع العبادي خلال ولايته الأولى على رأس الحكومة سوى إدخال تعديلات جزئية على علاقات العراق الإقليمية، بالتواصل مع المملكة العربية السعودية التي زارها مرتين.

لكن مراقبين يقولون إنه إذا عاد مجددا لرئاسة الحكومة وكان مدعوما من قبل كتلة نيابية وازنة فإنه يستطيع أن يمضي أبعد في تمكين العلاقات مع الدول العربية وفي مقدمتها السعودية، وهو ما لا ترغب فيه إيران.

ويدعو إلى فصل القرار العراقي عن دوائر التأثير الخارجي. كما أنه لم يخف خلافاته مع كبار القادة العراقيين المواليين لإيران على رأسهم المالكي، وعدد من قادة الميليشيات الشيعية التي كثيرا ما نعتها بـ«الوقحة».

كذلك يبدي الصدر تقاربا في التوجه العام مع العبادي الأمر الذي قد يدفع ائتلافيهما «سائرون» و«النصر» للتحالف وضم عدد من الائتلافات الأخرى لتشكيل الكتلة النيابية القادرة على تشكيل الحكومة.

ولم يبد الصدر ممانعة في تولي العبادي رئاسة الحكومة لولاية ثانية، لكنه طرح شروطا بشأن الخط السياسي العام الذي يتوجب أن تسلكه حكومته. ويلتقي الصدر والعبادي بشأن وجوب محاربة الفساد،

ويستدرك بالقول «إن من المبكر الحديث عن ملامح مستقبل إيران في العراق، ذلك لأنه سيكون جزءا من الطبقة العالمية التي تتعلق بمرحلة إيران في تعاملها مع الشروط الأميركية المتعلقة باي اتفاق نووي جديد يمكن إبرامه بينها وبين العالم. وهو أمر يقع خارج قدرة ائتلاف سائرون وسواء من الكتل السياسية العراقية المناهضة للوجود الإيراني. فأحد الشروط الأميركية يؤكد على احتواء الوجود الإيراني في المنطقة، وهو ما يعني إخراجها من العراق ومنعها من تمويل ودعم ميليشياتها».

ولا يعلن مقتدى الصدر عدا صريحا لإيران ولا صداقة لغريمتهما الولايات المتحدة، لكنه في المقابل يكشف عن نزاع استقلالية

التغيرات التي أحدثتها الانتخابات البرلمانية في المشهد السياسي العراقي، جاءت بالنسبة لإيران في اللحظة غير المناسبة التي تواجه طهران خلالها أكبر حملة لحاصرة نفوذها في المنطقة بقيادة الولايات المتحدة، وتخشى صعود قوى عراقية ذات نوازع استقلالية قد تعمل على جرد العراق بعيدا عن الفلك الإيراني ما يعني خسارتها إحدى أهم ساحات صراعها ضد واشنطن وحلفائها في الإقليم.

هو جار في لبنان حيث يقوم حزب الله بذلك الدور.

واجتمع الصدر بالعامري حيث شدّد زعيم التيار الصدري، بحسب بيان لمكتبه، على «ضرورة أن يكون قرار تشكيل الحكومة قرارا وطنيا وأهمية مشاركة جميع الكتل الفائزة التي تنتهج مسارا وطنيا في تشكيل الحكومة المقبلة».

ونفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، الإثنين، أن يكون تحالف «سائرون» المدعوم من زعيم التيار الصدري والفائز في الانتخابات العراقية الأخيرة، بصدد السعي لإخراج إيران من العراق.

وقال قاسمي في مؤتمر صحفي إن «ما يشاع عن أن سائرون في العراق يريد إخراج إيران من العراق أمر غير صحيح».

وفازت قائمة ائتلاف «سائرون» بالمرتبة الأولى في الانتخابات البرلمانية العراقية بعد إعلان نتائج 16 محافظة من أصل 18، بحصوله على 54 مقعدا نيابيا، فيما حل ائتلاف «الفتح» الذي يتزعمه زعيم ميليشيا بدر هادي العامري الحليف لإيران بالمرتبة الثانية بـ47 مقعدا، بينما حل ائتلاف «النصر» بزعامة رئيس الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي في المرتبة الثالثة بـ42 مقعدا.

ويقول نائب سابق بالبرلمان العراقي إن «العقدة التي تحاول إيران القفز عليها تكمن في أن تحالف سائرون يقف خارج نظام المحاصصة الطائفية الذي كان يتيح لها موقعا مريحا في العراق من غير أن تبذل جهدا كبيرا في إقناع أطراف سياسية مهيمنة على الحكم للانضمام تحت مظلتها العقائدية ومن ثم السياسية».

ويضيف المتحدث ذاته «مع تركيبة سائرون والنصر سيكون ذلك الأمر عسيرا وبالأخص في ظل ما ينتظر إيران من أوقات عصيبة بسبب العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها من الولايات المتحدة والأخذ في التصاعد والتوسع».

صنعاء تعيش رمضان آخر استثنائيا تحت سيطرة الحوثيين

وشهدت المقبرة الشراعية لسكان صنعاء انحدارا كبيرا بفعل غلاء الأسعار الناجم بدوره عن ندرة المواد الأساسية.

ويتحكم في مسالك توزيع السلع والمواد الاستهلاكية محتكرون ومضاربون أغلبهم على صلة بجماعة الحوثي التي تستخدمهم في الضغط على الأهالي عبر التحكم في ضروريات حياتهم. ولا تسلم من الاحتكار المساعدات التي تقدمها منظمات وهيئات دولية، حيث تستولي ميليشيا الحوثي على الكثير من تلك المساعدات، وتوزعها بمقادير محسوبة حسب درجة ولاء السكان لها، فيما تسلم البعض منها لتجار يبيعونها في الأسواق بأسعار باهظة.

مؤكدًا أن الجماعة الزيدية تحاول أن تفرض على أهالي صنعاء تعاليم مذهبها. كما يشرح أن الميليشيا تفرض رقابة استثنائية على المنابر الدينية، مخافة أن يكون بعضها مصدرا للدعوة إلى الجهاد ضدّها ومقاومتها.

وترصد منظمات دولية ارتفاعا كبيرا في معدلات الفقر والبطالة في صنعاء منذ غزوها من قبل ميليشيا الحوثي في سبتمبر 2014.

ويمكن ملاحظة آثار ذلك في المعيش اليومي لسكان المدينة حيث تضاعف عدد المتسولين والأطفال المنقطعين عن الدراسة والمخترطين في أعمال تتجاوز قدراتهم وطاقاتهم الجسدية والذهنية.

للمدنيين بشبهة معارضتهم للجماعة. ويقول أحد سكان المدينة، دون التصريح بهويته مخافة التعرّض للاعتقال، إنه يفتقد أجواء شهر رمضان ذات الطابع الخاص في صنعاء، معربا عن أمله في أن يكون آخر رمضان تعيشه المدينة تحت سيطرة الحوثيين، في إشارة إلى التقدم الكبير الذي تحقّقه القوات اليمنية المدعومة من التحالف العربي في عدد من الجبهات لا سيما جبهة الساحل الغربي حيث تتركز المعارك شمالي تعز وجنوبي الحديدة، وهما من أهم مدن الشريط الساحلي.

ويضيف المتحدث ذاته أن القمع الحوثي للسكان لا يستثني الجوانب الدينية والعقدية،

صنعاء - يعيش سكان المناطق اليمنية الخاضعة لسيطرة الحوثيين، لا سيما العاصمة صنعاء، رمضان آخر «استثنائيا»، حيث يواجهون قلة الموارد ونسج المواد الأساسية بما فيها الأغذية، فيما تضاعف الإجراءات الأمنية المشددة من قبل مسلحي الجماعة التي تفرض سلطة الأمر الواقع، من مناعهم.

ويقول سكان صنعاء إن التطورات الميدانية الجارية في الحرب باليمن، والتي تسير لغير مصلحة الميليشيا الموالية لإيران، سببت حالة من القلق والتوتر لدى قياداتها ودفعتها إلى تشديد إجراءاتها الأمنية واللجوء في الكثير من الأحيان إلى ممارسة عمليات ترهيب وقمع

السجن لمدانين بالإرهاب في البحرين

المنامة - أصدرت محكمة بحرينية، الإثنين، أحكاما بالسجن وسحب الجنسية بحق تسعة أشخاص أدينوا بتشكيل خلية إرهابية، بينما أيدت محكمة التمييز حكما بإعدام شخصين في قضية مهاجمة دورية عسكرية.

وتراوحت أحكام السجن في القضية الأولى التي جُدت وقائعها قبل نحو سنتين، بين ثلاث سنوات و15 سنة، بحسب بيان نشرته وكالة الأنباء البحرينية الرسمية.

وفي القضية الثانية أيدت المحكمة إعدام شخصين وحبس عشرة آخرين لفترات تتراوح بين ثلاث سنوات والمؤبد بعدما ثبتت إدانتهم بمهاجمة دورية عسكرية في 2016 ما أدى إلى مقتل السائق وإصابة عنصرين.

وفي 15 مايو الجاري أصدرت محكمة بحرينية أحكاما بالسجن بحق 115 بحرينيا تراوحت مدتها بين ثلاث سنوات والمؤبد وبإسقاط الجنسية عنهم خلال محاكمة جماعية في قضية تتعلق بتشكيل جماعة إرهابية وتشمل التخابر مع الحرس الثوري الإيراني، كما أعلن النائب العام في المملكة.

وكتيرا ما تتهم مملكة البحرين إيران بإيواء وتسليح وتمويل عناصر خلايا إرهابية موجهة لضرب الاستقرار في المملكة، وتدريبها على يد الحرس الثوري الإيراني أو عن طريق ميليشيات شيعية في بلدان عربية.



زوار المسجد النبوي بالمدينة المنورة يقضون الساعة الأخيرة من يوم الصيام بتلاوة القرآن في انتظار موعد الإفطار

« باختصار

بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، مع قائد الجيش الباكستاني قمر جاويد باجوا الذي زار الإمارات، تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين في المجالات الدفاعية والعسكرية.

بدأت المحكمة الجزائية السعودية المتخصصة بالرياض، الإثنين، نظر قضية 14 متهما بتشكيل خلية إرهابية مكونة من 12 سعوديا وسوري وسوداني. وبحسب صحيفة الدعوى، فإن أحد أفراد التنظيم قام باغتيال رجلي أمن في الرياض.

قضت محكمة الجنابات في محافظة واسط جنوبي العراق، الإثنين، بالإعدام على عنصرين من تنظيم القاعدة أدينا بتفجير سيارة مفخخة في سوق بمحافظة في أغسطس 2011 ما أسفر عن مقتل 34 مدنيا وإصابة أكثر من 70 آخرين.

طلبت رابطة أمهات المختطفين اليمنيين، الإثنين، بإطلاق سراح المختطفين والمخفيين قسرا في سجون جماعة أنصارالله الحوثية بمحافظة الحديدة. وناشدت الرابطة في بيان المنظمات الحقوقية والإنسانية والمبعوث الأممي إلى اليمن التدخل والمساعدة في إطلاق سراح جميع المختطفين والمخفيين قسرا. كما حملت الأمهات جماعة الحوثي مسؤولية الحفاظ على حياة وسلامة أبنائهن الموجهين في سجون ومعتقلات الجماعة.

أعلنت قيادة شرطة محافظة نينوى بشمال العراق، الإثنين، إلقاء القبض على خمسة عناصر من تنظيم داعش مطلوبين قضائيا ومنهمين بعدة جرائم جنائية في بلدة بادوش وقريتي البغلة وتل خيمة غربي مدينة الموصل مركز المحافظة.



«التاريخ سيذكر دور مية الجريبي الفاعل في تأسيس حزب تقدمي معارض ونجاحها في قيادته من أجل محاربة الاستبداد وإرباك أركانه».

عصام الشابي
الأمين العام للحزب الجمهوري التونسي

«مهام قوة حماية الجنوب تتمثل في فض النزاع وتأمين وحماية المنطقة، بالإضافة إلى مكافحة الإرهاب وشبكات التهريب والعناصر الأجنبية التي تتسلل عبر الحدود».

محمد السلاك
الناطق باسم المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية

سلامة يصرف النظر عن تعديل الاتفاق السياسي الليبي

● تمسك أممي بإجراء الانتخابات كحل أخير لإنهاء الانقسام



الأزمة الليبية تحير سلامة

واستمع ممثلو الدول الأعضاء خلال الجلسة لإفادتين من مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، ورئيس لجنة العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا السفير السويدي أولوف سكوغ، وقال غوتيريش إنه "خلال السنوات السبع التي انقضت منذ فرض مجلس الأمن حظرا على تصدير الأسلحة إلى ليبيا، لا يزال تنفيذ القرار يواجه تحديات". وشدد على ضرورة التنفيذ الكامل لتدابير الحظر المفروض على تصدير السلاح إلى ليبيا، مشيرا إلى أن هذا الأمر في غاية الأهمية لحماية المدنيين واستعادة الأمن والاستقرار في البلاد والمنطقة.

وفي مارس 2011، أصدر مجلس الأمن قراره رقم 1970، وطلب فيه من جميع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة "منع بيع أو توريد الأسلحة إلى ليبيا، ويشمل ذلك الأسلحة والنخبة والمركبات والمعدات العسكرية والمعدات شبه العسكرية وقطع الغيار".

أمينة". ويرى مراقبون إنه من الصعب إجراء انتخابات في ظل الوضع الأمني المتردي الذي تعيشه البلاد مع سيطرة الميليشيات على العاصمة طرابلس واستمرار التهديدات الإرهابية وانتشار السلاح.

ويخشى هؤلاء من تكرار سيناريو الانتخابات التشريعية التي جرت في سنة 2014 وتم الانقلاب على نتائجها من قبل ميليشيات إسلامية أطلقت حينئذ ما يسمى بعملية فجر ليبيا.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، المجتمع الدولي إلى التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بحظر تصدير السلاح إلى ليبيا ومواصلة تفتيش السفن المتجهة لموانئ البلاد والقادمة منها.

جاء ذلك في التقرير الدوري حول تنفيذ قرار حظر تصدير الأسلحة إلى ليبيا، الذي يناقشه أعضاء مجلس الأمن خلال جلسة عقدت الاثنين، بمقر المنظمة الدولية في نيويورك.

إجراء الانتخابات، وتطالب بتوحيد السلطة التنفيذية وإصدار الدستور.

لكن سلامة أكد أنه "لا يمكن الحد من تطلعات الملايين لمصلحة عدد قليل" مشددا على ضرورة المضي قدما.

وبنّيه سلامة إلى أنه لا يمكن تحقيق ذلك إلا بدعم من مجلس الأمن الذي طالب أعضاءه بأن يتحدثوا بصوت واحد كي يسمعون الليبيين.

وطالب المبعوث الأممي المجلس الرئاسي بضرورة الإيفاء بالكثير "خلال أشهره الأخيرة، سواء من جانب الإعداد للانتخابات أو على مستوى توفير الخدمات للناس".

وأكد أن "الدعوات إلى إجراء الانتخابات في ليبيا سمعت بشكل واضح"، مطالبا بضرورة "إجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن مع تأمين الظروف المناسبة لإجرائها" والتي تشمل "جولة إيفاء جديدة من تسجيل الناخبين، والالتزام المسبق لقبول النتائج، وتأمين التمويل اللازم، وهناك حاجة إلى ترتيبات

يؤكد إعلان المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة إيقاف مفاوضات تعديل الاتفاق السياسي، جديته في السعي لتنظيم انتخابات قبل نهاية العام الحالي تنهي حالة الانقسام.

نيويورك - أعلن المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة الاثنين رسميا إيقاف مفاوضات تعديل الاتفاق السياسي نهائيا بعد فشلها.

وشدد غسان سلامة على أن الأوان قد ان لطي صفحة تعديلات الاتفاق السياسي الليبي الموقع في الصحيرات يوم 17 ديسمبر 2015، وهو ما يؤكد تمسك الأمم المتحدة بإجراء الانتخابات كحل أخير لإنهاء الانقسام الذي عجزت أمامه المفاوضات.

وجاء إعلان سلامة خلال مذكرته التي قدمها إلى مجلس الأمن الدولي الاثنين حول تطورات الأوضاع في ليبيا واستعدادات البعثة لعقد المؤتمر الوطني الجامع وإجراء انتخابات خلال الأشهر الأخيرة من العام الجاري.

وتعديل اتفاق الصحيرات هو الجزء الأول من خطة غسان سلامة التي كان أعلن عنها في سبتمبر الماضي. وتتكون الخطة من ثلاث مراحل هي: تعديل اتفاق الصحيرات وإجراء مصالحة شاملة ومن ثم تنظيم انتخابات.

وبدا الفرقاء الليبيون سبتمبر الماضي مفاوضات من أجل تعديل اتفاق الصحيرات. واتفق مجلس الدولة والبرلمان على تقليص أعضاء المجلس الرئاسي وفصل رئاسة الحكومة عن رئاسة المجلس الرئاسي، لكنهم اختلفوا بشأن آلية اختيار أعضاء السلطة التنفيذية.

وأصر مجلس النواب على احتكار اختيار أعضاء الحكومة والمجلس الرئاسي وهو ما رفضه مجلس الدولة الذي طالب بإشراكه في العملية.

واعتبر سلامة أن التركيز على إجراء الانتخابات هذه السنة، يقلص أهمية تعديل الاتفاق السياسي الليبي. وتعارض بعض الأطراف وفي مقدمتها تيار الإسلام السياسي

◀ مخاوف من إجراء الانتخابات في ظل الوضع الأمني المتردي واستمرار سطوة الميليشيات والتهديدات الإرهابية وانتشار السلاح

« باختصار

◀ أعلنت قوة "الردع الخاصة" الاثنين إلقاء القبض على "خلية تخريبية" تابعة لنظام الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، كانت تخطط لعمليات عسكرية بالتنسيق مع خلايا أخرى.

◀ نفت السفارة الإيطالية في ليبيا الأبناء المتداولين عن أن إيطاليا تعترم إطلاق عملية عسكرية في ليبيا، موضحة على حسابها في موقع التواصل الاجتماعي تويتر أن ما يتداول عن صحيفة لاستامبا الإيطالية بشأن عملية عسكرية إيطالية في ليبيا مفبرك ومزيف.

◀ قتل 12 مدنيا على الأقل في سوق تجارية في شمال مالي قرب الحدود مع بوركينا فاسو في ظروف لا تزال غامضة ويعتقد أن الجيش ضالع فيها إذ أنها أعقبت تعرض أحد جنوده لإطلاق نار أثناء وجوده في السوق.

◀ قالت مجموعة من الشبان الليبيين العاطلين عن العمل الأحد إنها ستغلق حقولا نفطية في بلدة مرادة بشرق البلاد ما لم تلب مطالبها بتحسين الخدمات الحكومية.

◀ استنكر الهلال الأحمر الجزائري، الهيئة المقربة من الحكومة، ما أسماه "حملة التشويه التي شنتها بعض المنظمات غير الحكومية ضد الجزائر"، واتهامها بـ"الترحيل التعسفي" لمهاجرين غير شرعيين من دول أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء.

◀ قصف سلاح الجو الليبي مساء الأحد مواقع تابعة لما يسمى بـ"مجلس شورى مجاهدي درنة"، بمنطقة تمسكت الواقعة جنوب غرب المدينة.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

لا إجماع في تونس على رحيل يوسف الشاهد

● اتحاد الشغل متمسك بتعديل وزاري شامل ونداء تونس يدافع عن رئيس الحكومة

وبدورها، تتمسك منظمة أرباب العمل بضرورة تشكيل حكومة كفاءات مصغرة. وأسرت مصادر مطلعة لـ"العرب" بأن منظمة أرباب العمل ما زالت لم تغفر بعد ليوسف الشاهد الإجراءات الجبائية التي تم اتخاذها في قانون الموازنة العامة للبلاد للعام الجاري ضد رجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية.

ورغم دعوة رئيس المنظمة سمير ماجول إلى ضرورة إجراء تعديل وزاري عميق، إلا أن مصادر مطلعة كشفت لـ"العرب" أن اختلافات تشق منظمة أرباب العمل بشأن مصير الشاهد حيث تتمسك بعض القيادات وخاصة منها المتحزبة والمنتمية لنداء تونس بضرورة منح الثقة مرة أخرى للشاهد.

وعرفت مفاوضات قصر قرطاج وخصوصا في علاقة بمستقبل يوسف الشاهد العديد من التقلبات والتطورات، فبعد أن تم الاتفاق في اجتماع جانبي بين الرئيس الباجي قائد السبسي ونورالدين الطوبوي وراشد الغنوشي وحافظ قائد السبسي على أن حكومة الشاهد باتت حكومة تصريف أعمال، تغيرت المعادلة والتصورات مما جعل اتحاد الشغل يعبر عن غضبه ويصعد خطابه من جديد.

ويعتبر مراقبون أن تأجيل الحسم في مستقبل الحكومة الحالية نابع بالأساس من موقف الباجي قائد السبسي الذي وضع كل المنظمات والأحزاب المشاركة في المفاوضات أمام خيارين لا نائي لهما؛ إما قبول ما سيقرحه من أسماء وإما الإبقاء على الشاهد.

وتعدّد المشهد أيضا بعد أن ظهر حزب نداء تونس بمواقف متذبذبة وغير واضحة بخصوص مستقبل يوسف الشاهد.

ورغم تقديم المدير التنفيذي للحزب حافظ قائد السبسي أسماء شخصيات يمكنها قيادة المرحلة القادمة كوزيرة السياحة سلمى اللومي، فإن قيادات حزبية أخرى ما زالت تدافع عن الشاهد ليكون رئيسا للحكومة المرتقبة باعتباره ابن الحزب الحاكم.

ما تتوّل إليه المفاوضات وما سيعلن عنه الرئيس الباجي قائد السبسي من اقتراحات بخصوص شكل الحكومة المرتقبة أو رئيسها ومن ثمة سيعقد مكتبها التنفيذي اجتماعا يتم فيه بلورة موقف رسمي.

ودعم جراد موقف بوعلي المباركي القيادي باتحاد الشغل الذي هدّد الأحد بالانسحاب من وثيقة قرطاج في صورة ما لم يتم الأخذ بمقترحاته بشأن التعديل الحكومي المرتقب، وفي مقدمتها رحيل رئيس الحكومة يوسف الشاهد.

أما بشأن تحفظات المنظمة النقابية بخصوص وثيقة قرطاج 2، فقال عبد الكريم جراد إن العديد من النقاط الخلافية المضمنة بالوثيقة المرجعية لم يتم فيها الأخذ بعين الاعتبار مقترحات اتحاد الشغل، كالزام الحكومة المرتقبة بتنفيذ كل الاتفاقات المبرمة بين الطرف الحكومي والنقابي.

كما أكد أن الاتّحاد يرفع "فيتو" أيضا أمام نقاط أخرى تتعلق أساسا بالمفاوضات الاجتماعية التي تجمع منظمة العمال بمنظمة أرباب العمل.

تقدّم أي شيء يذكر قد يجعل أحدا من الأطراف المشاركة في وثيقة قرطاج يكون حليفا لها أو مدافعا عنها.

وأوضح جراد أن اتحاد الشغل لا يبني أبدا توجهاته أو خياراته على منطق التشفي أو الانتقام بل يتفاعل مع كل التطورات التي تجرّ على الساحة الوطنية بهاجس الدفاع عن مصلحة الشعب والبلاد لا أكثر ولا أقل.

وأضاف "نحن في المنظمة الشغيلة ليس لنا أي خصم في حكومة الشاهد لكننا نتعامل مع الأشياء بواقعية وعلاقنا ستتواصل مع الجميع وستكون مبنية على الاحترام".

أما بخصوص الأسماء التي قد يتم طرحها بصفة رسمية لخلافة الشاهد، فقال عبد الكريم جراد "الاتحاد غير معني بالأسماء وما يهمه أن يتم تكليف الشخص المناسب والملائم بتطبيق كل الاتفاقات المضمنة بوثيقة قرطاج 2".

وأكد أن المنظمة النقابية ستدفع لتشكيل حكومة مصغرة لا هدف لها سوى تأمين البلاد وتطبيق الأولويات الملحة إلى حدود عام 2019. كما بين أن المنظمة الشغيلة ستنتظر



مواقف متضاربة



«نأمل أن يشكل إقليم كتالونيا قريبا حكومة قادرة على الدخول في حوار جاد وتمثّل للقانون، حتى يعود الإقليم إلى وضعه الطبيعي».

ماريانو راخوي
رئيس الوزراء الإسباني



«إذا تغيبت بيونغ يانغ عن المبادرات سيعني ذلك أن النزاع العسكري بقي الشيء الممكن الوحيد، وفي حال وقوع نزاع هم الذين سيخسرون وليس نحن».

ليندسي غراهام
سيناتور أميركي

السكرتير الصحافي لغول: أردوغان مستنفذ ومنهك

● العدالة والتنمية يوظف إمكانيات الدولة لشيطنة منافسيه



شيطنة حلفاء الأوس

يعادل ثلث المبلغ الذي تم الحصول عليه في عام 2008 عندما تم إقرار القانون للمرة الأولى. ويؤكد محللون أن الحكومة التركية غير قادرة على إنتاج نموذج جديد، حتى على الرغم من أنها أجرت عدة محاولات تضمنت مبادرات أخرى مثل العفو الضريبي، وعفو الضمان الاجتماعي. وقال تيموثي أش، أحد كبار الخبراء الاستراتيجيين المتخصصين في شؤون الأسواق الناشئة بمركز إدارة الأصول "بلوفاي" في لندن لـ"أحوال تركية" "إذا ما استمرت الليرة في الغرق، فإن الرسالة التي يتم توجيهها للناخبين ستكون أن أردوغان فقد السيطرة على الجبهة الاقتصادية".

ويرى مراقبون أن أردوغان انتهز فرصة انهيار قطاع البنوك للقيام بكل ما يتطلبه الأمر للفرز في الانتخابات المبكرة، كما انتهز الفرصة ليخلف وراءه فوزاً اقتصادياً إذا خسرا في الانتخابات وفقدوا الإدارة الجديدة.

أخرى، جددت الحكومة التركية بقيادة حزب العدالة والتنمية سريان قانون تحويل النقد الأجنبي إلى العملة المحلية للمرة الخامسة، في محاولة أخيرة للتعويض عن موارد.

وجلب القانون، الذي تم إقراره لأول مرة خلال الأزمة المالية العالمية في عام 2008، مئة وثلاثين مليار دولار أميركي للبلاد وتم تفعيل القانون مرة أخرى في يوليو من عام 2016، لكنه فشل آنذاك في جلب تدفق نقدي كبير.

وعلى الرغم من تمديد القانون لستة أشهر أخرى، فلا يوجد أي شخص يمكنه أن يتفق في الحكومة أو في اقتصاد البلاد، حيث لا يوجد على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية التركية سوى نتائج عام 2008 لقانون تحويل النقد الأجنبي إلى العملة المحلية.

وتقول النتائج إن 65 شخصا جلبوا 48.3 مليار ليرة، فيما قال وزير المالية التركي ناجي أغيلال إنه يتوقع تحصيل 16 مليار ليرة، أي ما

المثال ينتشر تصور بأن أردوغان جعل غول رئيسا على نطاق واسع، وكشاهد عن قرب على الانتخابات التي أجريت في عام 2007، والتي شرحت العمل الداخلي لهذا الأمر على نحو يبين أن غول أصبح رئيسا رغم أنه أردوغان". وكان غول عضوا مؤسسا في حزب العدالة والتنمية الحاكم، وهو حزب ينتمي إلى اليمين المتطرف، حيث تولى رئاسة البلاد خلال الفترة من عام 2007 إلى عام 2014.

ويرى الكثير من المحللين أن دعوة الرئيس التركي إلى إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة في 24 يونيو القادم، تقف وراءها المشاكل المالية العميقة التي تشهدها البلاد، بما في ذلك العجز المتزايد الذي يشهده الحساب الجاري، والانخفاض السريع الذي تشهده قيمة الليرة التركية، بالإضافة إلى زيادة التضخم. وفي خطوة لدعم رأس المال قبل الانتخابات، وإعادة الأصول إلى البلاد مرة

يسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى شيطنة منافسيه السياسيين في كل محطة انتخابية تعرفها البلاد، حتى من كانوا حلفاءه في وقت قريب على غرار الرئيس التركي السابق عبدالله غول. ويرى مراقبون أن الأخير لا يمدح نفسه إلا بدمّ غيره، ولا يقدم في برامج الانتخابية سوى الاستخفاف من برامج منافسيه والتقليل من شأنها.

□ أنقرة - انتقد أحمد سيفير السكرتير الصحافي للرئيس التركي السابق عبدالله غول ما وصفه بالطرق المتلوية التي يتبعها حزب العدالة والتنمية الحاكم منذ سنة 2002 من أجل إحكام قبضته على السلطة في البلاد، ما يعزز الاتهامات التي توجهها المعارضة إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بينما تترقب البلاد انتخابات رئاسية وتشريعية وصفها الكثير من المتابعين بالمباغثة.

وقال سيفير في الحوار الذي أجراه معه باوز بيدر رئيس تحرير موقع أحوال تركية، تعليقا على الانتخابات الرئاسية المبكرة في 24 يونيو القادم أن "أردوغان مستنفذ ومنهك، إذن هل هذه الانتخابات هي بداية النهاية لحزب العدالة والتنمية؟".

وأضاف "لم يعد بإمكان الشارع أن يجري السفينة؛ هو موجود لكنه بال ولا يستطيع أن يحررها في هذه المياه الضحلة، لا يمكن أن يستمر الوضع على ما هو عليه، لأن ما سيأتي بعد ذلك يعتمد على سلوك أحزاب المعارضة وقدرتها على حل المشاكل".

وتابع "كل ما يدور الحديث حوله هو قضايا قديمة ومنتبهة، ومن ثم فهذا باب مسدود، والوجود في السلطة، أو احتمال الفوز في انتخابات الرابع والعشرين من يونيو لا يغير هذه الحقيقة".

وانتقد السكرتير الصحافي السابق أساليب تشويه المعارضين لسياسات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حتى إن كانوا من أصدقائه أو المتحالفين معه قائلا "على سبيل

تيموثي أش:

استمرار الليرة في الغرق، يعني أن أردوغان فقد السيطرة على الاقتصاد



نيكولاس مادورو يعمق عزلة فنزويلا غداة فوزه بولاية ثانية

ثلث النفط الخام الفنزويلي يفرض حظر نفطي على البلاد، فيما منعت الأميركيين من التعامل مع الديون الفنزويلية.

يفرض الاتحاد الأوروبي وواشنطن عقوبات على غالبية المسؤولين الحكوميين الفنزويليين. والجمعة الماضي أضافت الولايات المتحدة الرجل الثاني في فنزويلا ديويسدادو كايو إلى قائمة من سبعين مسؤولا تستهدفهم العقوبات بينهم مادورو.

وقال رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي إن الاقتراع لم يحترم "أدنى المعايير الديمقراطية"، مضيفا أن مدريد ستبحث مع الاتحاد الأوروبي حول "اتخاذ تدابير ومواصلة العمل على التخفيف من معاناة الفنزويليين".

منذ اعتماد النظام الديمقراطي في 1958، حيث فاز مادورو بالرئاسة للمرة الأولى في 2013 في انتخابات تفوق فيها على مرشح المعارضة إنريكي كابريليس بلغت فيها نسبة المشاركة 79.69 بالمئة. وبعيد صدور النتائج خرجت تظاهرات احتجاجية تخللها طرق على الأواني في أحياء كراكاس التي تشكل معقل المعارضة، فيما رفضت تشيلي وبنما وكوستاريكا الاعتراف بنتائج الانتخابات.

وكتب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو على تويتر "الانتخابات المزورة لا تغير شيئا، يجب أن يحكم الشعب الفنزويلي هذه البلاد. إنها أمة لديها الكثير لتقدمه للعالم". وهددت الولايات المتحدة التي تستورد

عملية ديمقراطية حرة ونزيهة وشفافة". ولغلت المجموعة إلى الأزمة الإنسانية والسياسية "المتفاقمة" في الدولة الغنية بالنفط والتي تسببت بتدفق النازحين إلى دول أخرى بسبب "غياب المؤسسات الديمقراطية ودولة القانون والضمانات والحريات السياسية".

وفي انتخابات ندد بها المجتمع الدولي وقاطعتها المعارضة ووصفتها بأنها "احتياي"، نال مادورو (55 عاما) 68 بالمئة من الأصوات مقابل 21.2 بالمئة لمنافسه الرئيسي هنري فالكون (56 عاما) الذي ندد بعملية فاقدة للشرعية وطلب بانتخابات جديدة قبل نهاية العام. وقاطع الانتخابات 52 بالمئة من الناخبين المسجلين وهي أعلى نسبة مقاطعة

□ كراكاس - تواجه فنزويلا المزيد من العزلة الدولية وخطر تفاقم أزمته الاجتماعية والاقتصادية غداة فوز رئيسها نيكولاس مادورو بولاية ثانية ستبقيه في السلطة حتى 2025، وسط الإدانات الدولية ومقاطعة المعارضة.

وأعلنت مجموعة ليما التي تضم 14 دولة منها الأرجنتين والبرازيل وكندا، الاثنين أنها استدعت سفراءها من فنزويلا احتجاجا على نتائج الانتخابات التي قالت إنها "غير شرعية". وأكدت المجموعة أنها استدعت أيضا سفراء فنزويلا في عواصمها، على خلفية فوز الرئيس نيكولاس مادورو الأحد في انتخابات قالت إنها "لم تلتزم بالمعايير الدولية في

ترامب يتهم الأف.بي.أي بالتجسس على حملته الانتخابية

وبابادوبولوس. ويقول الرئيس الأميركي ومناصره إن إدارة أوباما قد تكون أرسلت هذا الشخص للتجسس على الحملة الانتخابية، فيما كلفت وزارة العدل تجهيزها الداخلية بالتحقيق في الاتهامات التي أثارها ترامب، لكنها قرنت هذا التحقيق بـ"مراجعة" لعملية تطبيق قانون مراقبة الاستخبارات الخارجية، الذي يعتبر الجمهوريون أنه تم استغلاله من أجل مراقبة بيج.

واستدعت جهود كشف هوية مخبر الـ"أف.بي.أي"، والاتهامات التي وجهها ترامب، تنديدا من قبل الديمقراطيين. وقال كبير الديمقراطيين في لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ السيناتور مارك وورنر "سيكون ذلك في أفضل الأحوال تصرفا غير مسؤول، وفي أسوأ الأحوال قد يكون من غير القانوني أن يستخدم أعضاء في الكونغرس مركزهم للتعرف على هوية مصدر لمكتب التحقيقات الفيدرالي بهدف تفويض التحقيق بالتدخل الروسي في انتخاباتنا".

والأحد قال عضو لجنة الاستخبارات في مجلس النواب النائب الديمقراطي آدم شيف إن اتهام الرئيس لمكتب التحقيقات الفيدرالي بدس "جاسوس" في حملته الانتخابية هو أمر "عبي" و"استغلال للسلطة".

وجورج بابادوبولوس من جهة وروسيا من جهة ثانية.

وتحدثت صحيفة "واشنطن بوست" عن "مصدر استخباراتي أميركي قديم" مشيرة إلى أنه التقى مستشارا ثالثا في الحملة هو سام كلوفيس بالإضافة إلى كل من بيج

بشكل منفصل مع مستشارين في حملة ترامب في 2016. وبحسب تقارير لصحيفة "نيويورك تايمز" فإن الأستاذ الجامعي هو بالفعل "مخبر"، كما أن مكتب التحقيقات الفيدرالي كان يبحث عن أدلة لتواصل مشيروه بين عضوين في فريق ترامب هما كارتر بيج



اتهامات متبادلة

« باختصار

حذر مسلحو طالبان المدنيون في العاصمة الأفغانية كابول الاثنين، ودعوا إلى الابتعاد عن المؤسسات الحكومية الأجنبية والأفغانية، حيث تعهدوا بشن المزيد من الهجمات، بعد أن رفضوا صفقة سلام شاملة قدمها الرئيس الأفغاني أشرف غني، في فبراير الماضي.

قالت الحكومة الفلبينية الاثنين، إنها تراقب عن كثب التطورات في بحر الصين الجنوبي، غداة إعلان الصين عن إرسال قاذفات قنابل استراتيجية إلى إحدى الجزر في المياه المتنازع عليها بالمنطقة.

أعلنت لجنة الانتخابات في بوروندي الاثنين أن الناخبين وافقوا بأغلبية ساحقة على دستور جديد يتضمن تعديلات يمكن أن تسمح للرئيس بيير نكورونزيزا بالبقاء في السلطة حتى عام 2034.

قتل 12 مدنيا على الأقل في سوق تجارية بشمال مالي قرب الحدود مع بوركينا فاسو في ظروف لا تزال غامضة، ويعتقد أن الجيش ضالع فيها إذ أنها أعقبت تعرض أحد جنوده لإطلاق نار أثناء وجوده في السوق.

شكلت السلطات الماليزية فريقا الاثنين للتحقيق في الاتهامات التي أشارت إلى نهب مليارات الدولارات من صندوق ماليزيا الاستثماري (1 أم.دي. بي)، في عملية احتيال يشتبه تورط رئيس الوزراء السابق نجيب رزاق فيها.

فجر متمردون إسلاميون أكثر من 20 قنبلة مصنعة منزليا في مناطق جنوب تايلاند، بحسب ما أفاد به الجيش الاثنين، في ليلة من العنف تقوض مزاعم المجلس العسكري الحاكم بحدوث تقدم في محادثات السلام مع المتمردين.



«لا يوجد عذر لدى المملكة المتحدة لتفض الطرف عن الفاسدين التابعين للرئيس بوتين الذين يستخدمون الأموال التي يتم غسلها في لندن».

توم توجندهات
رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني



«التقرير الذي أعده نواب برلمانيون عن أموال روسية "قذرة" ليس سوى أحدث خطوة في المناقشة العدائية غير العادلة».

ديميتري بيسكوف
المتحدث باسم الكرملين

أموال روسيا «القذرة» في بريطانيا: كيف تدعم أسواق لندن المالية بوتين

● نواب يدعون لتطهير بريطانيا من أصول الروس المشبوهة ● قلق من عدم قدرة الحكومة على الالتزام بمقاومة الاعتداء الروسي



قدرة كبيرة على التحايل على العقوبات

لكن ذلك قد يؤدي أيضا إلى اهتزاز قطاع العقارات في لندن، وهبوط حاد في الأسعار وفوضى قد تضرب السوق برمته.

وقد يؤدي أي تحرك عدائي من قبل الحكومة البريطانية ضد الأصول الروسية إلى خطوات انتقامية مماثلة تجاه الاستثمارات البريطانية في روسيا. وتدخل صناديق التقاعد البريطانية في شركات واسعة مع شركات ومؤسسات حكومية في موسكو، وتستثمر هذه الصناديق المليارات من الدولارات، ويعتمد عليها الوضع المالي للملايين من المتقاعدين في بريطانيا. ويقول سياسيون في مجلس العموم إن فرض بريطانيا عقوبات قد تظل رؤوس الأموال الروسية في بريطانيا لن يؤثر كثيرا على سلوك بوتين ودائرته الضيقة، لكنه سيتسبب في خسائر مؤثرة في الاقتصاد البريطاني وقطاعات أساسية في البلد.

◀ فرض عقوبات على رؤوس الأموال

الروسية في بريطانيا لن يؤثر

على سلوك بوتين ودائرته لكنه

سيتسبب في خسائر لبريطانيا

وتبدو بريطانيا اليوم في أشد الحاجة إلى تدفق استثمارات خارجية في ظل مفاوضات شاقة استعدادا للخروج النهائي من الاتحاد الأوروبي ومؤسساته الاقتصادية (السوق المشتركة والاتحاد الجمركي)، وهو ما سيضع قيودا على حركة البضائع والخدمات القادمة من أوروبا. ومن المتوقع أن تنقل الكثير من الشركات الكبرى التي تمثل العمود الفقري لحي المال في لندن عملياتها إلى دول أخرى بعد «بريكست».

بريطانيا أصبحت وجهة رئيسية للروس الذين يسعون لإضفاء الشرعية على إيرادات الفساد. وأكدت اللجنة أنه يتعين اتخاذ المزيد من الإجراءات المحلية لتشديد العقوبات على الأفراد، ومن الإجراءات الدولية لسد الثغرات التي تمكن روسيا من إصدار سندات سيادية عبر بنوك خاضعة للعقوبات، مشيرة في تقريرها إلى أن «حجم أسواق المال في لندن وأهميتها للمستثمرين الروس يعطيان بريطانيا ميزة كبيرة على الكرملين». وأوصت بالعمل مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة من أجل إيجاد سبل لمنع شراء السندات الروسية التي تباعها بنوك خاضعة للعقوبات.

الرد الروسي

تعهدت بريطانيا باتخاذ إجراءات إضافية لتشديد العقوبات على الروس، وهي تتطلع إلى تأييد دولي مماثل الذي لقيته من العشرات من الدول، ومنها الولايات المتحدة، خلال أزمة تسميم العميل سكريبال لتقليل آثاره بوتين. وجاء الرد الروسي على تقرير اللجنة البريطانية متمشيا مع استراتيجية روسيا في عهد بوتين كحالة دهشة واستنكار ورفض لأي اتهام. فقد أشار ديميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، إلى أن التقرير أصدرته لجنة «مهووسة براهية روسيا» تنتهج سياسة المناقشة غير العادلة ضد التجارة الروسية. وقال بيسكوف «التقرير دليل على هستيريا الخوف من موسكو في بريطانيا والمنافسة غير العادلة ضد الشركات الروسية».

ويقول محللون في لندن إن إقدام الحكومة على مثل هذه الخطوة سيجعل الروس يبحثون ببساطة عن ملاذ آخر أكثر أمانا من بريطانيا.

لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني اعتبرت أن «الرئيس بوتين وحلفاءه تمكنوا من مواصلة عملهم، كما لو أن شيئا لم يحدث، بإخفاء وتبييض أموالهم في لندن». وإثر مغادرة سكريبال المستشفئ، فتح من جديد ملف الأموال الروسية في لندن، وقال تقرير اللجنة العلاقات الخارجية في البرلمان إن هذه الأموال تقوض انتقاد بريطانيا للكرملين وتدعم ما وصفه التقرير بحملة الرئيس فلاديمير بوتين «لتخريب النظام الدولي القائم على قواعد».

وقال رئيس اللجنة توم توجندهات «نطاق الضرر الذي يمكن أن تسببه هذه الأموال القذرة لمصالح السياسة الخارجية البريطانية تضاعف أمامه فائدة المعاملات الروسية في المركز المالي بالمدينة».

وأضاف «لا يوجد عذر لدى المملكة المتحدة لتفض الطرف عن الفاسدين ومنتهم في حقوق الإنسان التابعين للرئيس بوتين الذين يستخدمون الأموال التي يتم غسلها في لندن لإفساد أصدقائنا وإضعاف تحالفاتنا وتبييد الثقة في مؤسساتنا».

وخصت اللجنة بالنقد مؤسسة لينكليترز، وهي واحدة من أبرز الشركات القانونية في بريطانيا، بسبب عملها على صفقات تشمل شركات روسية مقربة من بوتين. وقالت إن على آخرين أن يصدروا حكمهم بشأن ما إذا كانت الشركة قد أصبحت «مخرطة بشدة في فساد الكرملين ومؤيديه حتى أنها لم تعد قادرة على الالتزام بالمعايير المتوقعة من شركة قانونية خاضعة للإجراءات التنظيمية البريطانية».

وقالت الوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة في بريطانيا إن مئات المليارات من الجنيهات الإستراتيجية التي تخرج من عمليات غسل الأموال تؤثر على بريطانيا سنويا وإن

أعلن المتحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أن بريطانيا عازمة على مواجهة مشكلة تدفق الأموال غير المشروعة بعد تقرير من نواب في البرلمان قال إن أموالا روسية يتم غسلها في مؤسسات مالية بريطانية تضر بالأمن القومي. وجاء في التقرير أن استخدام لندن كقاعدة للأصول الفاسدة لأفراد تابعين للكرملين مرتبط الآن بشكل واضح باستراتيجية روسية أوسع لتخريب النظام الدولي القائم، لذلك يجب أن تكون مكافحتها أولوية رئيسية في السياسة الخارجية للمملكة المتحدة.

ومع الوقت تحولت الأموال الروسية إلى عامل استقرار هام لقطاع العقارات الحساس للغاية في العاصمة. وإذا ما قررت الحكومة تبني إجراءات صادرة أو تطبيق قانون، تم تمريره في مجلس العموم عام 2017 ويسمح للمؤسسات البريطانية بالبحث في مصادر هذه الأموال ومعاينة أصحابها لأسباب متعلقة بمشاركتهم في ممارسات ضد الديمقراطية وحقوق الإنسان أو ضد مصالح بريطانيا، فمن الممكن أن يؤدي ذلك إلى نزوح جماعي للأموال الروسية من بريطانيا.

وطالبت اللجنة، في مقدمة تقريرها الذي حمل عنوان «ذهب موسكو: الفساد الروسي في بريطانيا»، حكومة تيريزا ماي بمكافحة الأموال الروسية «الفاسدة» التي يتم «تبييضها» في لندن، محذرة من أن «استخدام لندن كقاعدة لأصول الفساد الخاصة بأفراد على صلة بالكرملين أصبح مرتبطا الآن بوضوح باستراتيجية روسية أشمل وله تداعيات على أمننا الوطني».

وجاء في التقرير أنه «في 16 مارس الماضي، أي بعد يومين من إعلان الحكومة طرد 23 دبلوماسيا روسيا من المملكة المتحدة، جمعت روسيا 4 مليارات دولار سندات باليورو (حوالي 3 مليارات جنيهه إسترليني)، والتي قام مستثمرو المملكة المتحدة بشراء نصفها».

وقبل يوم من ذلك، جمعت شركة غازبروم الروسية للطاقة 750 مليون يورو (656 مليون جنيهه إسترليني) في صفقة بيع سندات، اشترى بعض المستثمرين البريطانيين بعضها وفقا لما صرح به البنك الروسي الخاضع للعقوبات الأميركية، «في تي بي كابيتال».

وأفاد التقرير أيضا بأن «السهولة التي تمكنت بها الحكومة الروسية من جمع الأموال في لندن على الرغم من الإجراءات القوية التي اتخذتها الحكومة في أعقاب هجوم ساليسبري تثير أسئلة خطيرة حول التزام الحكومة بمقاومة هذا الاعتداء الروسي».

توتر العلاقات

في السنوات الأخيرة، شهدت العلاقة بين بريطانيا وحلفائها الأوروبيين عموما، توترا في العلاقة تطور في مارس الماضي على خلفية عملية تسميم العميل الروسي المزدوج السابق سيرجي سكريبال في لندن.

على إثر عملية تسميم سكريبال شددت رئيسة الوزراء المحافظة تيريزا ماي من سياستها إزاء موسكو وقادت لندن تحركات دبلوماسية دولية ضد روسيا، لقيت تاييدا ودعمًا أوروبيين كبيرين، بالإضافة إلى دعم الولايات المتحدة الأميركية.

وإثر تسميم سكريبال طردت الحكومة البريطانية دبلوماسيين روسا ووعدت بتعقب «المجرمين والنخب الفاسدة». ولكن

ترامب لن يكرر النموذج الليبي مع كوريا الشمالية

البحر المتوسط، بل إن تنظييمات الإرهاب، مثل داعش والقاعدة وتوابعها، خرجت من قممها لتتغذى على الفوضى الأمنية في ليبيا والشرق الأوسط، ومن ثم طالت لاحقا أمن العواصم الأوروبية ذاتها.

وما إن تنامت الهواجس الأمنية وعبرت الحدود، حتى أعادت القوى الغربية النظر في حساباتها تجاه المعضلة الأمنية في ليبيا ذاتها، وسعت لدعم اتفاقات سياسية بين الفراق الليبيين، مثل اتفاق الصخيرات، الذي لا يزال متعثرا ومرهونا إما باتفاق الفراق على إنفاذه وإما بتوافق القوى الغربية ذاتها المنقسمة حول مصالحها في هذا البلد.

واتخذت السنوات الليبية الليبية إلى هاجس سياسي لدى الدواخل العربية في أعقاب مرحلة ما بعد الثورات. وشكل نموذج الفوضى الليبية سيقا محبطا للثورات العربية، وبدا أن الية الإسقاط الشعبي للأنظمة التسلطية، كنظام القذافي لم تنتج سوى الفوضى للمجتمعات.

ويثير النموذج الليبي إشكالية العدالة الغربية المفقودة، وازدواجية المعايير في التعامل مع قضايا ودول الشرق الأوسط، فبينما غضت الولايات المتحدة الطرف عن السلاح النووي الإسرائيلي، سعت لنزعه بالكامل وتفكيكه في حالة ليبيا.

مثل الصين التي قد يكون من مصلحتها نزع السلاح الكوري الشمالي لتخفيف التوترات بالمنطقة، لكن ليس إلى الحد الذي يسمح لواشنطن بالتغول في المنطقة، وإسقاط نظمها، وبالتالي الإضرار بمصالح بكين في المنطقة.

إذا كانت القوى الآسيوية تعي مخاطر استنفاس النموذج الليبي، وأن سياقاتها الراهنة قد لا تسمح لواشنطن بإعادة إنتاج ذلك النموذج، فإن بعض القوى العربية تبدو بدورها مدركة لعقم ما يثير ذلك النموذج من دروس مأساوية عامة.

المسألة لا تتعلق بنزع أسلحة نووية فقط، إنما بدلالات تجربة ليبيا التي لا يمكن عند النظر إلى مسارها، فصل ما حدث مع القذافي في 2003 عن سقوط نظامه في 2011 وما أعقبه من انهيار دولة وانقسام مؤسساتها حتى بات النموذج الليبي يأخذ نوعا من «الوصم» في الخطابات السياسية العربية، كما المقولة الراجحة «لا نرغب في التحول إلى ليبيا».

واتخذت السنوات التي تلت سقوط القذافي أن تكلفة تدمير ليبيا ارتدت عكسيا على القوى الغربية، خاصة الأوروبية، عندما وجدت أن ضعف السلطة الليبية وانقسامها سمحا بتدفق قوارب المهاجرين غير الشرعيين إلى السواحل الأوروبية عبر

وتخلي الأخير عن سلاحه النووي لم يجعله مقبولا لدى واشنطن، حتى إنها لم تدعه أساسا لقمة الأمن النووي في واشنطن في عام 2010، وهو ما جعل القذافي آنذاك ينظر إلى عدم دعوته على أنه عدم وفاء عربي، ورسالة سلبية تجعل من الصعب إقناع كوريا الشمالية، وإيران بالتخلي عن سلاحهما النووي.

في المقابل، تملك منطقة شبه الجزيرة الكورية ديناميات مختلفة، تبدو أكثر كجناح لأي توجهات عدائية من الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين لإسقاط نظام كيم، مع وجود قوى دولية مؤثرة في موازين القوى،

منطقة شبه الجزيرة الكورية تملك ديناميات مختلفة تبدو أكثر كجناح لأي توجهات عدائية من الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين لإسقاط نظام كيم، مع وجود قوى دولية مؤثرة في موازين القوى

الأول، يبدو مخترلا وضيقا في تجربة الضغط الأميركي لإجبار العقيد الليبي الراحل معمر القذافي على التخلي عن السلاح النووي في العام 2003. والثاني، أكثر اتساعا ويمتد إلى مجمل تجربة النظام الليبي ككل في التعامل مع القوى الغربية وما آلت إليه.

ذلك أن تحولات القذافي من الصدام إلى التعاون مع القوى الغربية لم تعصمه من النجاة من التدخلات الغربية التي انحازت لمعارضيه المسلحين في العام 2011، لينتهي به الحال مقتولا في مشهد فوضوي تحول على إثره هذا البلد إلى مرحلة الانهيار.

هناك مشابهاة عامة للوهلة الأولى بين نظامي القذافي وكيم جون أون لجهة التحول من الانغلاق إلى الانفتاح على الغرب، بعد تزايد الضغوط على نظاميهما السياسيين. لكن ذلك لا يعني إمكان قياس التجربة الكورية على الليبية، نظرا لطبيعة البرنامج النووي الليبي ذاته، والذي لم يصل في تطوره وقدراته التسليحية إلى حالة كوريا الشمالية. كما أن هناك اختلافات في قواعد اللعبة الإقليمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عن نظيرتها في شبه الجزيرة الكورية. وتنسم الأولى، بغياب قوى وازنة لواشنطن كانت من الممكن أن تحجم السياسات الغربية تجاه نظام القذافي.

خالد حنفي علي
باحث في الشؤون الأفريقية



شكل استدعاء جون بولتون مستشار الأمن القومي الأميركي مؤخرا للنموذج الليبي في تفكيك السلاح النووي للتعامل مع كوريا الشمالية رسالة مفككة اعتبرتها بيونغ يانغ محاولة «شريرة» تهدف إلى إخضاعها لتصير مماثل لليبيا والعراق.

وهذه هذا الأمر بإلغاء القمة التاريخية المرتقبة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الكوري الشمالي كيم جونج أون، الشهر المقبل في سنغافورة، قبل أن يخرج ترامب لاحقا ليخالف وجهة نظر مستشاره، ويؤكد أن النموذج الليبي ليس هو ما يدور بتفكيره تجاه كوريا الشمالية، وأن كيم جونج أون سيظل موجودا في الصفقة النووية التي ينوي إبرامها معه.

بعض النظر عن تلك التصريحات التي تدخل في سياق المناورات التفاوضية أو حتى تناقضات الرؤى داخل إدارة ترامب ذاتها، فإن ما يسترعي الانتباه أكثر هو أسلوب توظيف النموذج الليبي كرسالة ضاغطة تحمل في طياتها دروسا للدول الأخرى، ويعكس استحضار ذلك النموذج مدلولين أساسيين.



«الرئيس الفلسطيني محمود عباس خضع لفحوصات إضافية في المستشفى الاستشاري في رام الله، وكانت النتائج مطمئنة للغاية، وهو بصحة جيدة جداً».

صائب عريقات
أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

«عدم تواصل الأطراف والمنظمات الفلسطينية إلى اتفاق واضح حول خليفة لمحمود عباس، سيؤدي إلى انهيار السلطة الفلسطينية».

مردخاي كيدر
كاتب إسرائيلي

مرض الرئيس الفلسطيني يفتح باب التكهنات حول خلافته

● التطمينات تفشل في تأجيل الحديث عن سيناريوهات ما بعد مرحلة أبو مازن ● صائب عريقات الأقرب لرئاسة منظمة التحرير



الوضع يتعقد أكثر

سابقين يرون أن العالم لم يعد مهتماً بهوية الشخص الذي سيخلف عباس، وربما أن الأطراف الدولية المعنية بالشأن الفلسطيني وانقضاء من أن الدائرة المحيطة بالرئيس الفلسطيني ستجرح في اختيار شخصية تمثل مصالحها على رأس السلطة الفلسطينية.

وكانت بعض الترحيبات تحدثت عن إمكانية تبوء محمود العلول، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، والذي قيل إن عباس اختاره نائباً له في قيادة حركة فتح لمنصب رئيس السلطة. وينافس العلول في هذا المنصب اللواء جبريل رجوب وهو زميل لللول داخل اللجنة المركزية ومن القيادات التي لطالما تردد اسمها لخلافة عرفات.

ولا يغيب اسم القيادي الفتحاوي زعيم تيار الإصلاح في حركة فتح محمد بحلان عن لائحة المرشحين لخلافة عباس على الرغم من عملية الإقصاء التي تعرض لها من قبل النظام السياسي الفلسطيني بقيادة عباس.

ويشار دائماً اسم القيادي الفتحاوي الأسير مروان البرغوثي كخليفة محتمل للرئيس الفلسطيني. فالرجل يحظى بإجماع داخل صفوف حركة فتح كما داخل الوجدان الفلسطيني العام كما أنه شخصية لا تعارضها حركة حماس، لكن، هذا الأمر يبقى مستبعداً، فالمسألة تحتاج إلى تدخل دولي لدى إسرائيل للإفراج عن البرغوثي وهو أمر لا يبدو وارداً. وفي المقابل، تلفت بعض المراجع إلى حظوظ ناصر القدوة في تبوء المركز الأول على رأس السلطة.

وتقول إن القدوة، الذي قدم استقالته حديثاً من عضوية اللجنة المركزية لحركة فتح، يحظى بسympathy طيبة لدى الرأي العام الفلسطيني كما لدى القيادات الوسطى والعليا لحركة فتح، كما أنه من الشخصيات المحايده والتي لا يعرف عنها انتماءها إلى الاصطفافات المتنافسة. والقدوة هو ابن شقيقة الرئيس الراحل ياسر عرفات وكان يشغل في عهده منصب مندوب فلسطين في الأمم المتحدة كما شغل لاحقاً منصب وزير الخارجية. وبحكم هذه المناصب كما مناصبه الدبلوماسية التي شغلها لدى الأمم المتحدة (لا سيما في سوريا وليبيا) فإن المنابر والعواصم الدولية تعرفه، ما يرفع من حظوظ قبوله دولياً في حال النجاح في التسويق داخلياً.

ولا يستبعد متابعون إمكانية حدوث تغييرات طارئة في المشهد الفلسطيني، إذا بقي الرئيس عباس لفترة مقبلة دون ترك السلطة. ودعم سمير غطاس هذا الرأي بتأكيد أنه «هناك معلومات عن قرب إجراء تغييرات تضمن عدم تصارع السلطات إذا رحل الرئيس، وسيظل الخطر في حماس، لأنها قد تعيد سيناريو عام 2007، بمحاولة فرض نفسها بقوة».

والذي لم يدع إلى أعمال المجلس الوطني الأخير.

ورأى محمد جمعة، الباحث في الشأن الفلسطيني بمرکز الأهرام للدراسات السياسية، أن غياب الرجل الثاني القوي في السلطة الفلسطينية، سيجعل من خليفة أبو مازن شخصية ضعيفة للغاية.

وأضاف لـ «العرب» «لا بد من وجود حضور مصري وعربي لترتيب المرحلة، لأنه من الصعب وصول قيادة جديدة لفلسطين دون أطراف موافقة عربية، وإذا تركت الساحة أمام قادة فتح لتقرير مصير الحركة ومنظمة التحرير والسلطة، فإن ذلك سيدفع إلى صراع شرس بين قادات كبيرة».

غير أن دبلوماسيين عرباً

بعد أبو مازن.. فتح مضطرة لانتقال سلس وحماس تترقب الانشقاق

وأكد مصدر مصري لـ «العرب» أن خيارات القاهرة تجاه مرحلة ما بعد الرئيس عباس، متقلبة، بسبب ضعف حركة فتح وتشتتها وغياب وحدتها، وبالتالي انخفضت الخيارات لمواجهة فئود حركة حماس، التي أصبحت الفصيل الأكثر تنظيماً في الأراضي الفلسطينية. وأضاف أن «تصاؤل الدعم الشعبي لحماس في الضفة الغربية أمر مهم، حتى لا تلعب على أكثر من جبهة (غزة والضفة الغربية)، وأقصى ما يمكن أن تفعله هو أن تقوم بتنظيم احتجاجات ومحاولات إثارة الفوضى لتعزيز شرعية حكمها في قطاع غزة».

وقال المصدر، وهو قيادي فتحاوي قريب من السلطة، إن البيت الفلسطيني أصبح بحاجة إلى ترتيبات سريعة، وبرحيل أبو مازن لن تكون هناك تغييرات جذرية داخل فتح، لأنه تم الاستقرار بشكل قوي على محمود العلول، رئيساً لها خلفاً للرئيس عباس عند طول غيابها.

ويبدو هناك شبه توافق داخل قادة فتح ومنظمة التحرير على مستقبل ما بعد عباس، والأمر محسوم، وثمة ترتيبات جرت في هذا الشأن، لكن تظل حماس أكثر الفصائل الخاسرة من الانتقال السلمي للسلطة، ويبقى المنشقون عن فتح رقماً مهماً، لأنهم غير راضين على القيادات المرشحة، وهناك تحركات رافضة لهم.

وتدرج أصوات كثيرة داخل فتح أن الصراع المستقبل بين قادتها، قد يعجل باختفاء الحركة من المشهد الفلسطيني، وهو الوتر الذي يمكن أن تلعب عليه أطراف ووسائل مختلفة للثار من فتح وقادتها، كي تصبح الحركة بلا قائد حقيقي.

متابعون لا يستبعدون إمكانية حدوث تغييرات طارئة في المشهد الفلسطيني إذا تمسك عباس بالسلطة رغم حالته الصحية

جزء من الضفة الغربية التي تسيطر إسرائيل على ملف الأمن وكل مفاعيلها الأخرى، ومن ثم فأي صراع بين الكبار في فتح ما بعد عباس سيكون تنافساً على كعكة فاسدة لم يبق منها شيء».

وترى بعض المراجع الفلسطينية المتابعة أن النظام السياسي الفلسطيني بات رخوا منذ الانقسام بين حركة فتح وحركة حماس، وبالتالي بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتضيف أن الانقسامات التي شهدتها السلطة الفلسطينية منذ عقد المؤتمر العام الأخير لحركة فتح عام 2016 ومنذ عقد المجلس الوطني في نهاية إبريل الماضي فاقم من درجة التفتت والتشظى ورفع من منسوب الشك وعدم اليقين في مستقبل السلطة الفلسطينية كمرجع حاكم يمثل الفلسطينيين في العالم.

وتلفت مصادر فلسطينية مطلعة في رام الله إلى أن عباس عمل في السنوات الأخيرة على تكثيف السلطات في يده بحيث قضى على كافة تيارات وشخص الاعتراض والتباين. وتضيف المصادر أن عباس استطاع تحويل حركة فتح من حزب السلطة إلى «حزب أبو مازن»، وأنه نجح في مأسسة هذا الأمر من خلال المؤتمر العام الأخير لحركة فتح والذي أقصى خلاله تيارات متعددة.

خليفة عباس

يستغرب المراقبون عدم وجود حراك عربي وخارجي لتنظيم خلافة عباس، ما يطرح أسئلة حول ما يخطط لهذه السلطة كما للوضع الفلسطيني برمته على ضوء ما يحكى عن صفقة القرن التي مازال إعدادها جارياً وفق مصادر أميركية مطلعة.

ويعيد بعض الخبراء أمر ضبابية خلافة عباس إلى نجاح عباس نفسه في إقفال الطريق على أي محاولات لإدخال تعديلات على طبيعة السلطة وسبل الحكم داخلها.

وكانت الرباعية العربية، المشكلة من السعودية ومصر والأردن والإمارات، سعت إلى ترتيب البيت الفتحاوي من خلال مصالحة عباس مع القيادي الفتحاوي محمد بحلان كمقدمة لإعادة ترتيب الوضع الداخلي لفتح وبالتالي للسلطة الفلسطينية في مواجهة الحالة الحماسوية في قطاع غزة. لكن، أقل عباس الباب أمام تلك المساعي.

وطالت عملية الإقصاء خصوم عباس داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وفي مقدمهم ياسر عبدربه أمين سر اللجنة سابقاً

دخل الرئيس الفلسطيني محمود عباس للمستشفى لإجراء فحوصات طبية للمرة الثالثة على التوالي خلال خمسة أيام، مما يوجب التكهنات حول حالته الصحية في وقت تجتاز فيه المنطقة مرحلة دقيقة. وفشلت تطمينات الأطباء والمسؤولين في السلطة الفلسطينية في أن تبدد الحديث عن خلافة محمود عباس والصراع حول ذلك وسيناريوهات ما بعد مرحلته بشأن منظمة التحرير والعلاقة مع إسرائيل والمصالحة الفلسطينية ومستقبل القضية عموماً.

بين الأطراف السياسية، سواء داخل حركة فتح أو بينها وبين حماس وبقية الفصائل السياسية، والذي القى بظلاله على مساعي المصالحة. وتقول مراجع فلسطينية متابعه إن الوضع السياسي للسلطة الفلسطينية كما عملية انتقال السلطة أمر غير منظم وغامض الملامح ولا تحضيرات قانونية له.

وفاز عباس بفترة ولاية مدتها أربع سنوات في عام 2005، لكنه ظل في منصبه في غياب الانتخابات. ويقول عباس إن الانقسام بين حركتي فتح وحماس التي تسيطر على قطاع غزة جعل الانتخابات مستحيلة من الناحية السياسية.

وقال المحلل السياسي محمد مشاركة لـ «العرب» «إن هناك مبالغات حول تداعيات مرض عباس، الحالة الصحية له طبيعية في ظل ظروف سنه». وأضاف «لكن لو حصل شيء، فإنه ستكون هناك تعقيدات في مسألة الوراثة، إذا تم تعطيل المجلس التشريعي، وفي هذه الحالة قد تؤول الأمور إلى صائب عريقات باعتباره سكرتير اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، لأنه في حالة غياب المجلس التشريعي تصبح المنظمة صاحبة الولاية على السلطة الفلسطينية».

ووجد قادة حركة فتح أنفسهم مجبرون على عقد اجتماعات داخلية طارئة لبحث تداعيات طول غيابها، واستبعدوا فكرة الالتزام بالدستور أن من يخلفه رئيس المجلس التشريعي «الحمساوي»، لأن المجلس معطل منذ سنوات وبعض أعضائه في السجن، ومنهم من لقي ربه.

وتكمن الأزمة في أن نخبة صغيرة من قيادة فتح، هي من ستقرر خليفة عباس، وليس الشارع الفلسطيني، وفي ظل غياب المؤسسات الوطنية، يصعب التوصل إلى حل مرض للجميع، حول معضلة القيادة، بل سوف تظل هذه المعضلة مدعاة للزجاج حتى تظهر مؤسسات وطنية، وهذا مستبعد للغاية بالنظر إلى الانقسام الحاد بين فتح وحماس.

وأوضح سمير غطاس، مدير مركز مقدس للدراسات السياسية والإستراتيجية، لـ «العرب»، أن أي صراع داخل فتح على الزعامة يعني المزيد من التشرذم.

ويرى محمد مشاركة «أن وضع السلطة صار في سياق جديد اليوم، في ظل الانقسام والمواجهة مع حركة حماس، وبعد استبعاد مسألة القدس عقب قرار ترامب باعتبارها عاصمة لإسرائيل، انتهى عملياً حلم الدولة الفلسطينية، وصرتنا نتحدث عن حكم ذاتي على

بعد أبو مازن.. فتح مضطرة لانتقال سلس وحماس تترقب الانشقاق

شعب يقع تحت الاحتلال، لا يستطيع خوض حرب تحرير، ولا تصاعد اتفاق يصدم مع المحتل، علاوة على تصاعد حدة الخلافات بين القوى الفلسطينية. ولم ينته أبو مازن لذلك جيداً أو يراعي خطورة الحالة الفلسطينية.

وأضاف المصدر أن اشتداد المرض على الرجل وضع خصومه ومؤيديه في مأزق حقيقي، لأن خلافته مسألة غير محسومة بشكل واضح. وكان يبدو للمصدر الفلسطيني تكرار كلمة الرئيس التوافقي عليه. فرغم انتهاء مدة رئاسته منذ سنوات، وعدم وجود مشروعية انتخابية لقيادته، إلا أن الغالبية لم يختلفوا على رئاسته للسلطة، لكنهم اختلفوا حول سياساته.

وما يزيد من مخاوف الشارع الفلسطيني وبعض الأطراف الإقليمية، أن تطبيق سيناريو ما بعد وفاة ياسر عرفات عام 2004، هو أن يتولى رئيس المجلس التشريعي، عبدالعزيز دويك، رئاسة السلطة لمدة 60 يوماً حتى إجراء الانتخابات.

عملياً، المجلس التشريعي الحالي غائب، ورئيسه ينتمي لحركة حماس، ما يزيد الموقف سخونة، ومن طالبوا أبو مازن بسرعة إجراء الانتخابات كانوا محقين. فالورطة القانونية عصية على الحل في الوقت الراهن. وقال مصدر قريب من حماس لـ «العرب»، إن الحركة متمسكة بأن يكون رئيس المجلس التشريعي هو خليفة عباس لحين إجراء انتخابات.

ويخشى مراقبون أن تكون نوايا حماس مقدمة للفوضى خلال مرحلة ما بعد عباس، لأن غياب الرئيس الذي تفرّد بالسلطة والقرار وعدم وجود الشخص الثاني القادر على إكمال المهمة بسلاسة، ينذران بتحويل الصراع على السلطة من دائرة الخلاف

رام الله - انتقل الاهتمام في الأراضي الفلسطينية من أحداث غزة، والتصعيد إثر نقل السفارة الأميركية إلى القدس، إلى صحة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والمرحلة الضبابية التي تطل على الساحة الفلسطينية، وسط تكهنات بأن الوضع الصحي للرئيس أبو مازن يجعله على اعتاب مرحلة لن يكون قادراً فيها على ممارسة مهامه، ما يعقد أكثر الملف الفلسطيني المثخن بالانقسامات والأزمات والعقد.

قلق فلسطيني

بدأ الوضع الصحي لعباس يتدهور منذ ثلاث سنوات تقريباً، وعاش خلال تلك الفترة انتكاسات صحية متزامنة ودخل بسببها للمستشفى أكثر من 7 مرات. وأصاب وتكرار دخوله المستشفيات الشارع الفلسطيني بقلق كبير. ورغم أن الروايات الرسمية عن الحالة الطبية للرئيس الفلسطيني تدعو إلى عدم القلق وأن لا خطر على حياته، إلا أن عمر أبو مازن المتقدم (83 عاماً)، كما تكرر دخوله إلى المستشفيات (المرّة الثالثة على التوالي في ظرف أسبوع)، يرفعان من مستوى القلق على صحة الرئيس كما على مستقبل السلطة الفلسطينية من بعده.

محمد مشاركة:

أي صراع بين الكبار في فتح ما بعد عباس سيكون تنافساً على كعكة فاسدة



ودخل الرئيس الفلسطيني إلى المستشفى الأحد، فيما أعلنت إدارة المستشفى «أن لا وقت محدداً لمغادرته» مؤكدة أنه في صحة جيدة. وأعلنت متحدة باسم المستشفى أن عباس في حالة جيدة ويخضع للعلاج من آثار عملية صغيرة في الأذن أجريت له الأسبوع الماضي. وقلل المسؤول الفلسطيني البارز صائب عريقات مساء الأحد من شأن المخاوف بشأن حالة الرئيس الفلسطيني. وقال عريقات إن «الرئيس يعاني من التهاب في الأذن تطور بعد العملية التي قام بها مؤخرًا».

لكن، تفشل هذه التطمينات في تبديد القلق حول ما يجري في الساحة الفلسطينية، في وقت تشهد فيه البلاد تطورات خطيرة، على خلفية نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وأحداث غزة، كما الاحتقان الشديد والانقسام

بعد أبو مازن.. فتح مضطرة لانتقال سلس وحماس تترقب الانشقاق

كان أحد أهم مبررات الخلاف مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، يكمن في إصراره القبض على زمام الأمور في منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية وحركة فتح وجميع الهياكل المنبثقة عنها، وهو ما جعله محل انتقاد عنيف من أصدقائه المخلصين والد أعدائه السياسيين.

يؤكد من يعرفون أبو مازن منذ زمن، أنه وسواس بعض الشيء، يستمتع للوشايات ويأخذ بها، قليل الثقة في من حوله، متقلب المزاج، يمكن أن يستمتع للنصائح، لكنه لا يعمل بها، قد يأتي رجل يشي بأحد معاونيه، فيجد الأخير نفسه خارج دائرة أبو مازن تماماً؛ بلا منصب أو مال وربما بلا مأوى.

قارنه كثيرون بسلفه الرئيس الراحل ياسر عرفات (أبوعمار). كان بسيطاً، وفيها لأصدقائه، يثق في معاونيه بصعوبة ولا يفرط فيهم بسهولة. عندما استشهد أبوعمار، وبدأ نجم أبو مازن في الصعود، ثم اختير خلفاً له، طلب من عدد كبير ممن عملوا بجوار أبوعمار، العمل معه. بعضهم قبل، والبعض الآخر رفض.

حتى سياسي فلسطيني كبير لـ «العرب» واقعة تؤكد سرعة الانفعال والتغير التي بدأت تطفئ على تصرفات أبو مازن، قائلاً إن «عدداً ممن قبلوا العمل معه بعد رحيل أبوعمار، ندموا على ذلك لاحقاً، فقد اهتزت صورتهم السياسية، لأنهم وقعوا بين معارضة أبو مازن وتحمل نتائج غضبه المامية، والموافقة على الاستمرار والتسليم بقراراته التي شابها حسابات شخصية».

وأكد السياسي أن محمود عباس رجل وطني ولا أحد ممن خبروه يشك في ذلك، لكن طريقته في الإدارة لا تتناسب مع ظروف



حركة حماس متمسكة بأن يكون عزيز الدويك، رئيس المجلس التشريعي، خليفة عباس لحين إجراء انتخابات



«الموقف المغربي بخصوص ما تعرفه المنطقة العازلة في الصحراء المغربية من استفزازات قوي قانونيا وتاريخيا، وما يزيد قوة هو الإجماع الوطني».

سعد الدين الغنوشي
رئيس الحكومة المغربية

«حسن نصر الله زعيم حزب الله يطيل المعاناة في سوريا ويغذي العنف في العراق واليمن، ويعرض لبنان وشعبه للخطر، ويزرع استقرار المنطقة بكاملها».

ستيفن منوشين
وزير الخزانة الأميركي



الأمن الإسرائيلي وترسيخ سلطة حزب الله في لبنان



دعوة مستجابة في أغلب الظن من قبل حزب الله إن لم يكن في القريب العاجل فإنها ستتم في المدى المنظور، وعودة هؤلاء إلى لبنان لن تكون في سياق استكمال تحرير القدس، بل لحماية نفوذ ودور حزب الله الذي سيتربسح، في جوهره، على قاعدة فصل لبنان عن محيطه العربي، وهذه القوة لن تكون وظيفتها العسكرية الدفاع عن لبنان في مواجهة الإمارات العربية، بل هي وظيفة ستشكل في المدى المستقبلي أحد مبررات استمرار السلاح في يد حزب الله. وإسرائيل التي تدرك أن ضمانات أمنها لا تقرها فقط القرارات الدولية أو التفاهات، تدرك أن أمنها يترسخ من خلال الشيوخ التي طالت البنية العربية في دوائرها اللبنانية والسورية، كما تدرك أن أولوية حزب الله اليوم هي السيطرة على لبنان، والطريق الطويل لتحقيق السيطرة الكاملة مشروط باحترام الأمن الإسرائيلي. غاية حزب الله لم تعد تحرير القدس ولا محاربة الدول الاستعمارية، ولا إنشاء الجمهورية الإسلامية في لبنان أو في سوريا والعراق، وإنما حماية النفوذ الإيراني هي الغاية وذلك طريقه واضح لا لبس فيه وهو الطريق الذي يؤدي إلى السيطرة والتأثير في مراكز القرار في الدولة، وفي لبنان ها هي الطريق التي يشقها حزب الله السيطرة والاحتكام بالدولة اللبنانية ومؤسساتها، والأهم من ذلك تذكير إسرائيل ومن يعينهم الأمر أنه مصدر حماية الاستقرار في جنوب لبنان وشمال إسرائيل وللقول هذا ما لا يستطيعه أحد غيري.

العربية من جهة، وبحماية الاتفاق النووي الذي من أول شروط بقائه المحافظة على حد معقول من علاقاتها مع أوروبا وروسيا من جهة أخرى، وهذا لا يتم إن ردت إيران على أي ضربة إسرائيلية من أي خطر طالما أن الدول الأوروبية ترى في هذه الضربات حقا مشروعا لحفظ أمنها.

غاية حزب الله لم تعد تحرير القدس ولا محاربة الدول الاستعمارية، ولا إنشاء الجمهورية الإسلامية في لبنان أو في سوريا والعراق، وإنما حماية النفوذ الإيراني

وهكذا فإن لبنان ليس خارج هذه المعادلة، فهي إسرائيل ترسخ معادلة الأمن على حدودها، وتنتج شروطها الإستراتيجية التي تقوم على أنها مطلقة اليد في تنفيذ ما تشاء تجاه القدس والفلسطينيين، فيما تبقى صواريخ حزب الله في مخابئها من دون أي استعداد للانطلاق، فيما طريق القدس تبقى بعيدة. ويبقى أن لبنان يستعد لعودة مقاتلي حزب الله من سوريا استجابة لدعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لانسحاب كافة الميليشيات من الأراضي السورية، وهي

بنفسها عنها في المقلب الآخر من حدودها الشمالية، فما دامت إيران وحزب الله ملتزمين بشروط الاستقرار على حدودها كما تراه إسرائيل نفسها، فإن ذلك سيكون بوليصة تأمين لكلا الطرفين من أي خطر إسرائيلي على وجودهما ونفوذهما سواء في لبنان أو في سوريا، على أن ذلك لا يمنع من أن التفسير الإسرائيلي للنفوذ الإيراني يرتبط بالأشكال أي احتمال خطر على الأمن الإسرائيلي، إذ لا يضير إسرائيل أن تقاتل إيران ومليشياتها دفاعا عن نظام بشار الأسد بكل أنواع الأسلحة المشروعة وغير المشروعة، ولا أن يسيطر حزب الله على الدولة اللبنانية بمفاصلها الأمنية والعسكرية والسياسية.

ما يهم إسرائيل هو التزام الطرفين بقواعد وشروط الأمن الإسرائيلي على الحدود، وحماية الاستقرار على ضفتيها، وهذا ما يفسر أن إسرائيل التي افترضت وجود خطر محتمل من بعض القواعد الإيرانية في سوريا، قد قامت بتوجيه عدة ضربات صاروخية تدميرية لهذه القواعد، وهي ضربات ستستمر فيما لو استمرت إيران في تعزيز وجودها العسكري في مناطق تعتبرها إسرائيل مدى حيويا لأمنها الاستراتيجي، أما إيران التي لا تقع في سلم أولوياتها مواجهة إسرائيل، فهي لن تقوم بأي رد فعل عسكري يتناسب مع الضربات التي تلقاها قواتها أو ميليشياتها في سوريا، فالقيادة الإيرانية منهمة اليوم في حروب أخرى وأولويات تتصل بالخرطة

لا يشكل عنوان الاستقرار على الحدود الشمالية لإسرائيل، مفتاح فهم السياسة الإسرائيلية تجاه لبنان وسوريا، فالكيان الإسرائيلي يشهد اليوم طفرة اقتصادية ونمو غير مسبوق في تاريخ الدولة العبرية، إذ بلغ مستوى النمو حوالي 8 بالمائة، فيما يشهد قطاع السياحة نشاطا متناميا في الوقت الذي تعاني الدول العربية على العموم ولا سيما تلك المحيطة بالدولة العبرية من كوارث أو أزمات سياسية واقتصادية وتنموية ليست خافية على أحد. ويكفي أن نشير إلى الحرب التي عانت وتعاين منها سوريا وكل ما طال هذه الدولة من تهجير وقتل وتدمير، فضلا عن الإرهاب الذي طال لبنان ومصر والأردن مع ما سببت الأزمة السورية من تداعيات على هذه الدول وغيرها. وفي المقابل فإن إسرائيل كانت تحقق تقدما سياسيا في محيطها، وتتلقي دعما أميركيا ترجم بنقل السفارة الأميركية إلى القدس، وفرضت الحكومة الإسرائيلية علنا وفعليا رؤيتها لقضية السلام مع الفلسطينيين من خلال القضاء على شروط وقواعد التسوية في ظل صمت دولي لهذا المسار إن لم نقل قبولا أو دعما له.

لم تتعرض إسرائيل خلال سنوات الأزمة السورية لأي تهديد أمني أو استراتيجي، فيما كانت المواقع العسكرية السورية والإيرانية، فضلا عن أهداف تابعة لحزب الله في سوريا عرضة لضربات إسرائيلية منذ سنوات ولا تزال مستمرة، من دون أن تلاقى هذه الضربات أي رد جدي، بل ثمة تنسيق غير خفي بين الحكومة الإسرائيلية والقوات الروسية على هذا الصعيد، يقوم على أن ما تراه إسرائيل تهديدا لأمنها يمكن أن تبادر إلى استهدافه وبالتنسيق مع القوات الروسية تفاديا لأي اصطدام غير محسوب بين الطرفين.

كل الدول المحيطة بإسرائيل كانت ولا تزال عرضة للتوتر والحروب وللإرهاب، فيما بقيت الدولة العبرية بمنأى عن كل ذلك، انفجرت على كل الأراضي السورية صراعات ومواجهات وبقيت الحدود مع الجولان المحتل مناطق آمنة ومستقرة، لم توفر قذائف النظام السوري وحلفائه من إيران أو الميليشيات التابعة لها، أي مدينة أو بلدة في سوريا، ولم توفر عشرات الآلاف من المدنيين، لكنها في المقابل كانت شديدة الانضباط والهدوء تجاه كل الضربات الإسرائيلية التي طالتها.

هذا ما هو أمام إسرائيل اليوم؛ عدو ملتزم بحماية حدودها، لا يمكن أن يقع في خطأ السماح بدخول مجموعات فدائية إلى إسرائيل، ولا يمكن أن يطلق أي صاروخ فعلي نحو العمق الإسرائيلي، ويكتفي بإطلاق التهديدات اللفظية التي باتت من شروط حماية الوضع القائم والذي تتفهمه إسرائيل باعتباره عنصرا أساسيا للمحافظة على المعادلة القائمة التي تناسب حكام الدولة العبرية اليوم.

على هذا الأساس من الحسابات الإسرائيلية يمكن فهم الخطوات المستقبلية التي يمكن لإسرائيل أن تعتمد عليها أو تنأى

في الصحراء المغربية: لا حرب في الأفق ولا سلام أيضا

خطته للسلام في الصحراء المغربية مفاجئا، فجل الوسطاء كانوا مبعوثين أميين بلا وساطات حقيقية وبلا خطة عمل، وكلهم هالتهم الرمال السياسية المتحركة في جرح غائر يمنع المغرب من المصالحة مع الجغرافيا، والمغرب العربي من المصالحة مع التاريخ.

برهنت جبهة البوليساريو طيلة السنوات القليلة الماضية على الأقل، على عدم جدية في التوافق على حل وسط يحمي سيادة المغرب ويؤمن الحقوق السياسية والثقافية واللغوية للصحراويين، فجل الاقتراحات المقدمة من طرفها هي حلول على حساب المغرب سيادة وجغرافيا، فلا توجد دولة تفاوض على أرضها كما لا توجد دولة تقبل بضم جغرافي لسيادتها، وما اجترح العقل السياسي الغربي لفكرة الفيدرالية إلا في سبيل تأمين معادلة "السيادة والحقوق السياسية والثقافية واللغوية للهويات الإثنية".

عند الحديث عن جبهة البوليساريو وداعميها في منطقة المغرب العربي، لا يكون السؤال ماذا تريد الجبهة الانفصالية وممولوها، وإنما السؤال المركزي هو ما الذي لا يبتغونه ولا يريدون تحقيقه؟ فجبهة البوليساريو مثلها مثل الجزائر لا تتغي حكما ذاتيا ضمن الفيدرالية، ولا حكما ذاتيا موسعا قريبا من الكنفيدرالية، ولا تعريفا وتحديدا دقيقا للإنسان الصحراوي الذي يمكنه في حال إجراء استفتاء تقرير مصير أن يشارك فيه، ولا عودة طوعية للصحراء المغربية للسيادة المغربية، ولا مغربا موحدًا وسيدا على أرضه؛ في المقابل

ضمن مسألة الأقليات والحركات الانفصالية تاصلا علميا جديدا متصلا بوجود دولة تساند الحركة الانفصالية لا بغرض إثني، وإنما لهدف ديمومة الاستنزاف والتشرد الجغرافي، والاستمرار في حالة اللاحرب واللاسلم.

التصعيد العسكري لجبهة البوليساريو، يقرأ وفق تقديرنا ضمن ثلاثة سياقات كبرى. السياق الأول متمثل في الرد العملي على القرار الدولي الأخير رقم 2414 والذي تم اعتماده في السابع والعشرين من أبريل الماضي، والذي دعا الطرفين إلى اعتماد حل توافقي وواقعي ودائم في الصحراء المغربية، الأمر الذي قوبل بكثير من التملل لدى قيادات جبهة البوليساريو.

السياق الثاني متمثل في الانطباع الذي بات يتجسد يقينا لدى البوليساريو بأن المنتظم الدولي أضعف من أن يتدخل في سياق إشكال حدودي في المنطقة المغاربية، حيث كانت تجربة الكركرات في العام الماضي عينة ميدانية للبوليساريو مفادها أن قوة الأمر الواقع قد تكون أشد من نصوص القرارات الدولية ومن توصيات المبعوث الأممي.

أما السياق الثالث فهو حالة الاحتباس السياسي التي تمر بها الوساطة الأممية في الصحراء المغربية، ذلك أن كثرة التداخلات الإقليمية في الملف وتشابك التضحية بين مدخلاتها ومخرجاتها واستمراريتها التاريخية حولتها من مفهوم "الأزمة" إلى "المحنة المستعصية" في المغرب العربي. لم يكن تجنب الوسيط الدولي الجديد هورست كولر تحديد تاريخ مضبوط لإعلان

قد تكون من المفارقات في المشهدية السياسية الدولية أن تتبجح حركة انفصالية باستعراض قوتها العسكرية في إقليم متنازع عليه، فيما تدعو الدولة المركزية الأطراف الإقليمية والدولية بالتدخل لإعادة مسار السلام إلى أصله.

جرت العادة السياسية والعسكرية أن تهدد الدولة المركزية الإقليم الانفصالي بالتدخل المباشر على غرار ما حصل في كردستان العراق ويحصل في سوريا وإقليم كاتالونيا الإسباني، فيما يطالب الانفصاليون القوى الإقليمية والدولية بضمان حقوقهم الثقافية واللغوية والسياسية، أما أن يحصل العكس، فلا غرو باننا حيال ظاهرة أقرب ما يكون إلى الأقليات الغالبة أو القاهرة.

فإن تجري حركة انفصالية مثل "جبهة البوليساريو" استعراضا عسكريا كبيرا، وتستخدم فيه أكثر من تخصص حربي، وتظهر للرأي العام العالمي أكثر أسلحتها تطورا، بل وتزّل عرضها المسلح ضمن الذكرى الخامسة والأربعين لاندلاع ما تسميه بـ"الكفاح المسلح"، فهذا دليل على أن الجبهة أنى ما يكون عن التسوية السياسية المطلوبة، وأبعد ما يكون أيضا من تسهيل عمل المبعوث الأممي الجديد للصحراء المغربية المستشار هورست كولر.

في سياق تاصيله للأقليات المنردة، توقف الباحث الكندي ويل كيميلكا ضمن مفهوم الحركات الانفصالية ذات الطابع الإثني التي تستوطن إقليما خاصا بها وتحظى بتأييد دولة جارة تتقاسم مع الحركة الانفصالية ذات المياسم الإثنية، بيد أن حالة البوليساريو تفرض على الباحثين



علي الأمين
كاتب لبناني

تدرك إسرائيل أن ضمانات أمنها لا تقرها فقط القرارات الدولية أو التفاهات، بل أن أمنها يترسخ من خلال الشيوخ التي طالت البنية العربية في دوائرها اللبنانية والسورية، كما تدرك أن أولوية حزب الله اليوم هي السيطرة على لبنان

“

هذا ما هو أمام إسرائيل اليوم؛ عدو ملتزم بحماية حدودها، لا يمكن أن يقع في خطأ السماح بدخول مجموعات فدائية إلى إسرائيل، ولا يمكن أن يطلق أي صاروخ فعلي نحو العمق الإسرائيلي، ويكتفي بإطلاق التهديدات اللفظية التي باتت من شروط حماية الوضع القائم والذي تتفهمه إسرائيل باعتباره عنصرا أساسيا للمحافظة على المعادلة القائمة التي تناسب حكام الدولة العبرية اليوم.

على هذا الأساس من الحسابات الإسرائيلية يمكن فهم الخطوات المستقبلية التي يمكن لإسرائيل أن تعتمد عليها أو تنأى



أمين بن مسعود
كاتب ومحلل سياسي تونسي

مطلبية المغرب واضحة للغاية وهامش التنازلات الذي أبدته الرباط في سبيل إغلاق هذا الملف معتبر جدا ولا يمكن لأحد، أيا كان موقفه من المغرب، أن ينكر هذا الأمر

“

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي



فاروق يوسف
كاتب عراقي



د. باهرة الشيبلي
كاتبة عراقية

رغم أن خارطة تحالفات الكتلة الأكبر في البرلمان العراقي لم تتضح إلى حد الآن، لكن العلامات واضحة في انكسار زخم التحور الطائفي المتشدد المتمثل بتراجع قائمة نوري المالكي وتوزع أعضائها على كل من قائمتي النصر، برئاسة حيدر العبادي، والفتح، هادي العامري، وفشل مشروع الملمتها الذي سعت إليه إيران بقوة في الأيام الأخيرة بسبب تقدم مقتدى الصدر وتشكيله مركز استقطاب عابر حيث كان السبب الرئيسي في هذا الفشل.

رغم ذلك فلا يمكن تصور أن أصحاب وموالي المشروع الإيراني سيرمون أسلحتهم ويستسلمون بسهولة. هؤلاء توفرت لديهم إمكانيات سياسية وعسكرية وإعلامية لوجستية هائلة، وعندهم كوادير تشتغل حالياً لجمع صفوفها ومواجهة معركة "الكتلة الأكبر" التي تخفي في ثناياها صراعا عميقا يتجاوز قضية من سيصبح رئيسا للوزراء، إلى نقطة تتبلور من خلالها معطيات عملية أي المشروعين سينتصر؟

قبل إعلان الكتلة الأكبر ستتحقق إحدى النتيجتين: إما المحافظة على الخط السياسي الذي قاد العملية السياسية منذ عام 2006 إلى حد الآن بكل ما أنتجه من خراب للعراق عن طريق لعبة التوافقات والمهادنات وبذلك تتحقق خسارة العراقيين لمواقفهم الجريئة في عقاب الزعامات الفاشلة والفاسدة عن طريق النسبة العالية في مقاطعة الاقتراع، وبذلك تنغلق بوابة النور التي لاحت في

□ كان إيداع فتيح الراوي جنديا عراقيا برتبة فريق أول ركن. كان مقاتلا مخلصا لشرفه العسكري إذا ما تعلق الأمر بسلامة وأمن وسيادة وطنه، وهي المهمة التي نذر نفسه كأي جندي من أجلها.

سيرته العسكرية حافلة بالإنجازات التي توهله لكي يكون رجل تاريخ. وهو ما يُفترض أن يفخر به العراقيون كما تفعل الأمم حين تلتفت إلى ماضيها لتكرم أولئك الرجال الصامتين الذين لم يكونوا مادة للدعاية والإعلام، بالرغم من أن حجم ما قدموه من تضحيات تصغر أمامه كل شهرة. الراوي الذي ينبغي أن يرفع العراقيون رؤوسهم فخرا به مات قبل أيام وحيدا في سجنه، بعد أن تم اعتقاله حين قامت قوات الغزو الأميركي باختطاف قيادة العراق الشرعية بعد أن وزعت صورهم على بطاقات اللعب الـ"55" الشهيرة. وهي عملية غرض الكثير من العراقيين لألسف نظرمه عما تنطوي عليه من إذلال ومهانة واستخفاف بكرامة الشعب وتاريخ البلد. ما لم يكن يحق لقوات الاحتلال بحكم

□ كانت المقاطعة الشعبية للانتخابات العراقية، التي جرت يوم 12 من الشهر الحالي، واضحة وواسعة، ويسميتها العراقيون المقاطعون لها "انتخابات الـ20 بالمئة"، وهم ينتظرون كيف ستشكل حكومة الـ20 بالمئة.

قالت مفوضية الانتخابات إن عدد النواب المطلوب انتخابهم هو 329 وإن كل نائب يمثل 100 ألف مواطن، وإذا ما استثنينا على سبيل الإحصاء الدقيق، المقاعد النيابية التسعة المخصصة للأقليات الشبكية والصابئية والأيزيدية والفيلية، فإن عدد العراقيين المطلوب تمثيلهم في مجلس النواب الجديد هو 23 مليوناً و900 ألف مواطن.

وقالت مفوضية الانتخابات، أيضاً، إن عدد العراقيين الذين يحق لهم التصويت هو 24 مليوناً و33 ألفاً و494 مواطناً. وأوضحت المفوضية أن عدد المواطنين، الذين حذفوا بياناتهم لغرض المشاركة في الانتخابات، هو 11 مليوناً و529 ألفاً و966 مواطناً.

رئيس تحرير الصحيفة العربية البغدادية الصحافي عبدالرضا الحميد أجرى عملية حسابية بسيطة، استندت إلى تصريح المفوضية، تبين منها أن عدد المواطنين المتنعين عن تحديث بياناتهم والمعرّبين مبكراً عن مقاطعتهم للانتخاب هو 12 مليوناً و503 آلاف و528 مواطناً، أي أن المقاطعين أصلاً أكثر من محدثي بياناتهم بـ973 ألفاً و562 مواطناً، وهو عدد يحصل على عشرة مقاعد برلمانية، ويعني هذا أيضاً أن أكثر من نصف المواطنين الذين يحق لهم الانتخاب قد قاطعوا الانتخابات بقضيتها وقضيتها. وطبقا لمفوضية الانتخابات فإن نسبة الذين صوتوا إلى نسبة الذين حذفوا بياناتهم هي 54،44 بالمئة وبرغم عدم دقة هذه النسبة المبالغ بها، يقول الحميد، فسنعامل معها وسنجد بعد معالجة

□ كان إيداع فتيح الراوي جنديا عراقيا برتبة فريق أول ركن. كان مقاتلا مخلصا لشرفه العسكري إذا ما تعلق الأمر بسلامة وأمن وسيادة وطنه، وهي المهمة التي نذر نفسه كأي جندي من أجلها.

سيرته العسكرية حافلة بالإنجازات التي توهله لكي يكون رجل تاريخ. وهو ما يُفترض أن يفخر به العراقيون كما تفعل الأمم حين تلتفت إلى ماضيها لتكرم أولئك الرجال الصامتين الذين لم يكونوا مادة للدعاية والإعلام، بالرغم من أن حجم ما قدموه من تضحيات تصغر أمامه كل شهرة. الراوي الذي ينبغي أن يرفع العراقيون رؤوسهم فخرا به مات قبل أيام وحيدا في سجنه، بعد أن تم اعتقاله حين قامت قوات الغزو الأميركي باختطاف قيادة العراق الشرعية بعد أن وزعت صورهم على بطاقات اللعب الـ"55" الشهيرة. وهي عملية غرض الكثير من العراقيين لألسف نظرمه عما تنطوي عليه من إذلال ومهانة واستخفاف بكرامة الشعب وتاريخ البلد. ما لم يكن يحق لقوات الاحتلال بحكم

«تحالف القرار العراقي مع حكومة قوية قادرة على تقديم الإنجازات وإقناع الشعب عبر برنامج حكومي ينال ثقته ويحقق إعمار المحافظات التي عانت من الإرهاب».

أسامة الخجيفي

رئيس ائتلاف "القرار العراقي" نائب الرئيس العراقي

العراق.. معركة الكتلة الأكبر

نهاية النفق، وإما أن ينجح المشروع العراقي بالدخول في عتبات التحول السياسي التدريجي المبرمج المقبول بأولوياته الواضحة في مغادرة المحاصصة الطائفية ورموزها، والشروع في الإجراءات العملية بفتح ملفات الفساد وإرجاع الأموال المنهوبة ومحاسبة السراق مهما علا شأنهم الحزبي والحكومي، ووضع قواعد اقتصاد جديدة بعد مغادرة النظام الربيعي إلى الاقتصاد المتنوع، والشروع في التنمية البشرية والمادية والدخول في برنامج استثنائي لإنقاذ الواقع الخدمي في التعليم والصحة لتلبية الحاجات الاستثنائية للناس، خصوصا في المحافظات المنكوبة التي احتلت من قبل تنظيم داعش.

وإذا كانت نتائج الانتخابات لم تطرد الزعامات التي خاصمت الشعب حين انحازت لمصالحها النفعية ولرغبات الآخرين من الخارج، إلا أن الجمهور استطاع تحقيق حالة الفوز وإزاحة كل الشغرات الكاذبة والمخادعة، وتمكن من فتح ثغرة في الجدار المهلهل الذي بنته تلك الزعامات خلال 15 عاما. لكن هذه الثغرة يمكن أن يتراجع وميضها وتغلق في مساومات مآكرة للذين يعملون على غلق الطريق أمام الخيرين من أبناء العراق في التغيير.

وبذلك سيدخل العراق في انتكاسة جديدة قد تقود إلى توترات أكثر خطورة من المرحلة السابقة، أي بتفصيل أكثر إن حرج المحطة الحالية هو في قدرة رأس حربة المشروع العراقي، مقتدى الصدر، على عزل تلك

الزعامات من دون تردد وعدم إعطاء إشارات اطمئنان لها للوثوب إلى مراكز السلطة مرة أخرى تحت عناوين "حكومة جامعة لجميع الأطراف دون عزل هذا أو ذلك، وهذا هو ما يريدونه في مواجهة ثورة العزل السياسي التي قد تنطلق إذا ما أحيطت بتدابير سياسية جادة وقوية.

وهناك من يقول إن لعبة الحوارات الحالية تتطلب عدم الاستفزاز الإعلامي لهذا الزعيم أو تلك الجهة، ولا ندري ألم يستفز هؤلاء شعب العراق وأهانوا كرامته وسرقوا ماله خلال السنوات الماضية؛ ألم يكن بسببهم ما أصاب الملايين من تشريد عن بيوتهم التي تحولت إلى أطلال يردد تحتها آلاف الضحايا الأبرياء؛ وهل أن تنظيم داعش سيظل الوصفة السحرية لدعاياتهم التي اعتقدوا أنهم يغطون من خلالها على تلك الجرائم؟

ولهذا ينبغي عدم المهادنة في هذا الوقت العصيب وإجباط الناس بعودة تلك الرموز المكروهة إلى مواقع قيادة الحكم العزل قد بدأت وتحتاج إلى شجاعة مبدئية

ومقدرة وحنكة سياسية، وكجزء من المناورة فيقبلون بمواقع تحت الصدارة لحماية أنفسهم من العقاب والمحاسبة المقبلة. لا يهم العراقيين أن يأتي هذا الوزير أو ذاك في كابينة الحكومة المقبلة ممثلا عن هذه القائمة الفائزة أو تلك، ولكن تحت ضوابط وشروط ومواصفات مشروع التغيير العراقي إذا ما كتب له النجاح.



«التحالف الأكبر في مجلس النواب سينتكون من سائرون والنصر وتيار الحكمة، و بانتظار حسم لأمر زعيم ائتلاف الوطنية إيداع علوي ليعتم الإعلان عن التحالف».

زينب الخزرجي

النائب عن كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري في العراق

وعلى الجانب التقني في مرحلة إعداد "الكتلة الأكبر" للبرلمان المقبل، فإن ما يحتاجه أصحاب مشروع التغيير لا يقل عن عدد 166 مقعدا، وهذا هو ما يسعى إليه الصدر الذي حصل على 54 مقعدا.

وهنا تتبلور وتفرز المواقف التقليدية لأصحاب المشروع الوطني ونقصد قائمة أياد علوي الذي لم تفارق الجمهور ذاكرة خسارته رئاسة الوزارة عام 2010 رغم حصوله على 91 مقعدا مقابل 89 لنوري المالكي، وكان التبرير المعلن في ذلك الوقت من قبل علوي "إن إيران لم تسمح له"، ولكنها اليوم لا تمتلك إمكانيات عام 2010، وبعملية جمع مقاعده (22) تضاف إليها مقاعد قائمة القرار للعرب السنة (13)، إضافة إلى مقاعد الحزب الديمقراطي الكردستاني لمسعود البارزاني (26) مع مقاعد الكتل المدنية الصغيرة (7)، مع مقاعد الحكمة (19) زائدة قائمة حيدر العبادي (42) فإنها ستعبر حدود الكتلة الأكبر، أما إذا لم ينضم العبادي إلى الصدر وهو أمر مستبعد فستفك قائمته، خصوصا أن العبادي دائما ما يعلن دعوته إلى تحقيق مشروع الإصلاح وإن الأحزاب النافذة لم تسمح له بذلك، كما إنه يناهز الآن بعدم دخوله في حكومة "محاصصة طائفية ولن يتعاون مع الفاسدين" وهي إشارات جيدة من عنده، وسيفرح إذا ما قدم له هذا التحالف منصب رئاسة الوزراء، وإن سيناريو نجاح مشروع التغيير سيتحقق من الحصول على "الكتلة الأكبر" بسهولة.

يندم العراقيون متأخرين

مع تلك الجريمة حتى بعد أن "انتهى" الاحتلال سوريا عام 2011 حين سحبت الولايات المتحدة قواتها من العراق، فإن ذلك معناه أن تلك الحكومة لا يمكن الثقة بها، فهي لا تنظر إلى العراق إلا من خلال

الثقب الإيراني. الراوي وسلطان كانا رمزي بطولة للعراق الذي تصدى لمشروع الخميني التوسعي. كانا بطلين في بلد لم يضعف أحد من أفراد قيادته في مواجهة أسوأ محاكمة في التاريخ.

مات إيداع فتيح الراوي بطلا في سجنه. ذلك لأن بطولته سبقته إلى الخلود ولم تعد ملكه. لم تعد واحدة من مقتنياته الشخصية التي يحرص عليها وهو العسكري الفذ الذي نذر نفسه من أجل الدفاع عن وطنه.

كان أمرا مهينا بالنسبة للحكومة العراقية أن يستمر اعتقال الراوي وهاشم وسواهما من العسكريين والسياسيين ممن لم تنجح إيران في اغتيالهم من خلال ذراعها بليق بدر المسؤول عن قتل الكثير من الكفاءات العراقية، أطباء ومهندسين

في التاريخ. مات إيداع فتيح الراوي بطلا في سجنه. ذلك لأن بطولته سبقته إلى الخلود ولم تعد ملكه. لم تعد واحدة من مقتنياته الشخصية التي يحرص عليها وهو العسكري الفذ الذي نذر نفسه من أجل الدفاع عن وطنه.

كان أمرا مهينا بالنسبة للحكومة العراقية أن يستمر اعتقال الراوي وهاشم وسواهما من العسكريين والسياسيين ممن لم تنجح إيران في اغتيالهم من خلال ذراعها بليق بدر المسؤول عن قتل الكثير من الكفاءات العراقية، أطباء ومهندسين

□ كان إيداع فتيح الراوي جنديا عراقيا برتبة فريق أول ركن. كان مقاتلا مخلصا لشرفه العسكري إذا ما تعلق الأمر بسلامة وأمن وسيادة وطنه، وهي المهمة التي نذر نفسه كأي جندي من أجلها.

سيرته العسكرية حافلة بالإنجازات التي توهله لكي يكون رجل تاريخ. وهو ما يُفترض أن يفخر به العراقيون كما تفعل الأمم حين تلتفت إلى ماضيها لتكرم أولئك الرجال الصامتين الذين لم يكونوا مادة للدعاية والإعلام، بالرغم من أن حجم ما قدموه من تضحيات تصغر أمامه كل شهرة. الراوي الذي ينبغي أن يرفع العراقيون رؤوسهم فخرا به مات قبل أيام وحيدا في سجنه، بعد أن تم اعتقاله حين قامت قوات الغزو الأميركي باختطاف قيادة العراق الشرعية بعد أن وزعت صورهم على بطاقات اللعب الـ"55" الشهيرة. وهي عملية غرض الكثير من العراقيين لألسف نظرمه عما تنطوي عليه من إذلال ومهانة واستخفاف بكرامة الشعب وتاريخ البلد. ما لم يكن يحق لقوات الاحتلال بحكم

□ كانت المقاطعة الشعبية للانتخابات العراقية، التي جرت يوم 12 من الشهر الحالي، واضحة وواسعة، ويسميتها العراقيون المقاطعون لها "انتخابات الـ20 بالمئة"، وهم ينتظرون كيف ستشكل حكومة الـ20 بالمئة.

قالت مفوضية الانتخابات إن عدد النواب المطلوب انتخابهم هو 329 وإن كل نائب يمثل 100 ألف مواطن، وإذا ما استثنينا على سبيل الإحصاء الدقيق، المقاعد النيابية التسعة المخصصة للأقليات الشبكية والصابئية والأيزيدية والفيلية، فإن عدد العراقيين المطلوب تمثيلهم في مجلس النواب الجديد هو 23 مليوناً و900 ألف مواطن.

وقالت مفوضية الانتخابات، أيضاً، إن عدد العراقيين الذين يحق لهم التصويت هو 24 مليوناً و33 ألفاً و494 مواطناً. وأوضحت المفوضية أن عدد المواطنين، الذين حذفوا بياناتهم لغرض المشاركة في الانتخابات، هو 11 مليوناً و529 ألفاً و966 مواطناً.

رئيس تحرير الصحيفة العربية البغدادية الصحافي عبدالرضا الحميد أجرى عملية حسابية بسيطة، استندت إلى تصريح المفوضية، تبين منها أن عدد المواطنين المتنعين عن تحديث بياناتهم والمعرّبين مبكراً عن مقاطعتهم للانتخاب هو 12 مليوناً و503 آلاف و528 مواطناً، أي أن المقاطعين أصلاً أكثر من محدثي بياناتهم بـ973 ألفاً و562 مواطناً، وهو عدد يحصل على عشرة مقاعد برلمانية، ويعني هذا أيضاً أن أكثر من نصف المواطنين الذين يحق لهم الانتخاب قد قاطعوا الانتخابات بقضيتها وقضيتها. وطبقا لمفوضية الانتخابات فإن نسبة الذين صوتوا إلى نسبة الذين حذفوا بياناتهم هي 54،44 بالمئة وبرغم عدم دقة هذه النسبة المبالغ بها، يقول الحميد، فسنعامل معها وسنجد بعد معالجة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 8846 9520

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



واحة نخيل الباطين لإصلاح ما أفسده الدهر بين العراق والكويت

● مزرعة تمور ومحمية طبيعية في مسرح المعارك السابقة ● السعودية تواصل بحث استثمار مليون هكتار في محافظة الأنبار



عبدالعزیز الباطين يريد تحويل مسرح حرب الخليج الثانية إلى واحة زراعية

من إنتاجها سيتجه للسوق المحلية ويذهب الباقي للتصدير. وتشير البيانات الرسمية وآراء البعض من الخبراء إلى أن البادية الغربية التي تمتد من محافظة الأنبار مروراً بمحافظات كربلاء والقادسية والمنجلى وذي قار وصولاً إلى البصرة يمكن أن تتحول إلى سلة غذاء عالمية بسبب خصوبة أراضيها ومستويات المياه الجوفية المرتفعة. وتضم المناطق عدداً من البحيرات الكبيرة مثل الحبانبة والرزارة وسواة، إضافة إلى خزان المياه الإستراتيجي في سد حديثة غرب محافظة الأنبار. وينطبق ذلك على بادية الجزيرة التي تتوزع في محافظات الأنبار وصالح الدين ونيوى.

لتطوير وتأهيل الثروات الطبيعية في القطاع الزراعي. ويرى خبراء اقتصاد أن المشروع يمثل مدخلاً مثالياً للتعاون بين البلدين بسبب الأفاق الكبيرة للاستثمار الزراعي في العراق، التي لا تقتصر على حوضي دجلة والفرات بل تمتد إلى معظم بادية الجزيرة والصحراء الغربية. وأكد السفير السعودي لدى العراق عبدالعزیز الشمري حينها أن الشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني (سالك) دخلت في مفاوضات للاستثمار في محافظتي الأنبار والمنجلى لإنشاء مصانع غذائية عملاقة. وأوضح أن المشاريع المقترحة ستوفر 30 ألف فرصة عمل في كل محافظة وأن جزءاً

السابق. وفي الاتجاه الآخر، لا يوجد استثمار عراقي خاص يذكر في الكويت، حيث نادراً ما تمنح الكويت تأشيرات زيارة للعراقيين لأسباب أمنية. وأيقظت مباحثات جديدة في أبريل الماضي، لاستثمار شركات سعودية لمساحات واسعة من الأراضي الزراعية العراقية الأفاق الكبيرة للثروات الزراعية المعطلة إلى حد كبير. وكشفت الحكومة في بغداد أن المجلس التنسيقي بين العراق والسعودية يدرس مشروعاً لاستثمار مليون هكتار من الأراضي الزراعية في محافظة الأنبار غرب البلاد. وأكد وزير التخطيط العراقي سلمان الجميلي أن المجلس يعكف على دراسة الجوانب الفنية للمشروع، الذي يهدف

اتساع اهتمام رجال الأعمال الخليجيين باستثمار الثروات الزراعية الهائلة في العراق لاسيما وأن البلد الذي عانى كثيراً من الاضطرابات بسبب الحروب المتتالية يمكن أن يصبح العمق الاستراتيجي للأمن الغذائي بعد أن حالت التوترات السياسية طوال عقود دون تلك العلاقات.

علي جاسب:
مزرعة التمور بالبادية الجنوبية هي أول مشروع خاص في البلاد



السلطات لم تظهر الخنادق، تاركة أعيرة نارية وأجزاء من أبراج الدبابات يعلوها الصدا على مقربة من المزرعة. وفي محاولة لبدء صفحة جديدة، أعاد العراق المزرعة إلى الباطين ومنح نشاطه إعفاءات ضريبية. وقال علي جاسب رئيس هيئة الاستثمار في البصرة إنه «سيكون أول مشروع استثماري خاص للتمور في العراق». ووفرت المزرعة نحو 50 فرصة عمل في هذه المنطقة الخربة، وستحتاج إلى ما يزيد عن 500 عامل عندما يبدأ النخيل الإنتاج. وفي خطوة ثانية، يخطط الباطين لإنشاء محمية طبيعية يستورد لها النعام والغزال، بحسب ما قاله الشريدة.

وبقيت العلاقات بين العراق والكويت متوترة حتى بعد الإطاحة بصادق حسين في الغزو الأميركي في 2003، لكنها تحسنت منذ ذلك الحين، مع استضافة الكويت في فبراير شباط مؤتمراً للمناحين لإعادة بناء العراق. ومع ذلك، لا تزال شركات كويتية تحجم عن العودة، وتطالب بضمانات بان أنشطتها لن تصادر مرة أخرى. وقال جاسب إن «هناك مستثمراً كويتياً آخر فقط في البصرة، يستثمر في مركز للتسوق». وانتعشت التجارة في الأعوام القليلة الماضية مع قيام الشركات الأجنبية باستخدام ميناء الكويت لشحن سلع إلى العراق مع تحسن الأوضاع الأمنية. وقال مسؤول عراقي إن ما يصل إلى 200 مركبة تعبر الحدود يوميا من منفذ صفوان.

وبدأ المستثمرون الكويتيون يعودون أيضاً لمدينتي النجف وكربلاء للقيام بأنشطة استثمارية كما كانوا يقومون بذلك في

البادية الجنوبية (العراق) - يتطلع مستثمر كويتي لزراعة الآلاف من نخيل التمور، وبناء محمية طبيعية للنعام والغزال في أراض كانت ساحة لحرب الخليج مطلع تسعينات القرن الماضي، وفي عمق الصحراء بجنوب العراق.

وعادت شركات كويتية قليلة إلى ممارسة أنشطة وأعمال في العراق منذ أن غزا الرئيس الأسبق صدام حسين الكويت ثم تحريرها من القوات العراقية في عام 1991. لكن رجل الأعمال عبدالعزیز الباطين يضيخ 58 مليون دولار في مشروع مزرعة للتمور في البادية الجنوبية، التي تبعد نحو 150 كيلومتراً عن ميناء البصرة، حسبما أكد مسؤولون عراقيون. ويقول ضياء الشريدة وكيل الباطين في العراق إن رجل الأعمال الكويتي يأمل في زراعة 100 ألف نخلة في السنوات الخمس إلى الست القادمة.

وأوضح أن التمور ستباع أولاً في العراق، على أن يجري تصديرها في مرحلة لاحقة. وحتى الآن، تم زراعة خمسة آلاف نخلة. وكان العراق في السابق ينتج ثلاثة أرباع الإنتاج العالمي من التمور، لكنه الآن ينتج خمسة بالمئة فقط بعد عقود من الصراع، رغم أنه موطن لحوالي 350 نوعاً من نخيل التمور. وأظهرت لائحة في مكتب الباطين أن رجل الأعمال بدأ العمل في المزرعة في الثمانينات من القرن الماضي، لكن العراق صادرها بعد غزو الكويت، وحولها إلى منطقة عسكرية نظراً لقربها من الحدود الكويتية، وقام بحفر خنادق لإسليحتة الثقيلة.

وتعرضت المنطقة للقصف في هجمات جوية في إطار حملة تحرير الكويت، لكن

سلمان الجميلي:

ندرس الجوانب الفنية لمشروع سعودي لاستثمار مليون هكتار زراعي



فيسبوك يشعل التكهات بشأن خطته لتكنولوجيا بلوكتشين

● قاعدة مستخدمي الموقع العملاق تسمح بإصدار عملة خاصة ● بلوكتشين أصبحت جبهة المنافسة المستقبلية لشركات التكنولوجيا



ديفيد ماركوس يقود تجربة فيسبوك مع بلوكتشين بعد أن قاد باي بال وعمل في بورصة عملات مشفرة

العالمي" ترى أن إنشاء مختبر لبحث آفاق هذه التكنولوجيا "قرار ذكي فعلاً" من قبل فيسبوك.

وقالت إن الشركة تستطيع أن تنظر في إنشاء عملة تسمح بوجود "مدفوعات صغيرة" على الموقع، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى انتشار التطبيقات المرتبطة بالموقع.

ويمكن لبعض مستخدمي فيسبوك الذين يشعرون أن الموقع يستفيد مالياً بصورة غير عادلة من منشوراتهم، أن يرحبوا بوجود طريقة لفرض رسوم على متابعيهم.

وقالت وارين إن هناك إمكانية نمو شبكة اجتماعية منافسة تمنح المستخدمين قدرة على التحكم في بياناتهم، وسيمثل ذلك تهديداً لفيسبوك لأن بلوكتشين يمكنها تعزيز الثقة بين التطبيقات والمستخدمين.

ويمكن استخدام بلوكتشين لإنشاء عقود ذكية بشأن الجهات التي تستطيع تلقي معلومات شخصية عبر منصة فيسبوك. ويستطيع الموقع أيضاً التركيز على الطريقة التي تفتت فيها هويتك على الإنترنت، وهي وظيفة تفتت مواقع التواصل الاجتماعي في متابعيهم من ينشرون بيانات الكراهية والترويج للإرهاب.

ويشير المنتقدون إلى أن موقع فيسبوك حتى الآن هو نقيض الشبكة اللامركزية التي تنطوي عليها تكنولوجيا بلوكتشين، فلهيها 25 ألف موظف معظمهم في كاليفورنيا، يعملون على إنشاء مجموعة من السياسات، ومصرف واحد لبيانات أكثر من 2.2 مليار مستخدم نشط شهرياً في مختلف أنحاء العالم.

ويرى إيال هيرتزوغ الشريك المؤسس لشركة بانكو نتوروك، إن "قوة فيسبوك مرتبطة بقاعدة بياناتها المركزية التي تشتمل على محتوى واتصالات المستخدمين. وأن استخدام بلوكتشين يمكن أن يجعل الموقع يفقد قبضته على المستخدمين".

تهديداً حين تقوم جهات بمكافأة المستخدمين بإعطائهم عملات مشفرة مقابل نشر تعليقات على صفحاتهم. ولا يبدو أن استكشاف بلوكتشين من قبل فيسبوك مجرد إشباع لفضول زوكربيرغ ومحاولة تعزيز قدرات المستخدمين. فالموقع يركز منذ فترة طويلة على التهديدات التنافسية المحتملة.

ولجا عملاق التواصل الاجتماعي في سبيل ذلك لشراء منافسين مثل تطبيق إنستغرام وواتساب. لكن بلوكتشين لا يمكن شراؤها بل يمكن استثمارها لتعزيز قدرات فيسبوك على التفوق على المنافسين الذين سيستخدمون هذه التكنولوجيا.

ويرى سينسر بوغارت الشريك في "بلوكتشين كابيتال" التي تستثمر في شركات البلوكتشين والعملات المشفرة، أن زوكربيرغ يريد ضمان استمرار قدرة فيسبوك على المنافسة في ظل التغيرات السريعة في الفضاء الإلكتروني.

ويتضح ذلك في تحركات المنافسين. فقد جمع تطبيق تلغرام، الذي لديه 170 مليون مستخدم، 1.7 مليار دولار من خلال بيع عملته المشفرة وهو يعتزم إنشاء بلوكتشين خاص به. ويقول بوغارت إن تلك العملية "من الواضح أنها أثارت انتباه شركة فيسبوك ودفعتها للاستثمار بشكل أكثر كثافة في تكنولوجيا بلوكتشين".

وهناك تطبيقات أخرى تستكشف بلوكتشين بينها تطبيق "كيك" للمراسلة، الذي أطلق عملته الرقمية وتطبيق "ستيميت" وهو منصة إعلام اجتماعية، تدفع للمستخدمين من خلال عملة مشفرة تدعى "ستيم" لإنتاج المحتوى. ومن غير الواضح أن مشاريع بلوكتشين أو العملة المشفرة ستحقق نجاحات لمنافسي فيسبوك. لكن شيلا وارين، رئيسة قسم بلوكتشين لدى "المنتدى الاقتصادي

شيلا وارن:

يستطيع فيسبوك إنشاء عملة تسمح بوجود مدفوعات صغيرة على الموقع



ويكفي ذلك للإشارة إلى طموحات فيسبوك، التي يقول تحليل في صحيفة فايننشال تايمز البريطانية إن الموقع يستطيع استخدام تكنولوجيا بلوكتشين في نظام مدفوعات على موقعه العملاق للتواصل الاجتماعي من خلال إنشاء عملته المشفرة الخاصة.

كما يستطيع فيسبوك استخدام تلك التكنولوجيا في تحسين الخصوصية، من خلال إعطاء المستخدمين طريقاً جديداً لامتلاك بياناتهم الشخصية والسيطرة عليها. ويمكن لهذه التكنولوجيا أن تكون مفيدة في مكافحة الحسابات المزيفة وتقديم المزيد من الخدمات، من خلال إثبات هويات المستخدمين.

لكن تحليل فايننشال تايمز الذي كتبته هانا كوتشيلر وكوي كورنيلس يحذر من أن استخدام بلوكتشين على موقع فيسبوك، يمكن أن يشكل

أثارت تحركات موقع فيسبوك في الأونة الأخيرة بشأن آفاق تكنولوجيا بلوكتشين تكهات واسعة بسبب قدرات الموقع العملاق وعدد مستخدميه الكبير، وهو ما يمكن أن يقلب آفاق تلك التكنولوجيا المالية ويعيد رسم خارطة العملات المشفرة في العالم.

التي تثير اهتمام الجميع من الشركات الناشئة إلى المصارف الكبرى. وتعد هذه التقنية المحور المستقبلي لتسجيل التعاملات وتحويل العملات المشفرة والأصول الرقمية، دون المرور بأي سلطة مركزية ومن ضمنها خوادم موقع فيسبوك نفسها.

وتشير السيرة الشخصية لماركوس (45 عاماً) إلى أنه كان رئيس شركة المدفوعات على الإنترنت "باي بال" وعمل أيضاً في مجلس إدارة كوينبيس، وهي بورصة أميركية للعملات المشفرة.



بلوكتشين يمكن أن تخفف أزمات فيسبوك مع الخصوصية وتفتح آفاقاً جديدة



«يستند الإطار الذي وضعناه لتداول العقود المستقبلية للأسهم السعودية لمشاورات مكثفة مع أطراف إقليمية ودولية ومن ضمنها شركات الوساطة والمستثمرون المحتملون».
حامد علي
الرئيس التنفيذي لبورصة ناسداك دبي

«صندوق الاستثمار المباشر يعزز بحث سبل زيادة الاستثمارات السعودية في روسيا مع وزير الطاقة السعودي خالد الفالح».

كيريل ديمتريف
رئيس صندوق الاستثمار المباشر الروسي



اقتصاد

منظومة إماراتية متكاملة لاستقطاب المستثمرين والمواهب

● إتاحة ملكية الشركات 100 بالمئة للمستثمرين الأجانب ● برنامج تأشيرات جديد مرتبط بنظام استقطاب الاستثمارات



أبواب مشرعة لجميع المستثمرين والمواهب

وكانت الحكومة أطلقت نهاية أبريل الماضي، برنامجاً يحفز الشركات الناشئة على الابتكار، وذلك بالشراكة مع عدد من الجهات الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص.

وقال وزير الاقتصاد سلطان المنصوري خلال الإعلان عن البرنامج إنه "يمثل نقلة نوعية في مبادرات الابتكار التي تتبناها الإمارات لتحقيق الأجندة الوطنية والمتمثلة بأن تكون الإمارات ضمن أفضل 10 دول مبتكرة في العالم بحلول عام 2021".

وأوضح أن البرنامج يعدّ إحدى أهم المبادرات التي عملت وزارة الاقتصاد على تطويرها انطلاقاً من رؤيتها ببناء اقتصاد تنافسي متنوع قائم على المعرفة والابتكار بقيادة كفاءات محلية.

وكان صندوق النقد الدولي قد توقع أن تتراجع نسبة النمو في الإمارات من 3 بالمئة في 2016 إلى 1.3 بالمئة في العام الماضي. ويقول معهد كابيتال ايكونوميكس البريطاني إن الاقتصاد الإماراتي حقق بنهاية العام الماضي، نمواً بنسبة 0.5 بالمئة فقط. وأشار خبراء المعهد إلى أن اقتصاد أبوظبي، الإمارة الأغنى بين الإمارات السبع في الدولة، انكمش بنسبة بلغت نحو 1.3 بالمئة ونحو 1.1 بالمئة في الربعين الثالث والرابع من العام الماضي.

وتراجعت مبيعات العقارات في إمارة دبي وكذلك الإيجارات بنحو 5 إلى 10 بالمئة. ومن المتوقع أن يستمر هذا التراجع في العام المقبل قبل أن يستعيد قطاع العقارات نشاطه في 2020 مع استضافة دبي لمعرض إكسبو.

الذي تعنيه هذه القرارات الخاصة بتحفيز الاستثمار والارتفاع بكل ما يوفر للمستثمرين والمهنيين بيئة مثالية تنعكس على ازدهار الإمارات ومكانتها الاستثمارية عالمياً.

وتأتي الخطوة بينما تظهر مؤشرات على تباطؤ اقتصادي في الدولة الغنية بالنفط في أعقاب انخفاض أسعار الخام منذ 2014، قبل أن يعود إلى التعافي في الفترة الأخيرة ليصل إلى 80 دولاراً للبرميل، في موازاة تقارير تشير إلى تراجع في سوق العقارات في دبي.

وتتصدر الإمارات، العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، الدول العربية من ناحية الاستثمارات الخارجية المباشرة، حيث أنها استقطبت 11 مليار دولار العام الماضي بارتفاع نسبته 22 بالمئة عن العام السابق، بحسب معهد التمويل الدولي.

كشفت الإمارات عن نظام متكامل لاستقطاب المستثمرين والمواهب، يضع رؤية استراتيجية مستقبلية لبناء الاقتصاد على أسس مُستدامة. ويتيح النظام الجديد ملكية الشركات للأجانب بشكل كامل مع برنامج التأشيرات يرتبط بخطة جذب الاستثمارات إلى البلاد.

الشيخ محمد بن راشد:
الإمارات أرض الفرص
وستبقى حاضنة عالمية
للمواهب الاستثنائية



ويقوم القرار على إدخال تغييرات على نظام تملك الأجانب للشركات في البلاد بحيث يسمح بتملك "المستثمرين العالميين" لنسبة 100 بالمئة من الشركات اعتباراً من نهاية العام الجاري.

وتتوافق هذه التغييرات مع منح المستثمرين تأشيرات إقامة تصل لعشر سنوات لهم ولأفراد أسرهم، بالإضافة إلى منح تأشيرات إقامة لنفس المدة "للكفاءات التخصصية في المجالات الطبية والعلمية والبحثية والتقنية وكافة العلماء والمبدعين". وتتضمن الأنظمة الجديدة أيضاً منح تأشيرات مدتها خمس سنوات للطلاب الأجانب الذين يتلقون تعليمهم في الإمارات، وإقامة لمدة عشرة أعوام للطلاب "أصحاب التفوق الاستثنائي".

كما تشمل القرارات مراجعة نظام الإقامة لتمديد مهل الإقامة للمكفولين على ذويهم من الأبناء والبنات بعد الانتهاء من دراستهم الجامعية بما يسهل على الطلبة ونوهم، ويمنحهم الفرصة لدراسة خياراتهم العملية المستقبلية للإقامة في الإمارات.

وقالت عائشة بنت بطي بن بشر، مدير عام دبي الذكية، إن "النظام المتكامل لتأشيرات الدخول لاستقطاب المستثمرين والمواهب خطوة تسبق بها الإمارات مجدداً أكثر الاقتصادات تقدماً".

وأضافت أنه "منذ إعلان الحكومة الذكية وصولاً للحكومة المستقبل حققنا سبقاً في بناء بيئة ممكنة للتحوّل الرقمي وتسهيل حياة الإنسان، وهو ما يجعل تفعيل توجيهات الحكومة أكثر سهولة".

وأوضحت أن التحوّل الرقمي يعدّ عصب التحوّل الاقتصادي والاستثماري

أبو ظبي - قررت الحكومة الإماراتية رفع نسبة تملك المستثمرين الأجانب في الشركات لتصل إلى 100 بالمئة، ومنحهم تأشيرات عمل تصل إلى عشر سنوات، في خطوة تهدف إلى تحفيز الاقتصاد.

وأعتبر مسؤولون أن القرار الجديد يعدّ نقرة نحو ترسيخ خطط الحكومة في ما يتعلق ببناء اقتصاد على أسس صلبة ومُستدامة.

ورغم أن الاقتصاد الإماراتي يعتبر الأكثر انفتاحاً وتنوعاً في منطقة الشرق الأوسط، يحقّ للأجانب تملك 49 بالمئة فقط من الشركات، باستثناء تلك التي يتم تأسيسها في المناطق الحرة.

ومن المفترض أن يدخل القرار حيز التنفيذ بحلول نهاية العام الجاري، حسبما أعلنت الحكومة في بيان صدر في أعقاب جلسة عقدتها مساء الأحد في أبوظبي برئاسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة حاكم دبي.

وقالت الحكومة في البيان إنها أطلقت "منظومة متكاملة لتأشيرات الدخول لاستقطاب الكفاءات والمواهب في كافة القطاعات الحيوية للاقتصاد الوطني".

وأكد الشيخ محمد بن راشد تعليقاً على القرار أن بلاده تعتبر "أرض الفرص وستبقى حاضنة عالمية للمواهب الاستثنائية ووجهة دائمة للمستثمرين الدوليين".

وقال إن "بيئتنا المنفتحة، وقيمنا المتسامحة، وبيئتنا التحتية، وتشريعياتنا المرنة تشكل أفضل خطة لاستقطاب الاستثمارات العالمية والمواهب الاستثنائية على أرض الإمارات".

وأضاف أن "الإمارات قامت على الانفتاح، وحكمها التسامح، ويساهم في نهضتها جميع من يقيم على أرضها".

عائشة بنت بطي بن بشر:
القرارات خطوة تسبق
بها الإمارات مجدداً أكثر
الاقتصادات تقدماً



الرباط تطلق مركزاً لمكافحة الرشوة لتعزيز مناخ الأعمال

● الحكومة تطوّر التكنولوجيا للقضاء على الظاهرة سريعاً ● استراتيجية المغرب ترسخ خطوات الحوكمة وتدعم الاستثمار



إدريس الفينة:
الإجراء خطوة أولى في
طريق التوسع نحو القضاء
على الفساد

مجالى الشفافية وتكافؤ الفرص وتحسن ترتيب المغرب في مؤشر محاربة الرشوة لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية مستقبلاً.

وتعتمد الاستراتيجية التي تمتد حتى 2025 على وضع أهداف واضحة لمكافحة الفساد والرشوة، وحصص مسؤوليات مكافحة الظاهرة في المكلفين بتنفيذها بتمكينهم من الوسائل المادية والبشرية، من أجل البلوغ لتحقيق الأهداف المرسومة.

وأشار محمد بن عبد القادر، الوزير المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية لدى رئيس الحكومة، إلى أن "المركز يأتي لتعزيز دولة الحق والقانون وقيم النزاهة في الحياة العامة من منظور الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد".

وكون البيروقراطية شكّلت دائماً عائقاً أمام الاستثمار الداخلي والخارجي، فإن من شأن هذه الخطوة أن تعمل على محاصرة الرشوة والفساد داخل الإدارات الحكومية، وهو الأمر الذي سيعمل بالتأكيد على تحسين مناخ الأعمال ورفع ثقة المستثمرين الأجانب في المغرب.

واستقطبت الرباط 2.57 مليار دولار في شكل استثمارات أجنبية العام الماضي، بزيادة قدرها 12 بالمئة بمقارنة سنوية.

ولتشجيع الاستثمارات، أعلنت الحكومة قبل فترة أنها تسعى إلى معالجة كل ما يهدد استمرارية الشركات المغربية بإعداد ترسانة قانونية قوية ومرنة، وإرساء قواعد الحوكمة في التسيير والكشف المبكر عن العراقيل.

واستطاع المغرب القيام بقرّة على مؤشر ممارسة الأعمال لعام 2018 ليحتل المركز الأول بمنطقة شمال أفريقيا، والمركز الثالث على المستوى القاري والمركز الرابع على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بينما احتل المركز 69 من أصل 190 بلداً.

تصدره المجموعة الدولية "كوانتوم غلوبال ريسيرتش لاب" في وقت سابق هذا العام. ويقول محمد عبد النباوي الوكيل العام للملك رئيس النيابة العامة إن "الخط الهاتفي المباشر رهن إشارة الشعب المغربي للتبليغ عن الفساد والرشوة والابتزاز الذي يتم في الإدارات الحكومية أو المصالح القضائية أو في أي جهة أخرى من مرافق الدولة".

وتم تجهيز المركز بمختلف الوسائل التكنولوجية، ويقوم الموظفون بإحالة الكاملة مباشرة على القاضي المكلف بعد التأكد من كونها تتعلق بإحدى جرائم الفساد، ثم يتكفل القضاء المخصص لهذه المهمة بربط الإتصال مباشرة بالنيابة العامة بالتنسيق مع المبلغ وضبط المشتبه به متلبساً.

ويرى الفينة، أن على رئاسة النيابة العامة إعداد تقارير شهرية عن كل الحالات، التي تتم عبر المركز وأشكال المتابعات التي تم تطبيقها لإعطاء مصداقية أكبر لهذه المبادرة الجريئة.

كما اعتبر أن الإجراء خطوة أولى فقط في طريق التوسع وسيشمل بكل تأكيد مجال الصفقات العمومية الذي يعرف فساداً كبيراً.

وتعوّل الحكومة على هذه الخدمة من أجل رده كل أنواع الرشوة واختلاس المال العام، إذ شدد الوكيل العام للملك رئيس النيابة العامة، على أن النيابة العامة تعمل كسلطة من سلطات الدولة تأكيداً على انخراطها في استراتيجية محاربة الفساد.

ويؤكد عبد النباوي أن هذه الخطوة تهدف إلى إيصال رسالة واضحة إلى كل الممارسين للفساد في قطاع الخدمات الحكومية، وهو الأمر الذي يعطي للأبحاث القضائية نوعاً من المصداقية لأن حالة التلبس لا تترك مجالاً للشك.

وترمي استراتيجية الحكومة لمكافحة الفساد الحد من تنامي التعامل بالرشوة، وضمان تحقيق كل التدابير الحكومية في

الحكومية، موضحاً أن تفشّي الظاهرة يؤثر على صورة البلاد داخلياً وخارجياً. وساهم الخط المباشر الذي أطلقته مؤخراً رئاسة النيابة العامة خلال يومين من تفعيله رسمياً، في إلقاء القبض على عدة أشخاص في ثلاث حالات تلبس بالرشوة في كل من مدن فاس وسيدي بنور وإنزكان، حيث تم توقيف موظفين أو وسطاء في حالة تلبس.

وقالت جمعية المغربية لمحاربة الرشوة في تقريرها السنوي الذي نشرته في فبراير الماضي، إن المغرب تقدّم 9 مراكز في التصنيف الدولي لمؤشر مدركات الفساد لعام 2017، مقارنة بالسنة السابقة، حيث احتل المركز 81 من أصل 180 بلداً.

ويريد المغرب تعزيز مكانته كإبواب للاستثمارات الأجنبية بعد أن جاء في صدارة مؤشر جاذبية الاستثمار في أفريقيا الذي

يؤكد محللون أن تأسيس مركز خاص لمكافحة الرشوة في المغرب، يعدّ اللبنة الأولى للقضاء على الفساد الإداري في الدوائر الحكومية ويعزز ثقة المستثمرين الأجانب باستقرار مناخ الأعمال، الأمر الذي يفتح أبواب تدفق المزيد من الاستثمارات الأجنبية لتسريع وتيرة النمو الاقتصادي.

ستكون له انعكاسات إيجابية كبيرة على الاقتصاد المحلي الأخذ في النمو، رغم بعض العراقيل البسيطة التي تعترضه.

وقال المحلل الاقتصادي، إدريس الفينة، في تصريحات لـ "العرب"، إنها "مبادرة تترجم رغبة المسؤولين في المحاربة الفعلية للفساد الذي أصبح السمة الطاغية في التعاملات الإدارية في البلاد".

وأكد أن تفعيل هذا المركز يشكّل خطوة في الخطة الشاملة التي تهدف محاصرة الفساد والرشوة بكل أشكالها داخل الإدارات

محمد بن امحمد العلوي
كاتب وصحافي مغربي

الرباط - أطلقت الحكومة المغربية آلية جديدة لتلقي الشكاوى بشأن الرشوة والابتزاز ومختلف صور الفساد، في محاولة لمحاصرة هذه الظاهرة في الإدارات الحكومية، التي تسعى إلى سمة البلاد.

ولدى المسؤولين والاقتصاديين المغاربة قناعة بأن إنشاء مركز خاص لتعقب الفاسدين



ترتيب المغرب على مؤشر
مدركات الفساد لعام
2017، حيث تقدّم بتسعة
مراكز قياساً بالعام السابق

81

«فتنا تحقيقاً في قضية مطعم شهير في باريس متهم بلجوء إدارته إلى وسائل غير قانونية لرفض حجوزات العرب والأفارقة واستبعاد الزبونات المحجبات».

جاك توبون
حقوقى فرنسي



«الأعمال والمواقف التي تتخذها المجموعات المتطرفة والإرهابية تستند إلى مفاهيم مغلوطة بسبب الخلل الظاهر والبين في التعامل مع النصوص الشرعية».

شوقي علام
مفتي مصر



ما الذي يجعل عدو الخوارج وقامعهم محتفى به في عُمان

● المهلب بن أبي صفرة يمنح الجنسية العمانية في ندوة فكرية ● «كل من هو أزدى فهو عماني»: أغرب مزج بين القبلية والجغرافيا



هل كان المهلب مزدوج الجنسية

السؤال يطرح نفسه: هل أن تكريم شخصية المهلب بن أبي صفرة جاء براءة من الخوارج والفكر الخارجي ككل

قد قاتل الأزارقة، وهذا ما أشارت إليه كُتب التاريخ بوضوح. غير أن السؤال يطرح نفسه: هل أن تكريم شخصية المهلب بن أبي صفرة، جاء براءة من الخوارج والفكر الخارجي ككل، وعلى اختلاف مسمياته: "الشراة" (اشترؤوا الجنة بأرواحهم)، و"الحرورية"، والأخير نسبة إلى القرية التي خرجوا فيها أول مرة بالقرب من الكوفة؟

يبود أن القبلية غلبت على العقيدة، فكل أزدى يصبح عُمانياً بالضرورة، وهذا ما جعل العُمانيين يحتفلون من قبل بصاحب العروض ومؤلف أول قاموس في العربية قاموس "العين" الخليل بن أحمد الفراهيدي، البصري ولادة ونشأة ومكانا ووفاة، على أنه من أعلام عمان، بحد أنه من قبيلة الأزد.

لم تنشأ الإباضية بعمان بل في البصرة، ولم يولد المهلب بن أبي صفرة بعمان، لكنّ العُمانيين يعتبرون أن كل من هو أزدى فهو عماني، وهنا جاء المزج بين القبلية والجغرافيا.

ربما بعذر أن المهلب وكتائبه قد حارب "الأزارقة"، وهم الجناح المتشدد من الخوارج، وكانت فرقة النجدات قد انشقت عن نافع بن الأزرق بسبب أنه بالغ في القتل، فأخذ يقتل الأطفال، بعذر ما جاء في الآية "قَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا إِنَّكَ إِن تَذَرْنَهُمْ بَاضِلُوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا"، وبهذا أباح قتل الأطفال إلحاقاً بذويهم، وكذلك بالغ الأزارقة بالتكفير.

المذهب الإباضي - وبلا شك - في تقاليده الفقهية والأصولية (العقائدية)، لا يمت بصلة إلى الأزارقة، في تطرفهم، لكن أسباب النشأة ودوافعها والفكر العقائدي واحدة. فمؤرخو الإباضية يعتبرون أنفسهم الأصل، ولا يقرون القتل والتكفير، وصاروا معتزلة في الأصول، وحنفية في الفروع (الفقه)، وربما عرّهم أن المهلب القائل الأزدى العربي، والذي اعتبر عُمانياً في مؤتمر أو ندوة جامعة نزوى،

جماعات الخوارج، لا تجد بينهم قریشياً، في حال من الأحوال، فالغالب منهم ينتمي لقبليا إلى حنيفة، وتميم، وأزد.

على ما يبدو، يحاول العُمانيون تحديد الولاءات على القبيلة والمواطنة، وبهذا احتفلوا بعدو الخوارج الأول، وبالتالي عدو مذهبهم الرسمي الإباضي، حتى أعلنوا المهلب بن أبي صفرة، عُمانياً في الندوة المذكورة. جاء ذلك واضحا في تصريح مستشار السلطان للشؤون الثقافية عبدالعزيز الرواس، الذي قال "تمنينا أن تكون ندوة المهلب بن أبي صفرة هذه لمد جسور الحوار مع الآخرين ليكونوا جزءا من هذه الأرض الطيبة التي تحتوي الكثير، لكنهم تركوا عمانيتهم وذهبوا لشيء آخر، تاهوا في الأرض أربعين عاما وعادوا الآن مرة أخرى ليريدوا أن يكونوا عمانيين، على الرحب والسعة ولكن يجب أن نسمي الأشياء بمسمياتها ونعطي الحق لأصحابه".

وقال الرواس بعيد انتهاء الندوة إن "الاعتداء على الأموات ليس من شيم الكرام، ونحن هنا لنصرة الحق والتاريخ الممتد من مالك بن فهم وإلى عهد السلطان قابوس"، مناشدا الجميع "كفى اعتداء على الأموات".

بن أبي صفرة الأزدى العماني"، وذلك في شهر مايو الجاري. ما يلفت النظر كون الإباضية، وهو المذهب الرسمي لسلطنة عُمان، يعود بجذوره إلى فرقة من فرق الخوارج، بل يعتبر مشايخ المذهب أنفسهم هم الخوارج الأصل، والذين عُرفوا بـ"الشراة" و"الحرورية". لهذا نرى الاحتفال بشخصية المهلب ينطوي على غريبة من الغرائب فالإباضية، التي يعود وجودها، حسب تاريخ المذهب، إلى حرب صفين، السنة 37 هـ، انشقوا على الجيشين، جيش علي بن أبي طالب، وهو جيش الخلافة، وجيش معاوية بن أبي سفيان، وهو جيش إمارة الشام.

وبطبيعة الحال، كان الانشقاق على الخليفة والإمير معا، بدافع قبلي صرف، فبعد أن أعلن الحديث "الأئمة من قریش"، أو "الخلافة في قریش"، أخذت القبائل الكبرى الأخرى تتوجس من التهميش وفق هذا الحديث، المنسوب إلى النبي محمد، فحصل الانشقاق وبدأ الخوارج بإعلان الخلافة، وأول القرارات التي اتخذوها، إلغاء هذا العرف (الخلافة في قریش)، فضضبوا أحد البارزين فيهم خليفة، لذا لو تمتعت في انتماءات

جرح طائفي في خاصرة الرياضة المصرية

وفي الملعب، يقول اللاعب مينا شكري إسماعيل (27 عاما) الذي يعمل صيدلانيا، ويبدو أكبر سنا من اللاعبين الآخرين بلحيته السوداء المشددة، "أنا تربيت وسط مسلمين وكان بيننا البيت الوحيد المسيحي وكان محبوبا جدا.. كنا في الأول وفي الأخر مصريون"، مضيفا "لكن لا أستطيع أن أفهم لماذا التعصب في الكرة؟".

نزعات التفرقة والتمييز لا يكاد يخلو منها مجتمع في السنوات الأخيرة، وتتجلى واضحة في الميادين الرياضية

ويقول بنداري، إنه يسعى إلى تأسيس ناد يشارك في الدرجة الرابعة في الدوري المصري ويحمل اسم الأكاديمية، مشيرا إلى وجود لاعبين مسلمين في الأكاديمية، فالأمر لا يتعلق بموضوع فتنة وإنما برفض العنصرية.

العنصرية والطائفية ومختلف باقي نزعات التفرقة والتمييز، لا يكاد يخلو منها مجتمع في السنوات الأخيرة، وتتجلى واضحة في الميادين الرياضية، وفي كرة القدم على وجه الدقة، نظرا لجاهرية هذه اللعبة في مختلف أنحاء العالم.

مصر التي وقع التركيز عليها في وجود ظاهرة التمييز الطائفي والعنصري، ليست في وضع محرج أكثر من غيرها في ما يخص الطائفية المصرية بتسامحه وطيبته، يعرف المجتمع المصري بتسامحه وطيبته، لكن جماعات الإسلام السياسي تفعل فعلها هذه الأيام، وتحاول زرع الفتنة بين المسلمين والاقباط بقصد عرقلة الخيار الذي اتخذته السلطات بتجفيف منابع التطرف والإرهاب.

المصري الشهير أحمد حسام، الشهير بـ"ميدو" ضمن برنامج تلفزيوني محلي في أبريل الماضي، منددا بتعليقات عنصرية وردت على وسائل اتصال، وذلك بعد نشر اللاعب المصري المحترف في نادي فانكوفر في الدوري الأميركي علي غزال، والمتزوج من هولندية، صورة له مع ابنته في عيد ميلادها الأول. وركزت التعليقات على اختلاف لون بشرته السمراء مع بشرتها البيضاء. وقال ميدو الذي احترف ولعب في أندية كبيرة ضمن الدوري الإنكليزي "هل يعقل في تاريخ كرة القدم المصرية أن يكون هناك خمسة لاعبين مسيحيين فقط يلعبون في المستوى الأول؟".

وأضاف "هناك لاعبون مسيحيون يتوقفون عن اللعب في عمر صغير بسبب عنصرية بعض المدربين"، داعيا إلى مواجهة هذه الظاهرة بالتوعية والتثقيف.

ويقدر عدد الأقباط في مصر بحوالي 10 بالمائة من 96 مليون مصري، وهم لا يصلون بسهولة إلى مناصب إدارية عليا، وقد تعرضوا خلال السنوات الماضية لسلسلة اعتداءات دامية، ويحاول البعض التصدي للظاهرة في مجال كرة القدم، مثل محمد خليفة، مدرب فريق "كهرباء" شمال القاهرة، الذي يستعين في فريقه بثلاثة لاعبين مسيحيين أساسيين في الملعب لأن لديهم الموهبة.

ويضيف خليفة، الذي حصد فريقه لقب دوري منطقة القاهرة للناشئين هذا الموسم، "نعم هناك بعض الممارسات العنصرية ولكنها ليست نابعة من اختلاف ديني، وإنما من عدم فهم أو تقبل للآخر".

ويؤكد عضو مجلس إدارة اتحاد كرة القدم المصري مجدي عبدالغني، أن لا صحة لوجود ممارسة عنصرية ضد المسيحيين في كرة القدم، معتبرا أن ما قاله ميدو، يعبر عن وجهة نظره الشخصية. ويقول "أول شيء نتعلمه في أي اتحاد.. لا للعنصرية".

كريستيانو رونالدو، ويقصد جميع حركاته.. ومع ذلك تم رفضه في أكثر من ناد لأن اسمه مينا". ويرتدي اللاعبون قمصانا زرقاء عليها شعار يتضمن كرة قدم مع تاج يحمل رمز الصليب، ويتحركون بحماس شديد تحت أشعة شمس الظهيرة الحارقة، على أرض الملعب، مسددين الركلات باتجاه المرمى.

يذكر أنه ينذر وجود لاعبي كرة قدم أقباط معروفين في صفوف الفرق المحلية أو المنتخب الوطني المصري. ويكاد اللاعب هاني رمزي، يكون اللاعب القبطي الوحيد المعروف لدى المصريين، وكان حمل شارة قائد المنتخب المصري أواخر التسعينات، واحترف في الخارج.

"المؤسسات الرياضية المصرية - وكذلك اللاعبين والجمهور العريض - لا تخلو من عنصرية شنيعة"، هذا ما قاله وأقر به اللاعب

بالغة، تعرض إليها شبان أقباط على غرار مينا سمير (17 عاما) الشهير بـ"كريستيانو" والذي يلعب في مركز خط المنتصف الدفاعي ضمن الفريق الذي يديره بنداري. ويقول سمير، إنه قام بأداء اختبارات في ناد معروف (لم يذكر اسمه)، ويضيف "وبعدما تم اختياري في التصفيات، سألني المدرب عن اسمي، فقلت له: مينا، فرد وقد فقد حماسه: سوف نقوم بالاتصال بك لاحقا.. ولم يتصلوا".

ويتابع سمير الذي لا يزال طالبا في المدرسة بأن أهله، وعندما علموا بأن هناك "مشكلة"، نصحوه بالتركيز على دروسه وأن "الكرة ليست لنا ومن الأفضل أن نركز على مذاكرتك". أما مدربه بنداري، فيضيف وهو يرتب على كتف لاعبه الشاب "تطلق عليه اسم كريستيانو، لأنه يشبه نجم الكرة العالمي



فوتبول داخل أسوار الكنيسة

الإسكندرية (مصر) - يتجمع عدد من الشباب الأقباط في الإسكندرية، بأعمار تتراوح بين 15 و27 عاما على ملعب عشبي أخضر صغير في إحدى حارات المدينة الساحلية لأداء تدريج كرة القدم تحت أعين مينا بنداري، صاحب الـ22 ربيعا والذي يصف نفسه بـ"أصغر مدرب كرة قدم في مصر".

بنداري تخلل عن حلمه بأن يصبح لاعبا محترفا في كرة القدم في مصر بعدما طلب منه أن يلعب باسم بديل لا يظهر ديانته، وقرر توجيه طاقاته نحو تأسيس أكاديمية مهمتها الدفاع عن حقوق المسيحيين في ممارسة اللعبة الشعبية الأولى في البلاد.

أطلق المدرب القبطي الشاب على مباراته اسم "جي سوي" وتعني "أنا أكون" باللغة الفرنسية، وذلك في إشارة إلى فكرة الإصرار على تحقيق ما يسعى ويطمح إليه الشباب القبطي، مهما كانت العراقيل داخل مجتمع مازال يعاني من التمييز الديني في بعض مؤسساته الرياضية وغيرها.

ويقول بنداري إن الفكرة جاءت "بعد تعرضي شخصيا لمشكلة، إذ كنت لعب في نادي كرة قدم في الإسكندرية (رفض تسميته)، وطلب مني أن لعب باسم آخر أي باسم مسلم، وبصريح العبارة".

ويتابع مينا بنداري "تكرر الأمر مع أكثر من ناد، ما دفعني إلى أن أتوقف عن اللعب وأن أركز على حل مشكلة المسيحيين في كرة القدم على مستوى مصر"، مشيرا إلى أن الأكاديمية ستكمل في يونيو القادم سنتها الثالثة. ويوضح أن هذه المبادرة تقدم حلا للمسيحيين الذين "يتم رفضهم من فرق يتقدمون إليها بمجرد أن ينطقوا بأسمائهم، بغض النظر عن مستواهم في اللعب".

هذه التمييز الديني في الفرق الرياضية، وهذه التفرقة التي يمكن أن تترك آثارا نفسية

ممثل سعودي رائد يواصل إضحاك المجتمع ونقد ظواهره

عبدالله السدحان

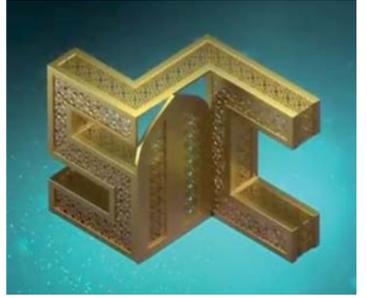
يعود بقوة في رمضان «بدون فلتز» وبدون «سيلفي»

فادي بعاج



لا يختلف اثنان في أن قطبي الكوميديا السعودية هما ناصر القصبي وعبدالله السدحان، اللذان كانا من مؤسسي الدراما الحديثة في المملكة العربية السعودية، وشكلا تاريخاً مهماً في الفن، بل يمكن القول إنهما من خلال المسلسل الشهير «طاش ماطاش» شكلا الذاكرة العربية فيما يتعلق بالدراما السعودية، واستطاعا بمشروعهما الذي امتد لأجزاء كثيرة، كسر الخطوط الحمراء في المجتمع السعودي بشكل خاص والمجتمع الخليجي بشكل عام، وطرح كل من السدحان والقصبي مواضيع متعددة كونها المشرفين على تأليف وإخراج عملهما التلفزيوني.

”



فضائية «أس.بي.سي» الجديدة

عمل السدحان الجديد «بدون فلتز»، وهو العنوان الذي اعتبره صاحبه اسماً جديلاً خلال مقابلته الأخيرة في التلفزيون السعودي، وقال إنه اختار مع فريق العمل هذا العنوان لنقل الواقع السعودي والخليجي إلى المشاهد العربي كما هو دون فلتز، ويلفت السدحان إلى أن الكوميديا خلال السنوات الأخيرة تحولت إلى مجرد إسفاف، بل وصل الأمر إلى تحول الدراما إلى مسرح، موضحاً أن تجربته الحالية تشاركه فيها مجموعة من جيل الشباب الصاعد من ممثلين وكتاب.

«بدون فلتز» يعرض حالياً حصرياً على قناة «أس.بي.سي» الترفيهية التي أطلقتها هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودي مع بداية شهر رمضان المبارك، واستطاع القائمون على القناة ومنهم الرئيس التنفيذي الإعلامي داوود الشريان خطف أبرز الأعمال الدرامية العربية مثل مسلسل الزعيم عادل إمام «عولم خفية»، إلى جانب مسلسل النجم القدير يحيى الفخراني «بالحجم العائلي»، ومسلسل «لدينا أقوال أخرى» للمخضمة بسرا، و«اختفاء» للنجمة نبلي كريم.

ينافس «بدون فلتز» كل تلك الأعمال، ومن ضمنها أعمال درامية سعودية تعرض على قناة «أس.بي.سي» أيضاً، من بينها مسلسل «شير تشات» وهو من بطولة راشد الشمراني وفايز المالكي وحسن عسيري، ونخبة من نجوم التواصل الاجتماعي، الذين يطرحون هذا العام حلقات درامية قصيرة عن المستجدات في المجتمع السعودي بقالب كوميدي.

وبذلك تحاول إدارة «أس.بي.سي» أن تستقطب عُشاق الدراما الرمضانية بمختلف جنسياتهم، كون القائمين على القناة اختاروا التنوع في المسلسلات العربية وركزوا على نجوم الصف الأول.

ويبدو السدحان سعيداً باهتمام التلفزيون السعودي لأول مرة بمشروعه، وبعملية إنتاج الدراما. فتتطلبه لها بهذا الشكل هو شيء متقدم بحد ذاته، كما يقول السدحان، وهذا ما يقدم تسهيلات ومساحات واسعة للإبداع والغوص في أفكار مجتمعية متعددة، والتطرق إلى مواضيع يعتبرها

لكن السدحان أكد في أكثر من إطلالة إعلامية أن مسلسلته سيظهر برؤية مختلفة، وسوف يساهم في تغيير مسار الخط الدرامي الذي عايشته الدراما السعودية في كل الأعمال السابقة، ووصف عبدالله عمله بأنه غني بالأفكار الفنية الرفيعة المستوى، ويمتلك التقنيات الاحترافية في التصوير، وهو ما سيعطي شكلاً مدهلاً للمشاهدة السعودية.

«بدون فلتز» حديث الساعة

استطاع «بدون فلتز» أن يكون حديث الساعة في جميع الصحف والمواقع السعودية، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، ويشارك السدحان في بطولة المسلسل عدد كبير من نجوم السعودية والخليج العربي منهم إبراهيم الحساوي وعبدالله عسيري وعبدالله السناني وأميرة محمد وليلى السلطان ويوسف الجراح، وغيرهم.

يعبر العمل عن تشكيلة متنوعة من الأفكار، حيث يشارك فيه 13 كاتباً وكاتبة، و5 مخرجين شباب منهم عبدالعزيز الشلاحي، وهناء العمير، وهند الفهاد، وعبدالرحمن عايل. ومن كتاب المسلسل مفرج المجفل، وعبدالله المقرن، وعنبر الدوسري، ومحمد بحر، وهذه المجموعة الشاببة تعاونت مع بعضها البعض على مزج أفكارها ومواهبها لتقديم أفضل ما يمكن إنتاجه لتضيف إلى الدراما السعودية الجديد والكثير من الإثارة. ولد السدحان عام 1958 في مدينة شقراء السعودية، ودرس في كلية الزراعة بجامعة الملك سعود، ومن هناك بدأ عشقه للفن وتوجه إلى خشبة المسرح الجامعي، وعليها بدأت تظهر موهبته الفذة في التمثيل، وشرع في جذب الأنظار إليه، وغرقت عنه المهارة في تجسيد الشخصيات، فانتخب من مسرح الجامعة أولى خطوات المجد نحو التقدم.

انضم إلى الوسط الفني عام 1974 بعد أن اكتشفه المخرج الكبير سعد الفريح عندما كان يخرج حفلاً لنادي الهلال، حيث كان السدحان يتواجد ضمن الجماهير، فقدم له بطاقة دعوة للعمل في التلفزيون، وبالفعل لبى الفنان الشاب تلك الدعوة بكل حماس، واستطاع أن يكون ضمن أبطال المسلسل السعودي المنتج في نفس العام «أيام لا تنسى» إلى جانب كل من محمد العلي وعلي المدفع، اللذين كونا لاحقاً مع السدحان والقصبي فريقاً كوميدياً هاماً، وقاموا بتقديم عدة مسرحيات، منها «ثلاثة الكند» و«تحت الكرسي».

في جعبة السدحان عدد كبير من الأعمال المسرحية، منها المسرحية الكوميدية «عويس التاسع عشر»، ومسرحية «عودة حمود ومحيميد»، و«ولد الديرة»، و«للسعوديين فقط» المشهورة والمنتجة عام 1991 والتي كانت من أهم أعمال السدحان المسرحية وشاركه البطولة فيها الراحل بكر الشدي ويوسف الجراح.

لم يتخل السدحان عن المسرح في يوم من الأيام؛ فقد رافقه في بداياته إلى جانب العدد الكبير من المسلسلات التي قدمها، مثل «عبون تراقب الزمن»، و«عودة عصيد»، و«لا يحوشك حبروك»، و«صراع الأجيال»، و«بداية النهاية».

السدحان والفقاعة

ولكن عندما السدحان وصل إلى مشروعه الأشهر خليجياً «طاش ماطاش» مع شريك النجاحات القصبي، اضطر السدحان إلى التخلي عن المسرح، لكون عمله التلفزيوني،

عبدالله السدحان يرى أن مسلسل القصبي «سيلفي» قد تسبب بضرر كبير عبر «سعودته لتنظيم داعش ومعالجته السيئة للموضوع»، كما يقول في ندوة بمركز الشارقة الإعلامي عن الدراما العربية، حينها صدم الجميع من هذا الرأي الحاد. لكن السدحان أضاف أنه يفضل الابتعاد عن السياسة والدين في الكوميديا.



ككل، وانتظره على مدى ثمانية عشر جزءاً، في كل موسم رمضاني، حتى أنه رسخ في ذاكرة المشاهد العربي وارتبط بالشهر الفضيل، وموعده الذي لم يتغير على مدى السنوات الطويلة، الموعد الأهم على الجدول اليومي في رمضان، وهو بعد الإفطار مباشرة، الموعد الذي فضل الكثير من المنتجين الابتعاد عنه بسبب استحواذ «طاش ماطاش» عليه، ويقال إن الإعلان التجاري التلفزيوني بلغ ذروته المادية خلال عرض المسلسل، وحتى الآن لم يستطع أي مسلسل أن يصل إلى تلك المبالغ الإعلانية التي دفعت لـ«طاش ما طاش».

وعد السدحان في إطلالاته الصحفية الأخيرة بأن مسلسلته الجديد «بدون فلتز» سوف يشكل عودة كبيرة للكوميديا السعودية التي ألفها المشاهد العربي في «طاش ماطاش»، وقال إن باب المسلسل سيكون مفتوحاً لجميع المواهب الخليجية للمشاركة فيه، وأضاف أنه يفضل الابتعاد عن التفرد في اختيار المواضيع المطروحة، وأن امتداد المسلسل إلى أجزاء مرهون برودة فعل المشاهد ومدى رضاه عما سيقدمه «بدون فلتز» في شهر رمضان المبارك الحالي.

”

الشراكة الفنية الناجحة التي تعتبر الأكبر في تاريخ الدراما السعودية والتي امتدت على مدى عشرين عاماً في «طاش ماطاش»، انتهت إلى غير رجعة، والسدحان لم يفوت فرصة صحافية منذ الانفصال إلا وتحدث بمرارة عن انفصال توأمه الفني القصبي، وبلهجة مليئة بالحنق والأسف قال السدحان أكثر من مرة جملته الشهيرة «في قلبي زعل»، أما القصبي فاختار الصمت طويلاً، وراح يقدم عملاً تلو آخر

“



المسلسل من نوع جديد يعبر عن تشكيلة متنوعة من الأفكار التي شارك في كتابتها 13 كاتباً وكاتبة، وأخرجها 5 مخرجين شباب. وهذه المجموعة الشاببة تعاونت مع بعضها البعض لتقديم أفضل ما يمكن إنتاجه لتضيف إلى الدراما السعودية الجديد.



عمله الجديد يقول عنه السدحان إنه اختار له هذا العنوان لنقل الواقع السعودي والخليجي إلى المشاهد العربي كما هو دون فلتز، بعد أن تحولت الكوميديا برأيه إلى إسفاف.



يستضيف صالون قنديل أم هاشم، الأربعاء بالقاهرة، الكاتب أحمد القرملاوي، صاحب رواية «أمطار صيفية» الفائزة بجائزة الشيخ زايد للكتاب لعام 2018.



عن دار التكوين للنشر صدر أخيراً كتاب «في الشيء الذي يخص التفكير» للفيلسوف الألماني مارتن هايدغر، ترجمة وتعليق وعد الرحبة.

هل تفوز الرواية العربية اليوم بالجائزة الأبرز بعد نوبل

● فرانكشتاين العراقي في حفل المان بوكر الدولية ● الجائزة البريطانية الأولى تطمح للتفوق على نوبل السويدية



أحمد السعداوي في انتظار التتويج

وقد حصلت على الجائزة الجديدة مان بوكر الدولية للادب المترجم إلى الإنكليزية لدورة العام 2016 الكاتبة الكورية هان كانغ عن روايتها «النباتية» ما جعل الجائزة تنفتح على أدب جديدة.

وفي العام 2017 شهدت القائمة القصيرة وجود روايتين من إسرائيل للكاتبين عاموس عوز وديفيد غروسمان وقد حصل عليها الأخير.

ومما ساعد على إطلاق هذه الصيغة الجديدة للجائزة، هو أنه في نفس السنة 2015 قد أعلن عن توقف جائزة الإندبندنت للرواية الأجنبية المترجمة إلى الإنكليزية، وهذه أيضاً كانت قد فقدت الكثير من مصداقيتها في سنواتها الأخيرة. الكثير من أعضاء لجان التحكيم اشتكوا من سيطرة مؤسس الجائزة والمتحكم في قراراتها، الناقد البريطاني بويد تونكين.

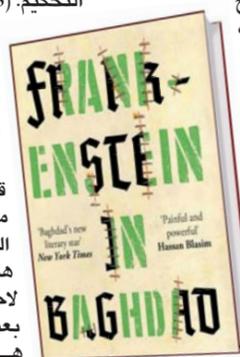
◀ إذا حصل أحمد سعداوي على مان بوكر ستكون هذه ثاني أكبر جائزة أدبية عالمية يحصل عليها الأديب العربي

والحق يقال لا يوجد لهما أي تأثير أو وجود في المشهد الأدبي العالمي. بل إن هدى بركات وإبراهيم الكوني قد أخفقا في الوصول إلى القائمة القصيرة في جائزة البوكر بصيغتها العربية.

برأيي الشخصي لقد حصل هذا الأمر بسبب الخلل الكبير في تشكيلة لجنة التحكيم. (3 من أعضاء اللجنة هم: مارينا وورنر، رئيسة اللجنة، نشأت وترعرت في القاهرة، وين جن أويان، ولدت ودرست في ليبيا، والعضو الثالث الكاتب الباكستاني نديم اسلام). بالرغم من أن الجائزة قد ذهبت في النهاية إلى من يستحقها وهو الكاتب الهنغاري لاسلو كراسنا هوركاى عن روايته التي صدرت لاحقاً بالعربية عن دار التنوير بعنوان «تأغو الخراب». فإن هذا الخلل في لجنة التحكيم والأعمال الهزيلة التي تم اختيارها في القائمة القصيرة، قضى على سمعة الجائزة.

تغييرات جذرية

يبدو أن مؤسسة مان بوكر البريطانية لم تتشأ الإعلان عن «موت» الجائزة، فاضطرت إلى الإعلان في يوليو 2015 عن إجراء تغييرات كبيرة في صيغة الجائزة. وبحسب القوانين الجديدة فقد أصبحت الجائزة سنوية وتمنح لأفضل رواية أو مجموعة قصصية مترجمة إلى الإنكليزية ويشترط أن تكون صادرة عن دار نشر بريطانية، ويتم تقاسم مبلغ الجائزة (50 ألف جنيه إسترليني) بين المؤلف والمترجم.



باتت جائزة مان بوكر، بعد الإصلاحات الجذرية التي قامت بها، من أهم الجوائز العالمية المخصصة للادب السردى، وتحديدًا الرواية والقصة، ومع غياب جائزة نوبل للادب هذا العام، تتجه الأعين إلى مان بوكر، التي تطمح بأن توازي جائزة نوبل خاصة من حيث معايير التحكيم والانفتاح على تجارب أدباء من مختلف قارات العالم.

صامويل شمعون
□ في التاسعة من مساء اليوم الثلاثاء سيتم الإعلان عن الرواية الفائزة بجائزة مان بوكر الدولية للعام 2018. وضمن القائمة القصيرة، رواية الكاتب العراقي أحمد سعداوي «فرانكشتاين في بغداد»، وقد سبق للرواية أن توجت بالجائزة العالمية للرواية العربية البوكر التي تمولها هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة وتدعمها مؤسسة جائزة البوكر البريطانية.

إذا حصل أحمد سعداوي على جائزة مان بوكر الدولية، ستكون هذه ثاني أكبر جائزة أدبية عالمية يحصل عليها الأديب العربي المكتوب باللغة العربية، بعد ثلاثين سنة من حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل للادب عام 1988.

كتب أحمد سعداوي رواية ممتازة، وقام بترجمتها جونانان رايت، وهو من أهم المترجمين من العربية إلى الإنكليزية. وبرأيي الشخصي فإن المنافس الوحيد لسعداوي هي الكاتبة الفرنسية فيرجيني

الدائمين لجائزة نوبل أو الحاصلين عليها. ومنهم: مارغريت أتوود، شاول بيللو، غابرييل غارسيا ماركيز، غونتر غراس، إسماعيل كادريه، ميلان كونديرا، دوريس ليسينغ، إيان مكين، نجيب محفوظ، كينزابورو أويه، فيليب روث، جون أهداك وأنطونيو تابوكي.

وقد فاز بها الكاتب اللبناني إسماعيل كادريه. في الدورة الثانية سنة 2007 منحت للكاتب النيجيري تشينوا أشيبي، وفي 2009 منحت للكاتبة الكندية اليس مونرو، وفي 2011 للكاتب الأمريكي فيليب روث، وفي 2013 لكاتبة القصة الأميركية ليدا ديفيز.

وكانت المفاجأة في دورة العام 2015 وجود كاتبين من العالم العربي، اللبنانية هدى بركات، والليبي إبراهيم الكوني. وهما



مؤسسة مان بوكر البريطانية لم تتشأ الإعلان عن «موت» الجائزة، فاضطرت إلى الإعلان عن إجراء تغييرات كبيرة

الموت يحصد الأخير في تونس

بن علي في الـ14 من يناير 2011، أطلق ما سماه بـ«القيادة الشعبية للثورة» حولا إياها إلى منبر للتصدي للأفكار الأصولية وللمدبري الثورات المضادة. وظل مواظبا على ذلك حتى وهو على فراش المرض الذي فُتق به في 6 أبريل 2016.

وعقب مرور عام بالضبط على رحيل الشاعر أولاد أحمد، اختطف الموت أبقونة المسرح التونسي رجا بن عمار التي عرفت خلال مسيرتها بالإلتقان في التمثيل والإخراج، وبميلها لمسرح يعكس هموم المجتمع وقضاياها الحارقة.

وفي أول شهر مايو من العام الماضي، توفي المفكر والأكاديمي المرموق محمد الطالبي الذي كان من مؤسسي الجامعة التونسية والذي تميز باستعراض الفترات المشرقة في التاريخ العربي الإسلامي في مجمل مؤلفاته المتنوعة والكثيرة، مخصصاً أطروحته لدولة الأغلبية في القيروان التي عرفت خلالها البلاد التونسية تقدماً حضارياً وثقافياً فريداً من نوعه. وبسبب تصديه للثورة والانغلاق، شن الأصوليون التونسيون هجوماً عنيفاً على الطالبي بلغت حد اتهامه بـ«الكفر والزندقة».

وفي نهاية العام الماضي، رحل عن الدنيا المخرج السينمائي عمار الخليفي الذي كان أول من أخرج فيلم طويل عن النضال الوطني ضد الاستعمار. وبفضله تم تكريمه من قبل الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة.

وخلال الأشهر الماضية غيَّب الموت السينمائي الناصر الوحيشي الذي عالج في مجمل أفلامه التحولات في الأرياف التونسية، وتحديدًا أرياف الجنوب، بعد أن اكتسحتها الوسائل السمعية والبصرية الحديثة. وفي شهر أبريل الماضي توفي المناضل اليساري التقدمي صالح الزغدي الذي كان من أوائل الذين سجنوا بسبب أفكارهم وأرائهم المناهضة للحزب الواحد في فترة نظام بورقيبة.

ويوم السبت الموافق للتاسع عشر من هذا الشهر، فارقت الحياة بعد صراع طويل مع المرض، المثقفة والمناضلة مية الجريبي التي عرفت بدمائة أخلاقها، وبروحها الإنسانية العالية، وبعادتها، مجسدة بذلك شخصية المرأة التونسية المتحدية والمتمردة والمحببة للحرية.

حسونة المصباحي
كاتبة تونسية

□ خلال السبع سنوات الماضية، حصد الموت أفضل من أنجبت النخبة المثقفة في تونس. وجميع هؤلاء كانوا أعداء شرسين للفكر الأصولي وللثورة والانغلاق، ومدافعين متحمسين عن التقدم والرقي والحدائق والقيم الإنسانية النبيلة. أول هؤلاء كان شكري بلعيد عاشق شعراء التمرد والثورة أمثال محمود درويش وبيتر شاكر السياب، وناظم حكمت، والذي اغتاله أصوليون في السادس من شهر فبراير 2013 بسبب معاركة الجريئة والحازمة ضدهم، وشد أطروحاتهم ومطامهم. بعده باتشهر قليلة، وتحديدًا في الخامس والعشرين من شهر يوليو من العام المذكور، قتل برصاص الأصوليين محمد البراهمي المفتون بأفكار عصمت سيف الدولة. وفي نفس تلك السنة المشؤومة، سنة 2013، توفي في باريس المفكر التونسي الكبير العفيف الأخضر الذي أمضى الشطر الأعظم من حياته في المنفى، مناضلاً على جبهات مختلفة. وكان مسانداً لكل الحركات التقدمية والثورية لا في العالم العربي فحسب، بل في العالم بأسره. وبسبب أطروحاته الجريئة المعادية للفكر الأصولي، ومبادئه الثورية. وهذا ما عكسته كتاباته الأخيرة مثل «من محمد الإيمان إلى محمد التاريخ»، و«رسائل تونسية».

وفي السادس من شهر نوفمبر 2014، توفي في باريس بنفس المرض الخبيث الذي قتل الأخضر المفكر والكاتب التونسي عبد الوهاب المدب الذي تمكن من أن يقتل لنفسه مكانة بارزة في المشهد الثقافي والفكري الفرنسي بسبب أعماله التي دافع فيها عن إسلام الأنوار. كما أنه عرف الفرنسيين بكتاب المصوفاة أمثال محي الدين بن عربي والنظري والبسطامي. وعلى مدى ثلاثة عقود، ظل الشاعر أولاد أحمد يلحم بثورة عارمة تنهي الظلم والفساد. وعن ذلك كتب العديد من القاصد الجريئة التي أكسبته شهرة واسعة، لم يكتسبها أي شاعر منذ أبو القاسم الشابي. ولما اندلعت الانتفاضة التي أطاحت بنظام

أول معجم بلغة الإشارة للإماراتيين

وتاهيل مترجمي لغة إشارة من مواطني الإمارات. وأوضح الأمين العام للمؤسسة أن فكرة مشروع توثيق لغة الإشارة الإماراتية انبثقت من حاجة الصم في الإمارات إلى مرجع موحد يجمع لهم لغتهم، بما يضمن استمرارها ونموها ودراسة التغيرات التي تطرأ عليها مستقبلاً، وذلك للطبيعة الخاصة التي تمتاز بها لغة الإشارة.

المعجم يحتوي على 4 مراحل تم الانتهاء من المرحلة الأولى منها من خلال تصوير الإشارات التي وصلت إلى 1254 كلمة

وأشار إلى أن المشروع يُعد تجسيدا لاهتمام مؤسسة زايد العليا للرعاية الإنسانية والجهات الأخرى المعنية في الإمارات، وحرصها على تقديم جميع الخدمات النوعية والتميز، التي تضمن حق الصم في استخدام لغتهم الأم بلغة الإشارة والحفاظ على الهوية والخصوصية التي تمتاز بها فئة الصم في الإمارات.

ومن جهته قال الدكتور علي بن تميم، مدير عام شركة أبوظبي للإعلام، إن «دعم أبوظبي للإعلام هذا المشروع الوطني الواعد جاء من منطلق حرصنا المستمر على المساهمة

جوائز للشعر النبطي

وبحسب الشروط العامة للمسابقة، فإنه يجب على المتقدم أن يكون أردني الجنسية، وأن يكون المخطوط المقدم غير منشور سابقاً في أي وسيلة نشر ورقية أو إلكترونية، وأصيلاً في مجاله، ولم يسبق لصاحبه أن فاز عنه بجائزة محلية أو دولية، وأن يكون المخطوط مطبوعاً، ومحققاً للشروط التي تعلن عنها اللجنة التنفيذية من حيث المبدأ، وأن يؤدي الرسالة الثقافية المتوخاة من الجوائز، ويكون منسجماً مع فلسفة قانون رعاية الثقافة وأهدافه، مع عدم إدراج اسم المؤلف أو رقم الهاتف أو أي دلالة عليه.

وتمنح وزارة الثقافة للفائزين ثلاث جوائز، الأولى قيمتها ألف دينار لأفضل مخطوط شعري يحتل المركز الأول، والثانية قيمتها ألف وخمسة مائة دينار للمخطوط الذي يحتل المركز الثاني، والثالثة قيمتها ألف دينار للمخطوط الذي يحتل المركز الثالث. ودعت الوزارة الراغبين بالمشاركة إلى مراجعة مديرية ثقافة المفرق لتعبئة نموذج الترشيح وإرفاق الأعمال المشاركة على العنوان البريدي لمديرية ثقافة المفرق، مرفقاً بصورة عن الهوية، وثلاث نسخ من المخطوط المرشح للجوائز.



تنظم الجمعية المصرية لأدب الخيال العلمي الأربعاء 23 مايو الجاري بالقاهرة حلقة لمناقشة رواية «الطريق إلى بغداد» للكاتب محمد نجيب مطر.

تصدر قريباً عن دار الساقي النسخة العربية من كتاب «ذاكرة القراءة» للكاتب الكندي الأرجنتيني ألبرتو مانغويل بترجمة جولان حاجي.



الجرأة في الكتابة



مفيد نجم
كاتب سوري

□ أن تكتب عن حرب لم تنته، وما زالت تداعياتها الكبيرة والمهولة مستمرة هو مغامرة سردية حقيقية، لأن الأعمال الهامة التي تصدر عادة عن مثل هذه الحروب تأتي بعد سنوات طويلة من توقفها. الأعمال الروائية الحديثة التي تتناول موضع الحرب الأهلية في لبنان أو الحرب الأميركية على العراق مثال على إعادة تأمل الروائيين في وقائع هذه الحروب وآثارها العميقة التي خلفتها في حياة الناس والمجتمع.

الكثير من الكتاب السوريين لم ينتظروا أن تنتهي سنوات الحرب في سوريا حتى يكتبوا عنها. العشرات من الأعمال الروائية ظهرت خلال سنوات الحرب السبع الماضية، وتناولت موضوعها من زوايا رؤية مختلفة بتعدد كتابها. الجرأة في الكتابة لم تتوقف عند تناول هذا الموضوع، إنما أيضاً في تقنيات السرد التي استخدمها الكتاب في صياغة عالمهم الروائي.

وكل تجربة لم يكن متوقعا أن تكون جميع هذه الأعمال في مستوى فني وفكري واحد، خاصة أن أغلب هذه الأعمال لكتاب شباب حديثي التجربة. المواقف السلبية التي ظهرت على هامش هذه التجربة جاءت من بعض الكتاب المعروفين وكأنها محاولة لاستبعاد أي منافسة يمكن أن يمثلها أصحاب هذه التجارب الجديدة لهم.

يريد البعض استمرار استحواده على المشهد الروائي، متناسيا أنه لم يكن ممكناً ظهوره في ما سبق لو أن الروائيين الأقدم منه عملوا مع تجربته بالطريقة التي يتعاملون فيها مع التجارب الجديدة. إن سيروية التجربة المفتوحة على ولادات جديدة لتجارب وأسماء روائية لا يمكن أن تتوقف، وكما لم تتوقف عند الأسماء التي سبقتهم.

لذلك لا بد من التخلص من نرجسيتنا لأنه ليست هناك من كتابة إبداعية يمكن أن تعد مثالا يقاس عليه نجاح الرواية أو فشلها.

هكذا كان تاريخ الأدب وهكذا سوف يبقى النجاح الذي حققته بعض روايات القرن التاسع عشر يختلف عن النجاح الذي حققته أعمال أدبية في القرن العشرين، أو يمكن أن تحققه أعمال روائية.

لكن لولا التراكم الذي كان يحققه الأدب خلال تاريخه لما استطاعت الأعمال الجديدة أن تحقق تطورها. إن ما يتطلبه المنجز الروائي الجديد في سوريا هو التعامل الإيجابي من منظور نقدي موضوعي وعلمي، وليس من خلال ردود أفعال سلبية تفضح تضخم أنا الذات عند البعض، خاصة وأن هذه التجارب ما زالت تواصل مغامرة الكتابة عن هذه الحرب، ما يعني أنها ما زالت تشعر أن الكتابة السردية التي أنجزتها ما زال بحاجة إلى تعمييق وتطوير، وأن تجربتها لم تتمكن من تمثل وتمثيل هذه الحرب بأبعادها الكارثية بالصورة التي ترضي طموحهم الإبداعي.

عنصرية السينما

□ باريس - شاركت 16 فنانة في إصدار كتاب «أسود ليست مهنتي» الذي يرقق قانون الصمت ليتحدث عن الأدوار الثانوية الممنوحة، دون غيرها، للكوميدييات نوات البشرة السوداء.

وتحدث هؤلاء النسوة الفرنسيات من السود، عن المصاعب الجمة التي يواجهنها في الحصول على أدوار مهمة لا تتأثر بلون بشرتهن. وتقدم كل من هاته النسوة جزءاً من رؤيتهن إلى الحقيقة من خلال نص قصير يعالج جانباً مختلفاً من حياتها كوميديية ذات بشرة سوداء.

وتتهم الفنانة عايسا مايغا، وهي ابنة صحافي مالي وصلت إلى فرنسا في سن الرابعة من عمرها وترعرعت في المنطقة الباريسية، «اللا وعي» الاستعماري لدى المخرجين الذين لا يتحسسون أبداً لمنح أدوار مهمة لأخرين غير البيض في أفلامهم ومسرحياتهم.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

السنوات القادمة ستشهد انتشار الروايات الرقمية

● عبدالواحد استيتو: لا أتصور أنني أكتب منفرداً دون وجود القراء معي



أنا سجين للتفاعلية الرقمية وهذا يريحني

◀ الأدب الرقمي التفاعلي بدأ يحقق تراكماً وسنكون على موعد في السنوات القليلة المقبلة مع كم هائل من هذا الأدب

الأحداث... فكانت جل ملاحظات القراء تجمع على أن الفصل ممل؛ ففهم أن هناك قواعد جديدة وخطة مختلفة ينبغي أن يتبعها الكاتب إن كان يريد كتابة رواية فيسبوكية.. وإلا فالكتابة الكلاسيكية هي الخيار إن كان لا يريد أن يخضع للشروط السابقة.

ويرى الكاتب المغربي أن الأدب الرقمي بشكل عام بدأ يحقق تراكماً وسنكون على موعد في السنوات القليلة المقبلة مع كم هائل من هذا النوع من الأدب، لافتاً إلى أنه حالياً يعد لتجربة جديدة ستكون عبارة عن أول رواية في العالم تكتب على شكل تطبيق ذكي يتم تحميله في الهواتف، وسنكون بعنوان «طينجو»، تحكي عن قصة فتاة ذات إعاقة تتعرض للاغتصاب.. أما تنمة الحكاية فتفاعل القراء معها هو من سيرسمها.

تجربته في الرواية الفيسبوكية التفاعلية يرى أن الخطة السرية لنجاح هكذا رواية هي الحكمة والتشويق المرفوقان بأسلوب بسيط دون ابتذال. فيسبوكيا، الإطناب اللغوي والتلاعب بالمصطلحات مرهقان للقارئ، وقادران على جعلك تفقد بضغطة زر.

وعلى الجانب الآخر يرى استيتو أن الكتابة السطحية لا تخدم الأدب التفاعلي بل إنها تشكل نوعاً من الإستهانة بالقارئ وتتواصل كاتبتها إلى نفس النتيجة أي فقدان اهتمام القراء. لذا يقر أنه من الأفضل أن تكون نهاية كل فصل مشوقة وقادرة على جعل القارئ ينتظر الفصل اللاحق بل ويبحث عنه، وإلا فإنه أيضاً سيتوه وسط الألاف من المنشورات الفيسبوكية.

نسال استيتو هنا هل الكتابة التفاعلية تصيف شروطاً جديدة على الكتابة التقليدية قد تكون أكثر صعوبة؛ ليلفت إلى أنه خلال فصول الرواية كان يجرب أحياناً أشكالاً من الكتابة، فمثلاً، في أحد الفصول حاول أن يتلاعب بالأسلوب قليلاً ويقلل من تسارع

مع التطور التكنولوجي ونشأة وسائل التواصل الاجتماعي، خلق نوع أدب جديد يسمى الأدب التفاعلي، الذي يقوم على التفاعل الرقمي بين الكاتب وقراءه، لكن هذا النمط الأدبي مازال في بدايات انتشاره عربياً. «العرب» حاورت الكاتب المغربي عبدالواحد استيتو حول روايته الفيسبوكية «على بعد مليمتر واحد» في محاولة لخوض غمار هذا النمط الروائي.

حنان عقيل

القراء في مكتباتهم، لذا واصلت التفاعلية من خلال استطلاع للرأي كان على شكل سؤال موجه لقراء الرواية وهو «هل تفضلون طباعة الرواية ورقياً؟ نعم أو لا؟». فكانت نسبة الإجابات التي وافقت على نشر الرواية ورقياً كبيرة جداً، فما كان لي إلا أن أنصاع لرغبتهم ورغبتني أنا أيضاً في أن أرى تلك التجربة ملموسة بين يدي».

نسال ضيفنا إن كان ثمة اهتمام نقدي بهذا النمط من الكتابة التفاعلية؛ وهل هناك أصوات نقدية قادرة على تجاوز الآليات التقليدية في النقد وتفعيل آليات جديدة تتناسب مع معطيات العصر؛ ليجيبنا «لنقل إن روايتي حظيت باهتمام نقدي لا بأس به، ولو أنه يبقى محدوداً جداً، بحكم قلة النقاد المتابعين لهذا النوع من الأدب. عربياً، كتب عن الرواية الدكتور إبراهيم لمحم في كتابه «النظرية الرقمية»، كما قدمت الدكتورة سعاد ابوركب مداخلة بخصوصها في مؤتمر اللغة العربية بالجوف بالسعودية، وتواصل معي عدد من أساتذة الجامعات الذين يدرسون الأدب الرقمي من أجل مدهم بما يحتاجون من أجل تدريس الرواية، أو حتى اعتمادها في رسالة الدكتوراه، كما هو الحال بالنسبة إلى الدكتور محمد هندي من مصر، وهناك مقالات نقدية أيضاً كتبت عن الرواية في منابر مختلفة. وعالمياً، تم تناول الرواية أكثر من مرة في جامعة روتستر للتكنولوجيا بنيويورك، كما تم إلقاء محاضرة عنها بإيرلندا كرواية تدخل في ما يعرف بمصطلح «الكوزمو-أدب»».

القرء والكتابة

يُبين استيتو أن الرواية الأولى التي كتبها كانت تفاعلية، وبالتالي تبدو إليه الرواية الكلاسيكية حلماً بعيد المنال. لا يتصور نفسه يكتب رواية وهو منفرد بنفسه دون وجود قراء يحفرونه على المواصله مضميناً «لقد كان أهم الأسباب التي تمنعني من كتابة الرواية في وقت سابق هو التناقض والكسل، وهما الأمران اللذان استطعت التغلب عليهما بواسطة التفاعلية والتحفيز، فبمجرد تآخري عن كتابة أحد الفصول ولو لساعة - أجد عدداً من رسائل القراء تخبرني بانهم في انتظار الفصل القادم، فلا يكون أمامي سوى المواصله. وبالتالي أظن أنني -على الأقل في هذه المرحلة- سجين للتفاعلية الرقمية، وهو أمر يريحني وليس العكس».

الاهتمام بالتفاعلية وآراء القراء إلى الحد الذي يدفع للتعديل في مسار الرواية بناء على آرائهم قد يحمل رؤية حول أهم العناصر التي يظن استيتو بأن لها الصدارة في كتابة العمل الروائي. يشير هنا إلى أنه من خلال

عبدالواحد استيتو كاتب مغربي من مواليد طنجة، فازت روايته «على بعد مليمتر واحد» مؤخرا بجائزة الإبداع الأدبي وهي رواية فيسبوكية تفاعلية، تعد الأولى من نوعها اعتماداً على هذا الشكل من التفاعل مع القراء.

يقول استيتو تعليقا على تنويع روايته بجائزة الإبداع الأدبي أثناء انعقاد مؤتمر «فكر 16» «لا اعتقد أن هناك مشاعر أخرى يمكن أن تستقبل بها خبراً كهذا غير الفرحة والاستبشار. كما أن الخبر فاجاني فعلاً لأنني لم أكن أتوقع أن تجد الرواية لها مكاناً وسط المناقش، وربما الألاف، من المبدعين العرب. الخبر أثلج صدري جداً نظراً إلى قيمة الجائزة الاعتبارية من جهة، ولأنه توج رواية لها مكانة مميزة بالنسبة إلي من جهة أخرى، لأنها أول رواية أكتبها بعد تجربة قصصية دامت سنوات».

التفاعلية الرقمية

رداً على سؤالنا له حول ما يعنيه هذا التنويع بالجائزة من اعتراف ليس فقط بجودة عمل روائي وإنما إقرار بوجود مؤثر لهذا النمط من الأدب التفاعلي.. يوضح استيتو أن هذا التنويع هو فعلاً تنويع للأدب التفاعلي بالدرجة الأولى، فأكد أن روايات كلاسكية كثيرة كانت في المنافسة، لكنها لم تحظ بالفوز، بل إن أحد أهم أسباب الفوز هو تفرد التجربة في جانبها التفاعلي حسب ما بينت لجنة التحكيم.

بدأ عبدالواحد استيتو كتابة رواية «على بعد مليمتر واحد» على الفيسبوك من خلال نشر حلقات لفصول متتابعة إلا أنه بعد انتهاء آخر فصولها اتجه نحو نشرها ورقياً رغم أن آليات الكتابة كلها تقريباً معتمدة على التفاعلية، وحققت نجاحها الأكبر من خلال هذا التفاعل، وهنا يلفت عبدالواحد إلى أن الجميل في التفاعلية الرقمية أنها أخطبوطية بشكل كبير، وممتدة زماناً ومكاناً أيضاً، متابعاً «لعلني أفاكح لو قلت لك إن من اختار أن تطبع الرواية ورقياً كان هم أنفسهم القراء الذين تابعوها على فيسبوك، فبعد أن عاشوا مع الرواية فصولها كلها وتفاعلوا معها ومع أبطالها، وبعد أن انتهت الرواية، أسر لي الكثير من القراء أنهم أحسوا بما يشبه الفراغ، بعد أن كان لهم موعد مع فصول الرواية كل يومين».

ويتابع استيتو «فهمت أنه سيكون من الجميل لو قمنا بطبع الرواية واحتفظ بها

◀ الكاتب المغربي يرى أن الخلطة السرية لنجاح الرواية التفاعلية هي الحكمة والتشويق المرفوقان بأسلوب بسيط ودون ابتذال

رواية ملحمة تتعاقب فيها الأجيال.. والحلم واحد

□ عمّان - تتناول رواية «قبل ضياع الجنة»، للكاتب صادق عبدالقادر الصراع العربي الصهيوني كصراع ثقافي في أحد وجوهه، لذلك عمد الكاتب إلى استعادة التاريخ والكتابة عنه، في محاولة لإثبات الحق والوقوف على ظروف وأسباب نكساتنا وهزائنا المتتالية.

تتكون الرواية من جزأين، وتقع في حوالي 1400 صفحة، وهي رواية تاريخية اجتماعية استندت إلى تاريخ حقيقي فنهلته منه، وصيغت أحداثها وشخصياتها بما يشابه أو يقارب الواقع. فأحداث الرواية وإن كانت تدور في فلسطين نهايات الحكم العثماني والسنوات الأولى من الاحتلال البريطاني، إلا أنها عند المقارنة بحاضر الثقافة العربية الواحدة تكشف أننا ما زلنا نراوح في نفس الموروث الثقافي المشترك، كأننا لا نتغير في دنيا دائمة التغير، فالمحاولة هنا محاكاة ما كان عسى أن يضيء بعض أسباب ما هو كائن.

تلتقط الرواية، الصادرة مؤخراً عن الآن ناشرون وموزعون في عمان، في بدايتها صورةً للانقياد الشعبي الساذج وراء الموقف الرسمي، ثم ارتطامه بالواقع الذي يدق أعناق الجميع، كما تلج عوالم الريف الفلسطيني

الكلام، فإما التكتّم وإما قتل الضحية، فلا يعاقب الجاني ولا القاتل.

ويغوص عبدالقادر أكثر في النسيج الاجتماعي ليتناول قيمة اجتماعية أخرى مدمرة هي مفهوم الثأر المتجذر في العقلية العربية، وتظهر بشاعتها من خلال مارك دموية لا ترحم، وتضيء جانباً مخفياً هو أن العديد من الثارات نعت بسبب استغلال الإقطاعيين ضعف مركز الدولة العثمانية ودخولهم في حرب ضد بعضهم بعضاً لزيادة أملاكهم وعدد فلاحهم، واستخدام الفلاحين كوقود لحروبهم التي بسبب الولاءات العائلية والعشائرية أورتتهم دوامة من الثارات، والنتيجة فناء عائلات وتشتت بعضها وهروب الكثيرين، كان هذا حصاد الفلاحين من حروب الإقطاعيين دون أن يلتفتوا إلى الجناة الأصليين في ماسيهم.

ما تحاول الرواية قوله هنا هو أن مفاهيم الشرف، والثأر، والدين المتذلل، وكل هذه المفاهيم البالية واحدة، وإن تبدت بأريية مختلفة، وإنها تسقط أفتعتها عند التجارب الحقيقية.

ثم تقدم الرواية في سياقها الطبيعي نماذج قاومت فواجهت التامر وقسوة الاحتلال وعقابه الجماعي. وتتابع لقاء أفرزته الأحداث بين فلاح فار وبسوي في الصحراء، ليخوضا معا مغامرة مليئة بالتناقضات، كما

لتقدم ثلاثة نماذج تحكمت فيه وشكّلت أدوات وركائز أساسية للحكم العثماني ألا وهي: الإقطاعيون، والمخاتير، ورجال الدين «الزائفون»، هؤلاء الذين كانوا كذلك ركائز حكم الاستعمار البريطاني.

يفضح عبدالقادر خيانة هؤلاء لأبناء شعبهم، ويعزّي ادعاءاتهم بالحفاظ على العرض والدين والشرف، في حين أنهم من ينتهك الدين والأعراض والشرف الأكبر، شرف الوطن، بالخيانة التي وصلت حد القتل، وتكشف روايته، أيضاً، دور المشايخ، الخطر الذي مزج في أذهان الناس بين العادات والتقاليد والدين والتبشير بدخول الجنة مشروطاً بإطاعة أولي الأمر. لعب هؤلاء دور الكاهن، بينما لعب الاحتلال والإقطاعيون دور الجلال.

تتطرق الرواية كذلك إلى قضية الشرف التي ينظر إليها فقط من بابها الضيق، المحصور في جزء من المرأة، هذا المفهوم الراسخ في ثقافة المجتمع، فشيء يديه أن الفتاة فاقدة العزرية تنقل، علماً أن انتهاك أعراض الفتيات والنساء العائلات في البساتين من قبل أبناء الإقطاعيين والوجهاء، بل ومن الإقطاعيين أنفسهم كان شائعاً، فما كان يجرواً أحد على



وافقت الكوميديا المصرية شيمة سيف على تقديم بطولة مسلسل «جوهرة» للمخرج هشام فتحي، ومن المقرر الشروع في تصوير العمل إبان نهاية شهر رمضان الجاري.



بواصل النجم جورج كلوني تصوير مسلسل تلفزيوني درامي جديد يحمل عنوان «كاتش 22» في إيطاليا، والعمل مكون من 6 حلقات عن رواية للكاتب الأميركي جوزيف هيلر.



المسلسلات الكوميدية تطغى على دراما رمضان في المغرب

● «شظايا الحناء» يمثل الاستثناء والكاميرا الخفية تواصل إسفافها ● برامج لم ترتق إلى انتظارات الجمهور



كوميديا فاقدة للعمق

وضمن خارطة البرامج الرمضانية لهذه السنة تقدم القناة الثانية السيكتوم الكوميدي حيي البهجة، الذي يحكي حياة ثلاث عائلات تتصارع داخل الحي العتيق والمدينة الجديدة، إلى جانب السلسلة الكوميدي سعيد وسحتوت، وهي من بطولة إدريس ومهدي والفنانة ابتسام تسكت ومن إخراج أحمد أقصاص، كما عاد الكوميدي حسن الفذ في الجزء الثاني من سلسلة كبور والحبيب رفقة هيثم مفتاح وزهور السليمان التي ستلعب دور أخت كبور في هذه السلسلة الكوميدي.

وتعرض القناة الأولى سلسلة من 30 حلقة من «الكاميرا ضاحكة»، وتتناول حسب مخرجها علي الطاهيري، مواضيع متعددة ومختلفة مستوحاة من الواقع المعيش، حيث تتخذ من المواطنين العاديين أبطالاً لها، لتضعهم في مواقف غير متوقعة بغرض إشراكهم بطريقة عفوية ودون سابق معرفة أو أي مس أو تجريح في حقهم، لخلق مواقف وأحداث مشوقة وطريفة تصنع الفرجة للمشاهد المغربي.

وسلسلة الكاميرا ضاحكة، من بطولة مراد العشابي الذي يتقمص دور سائق التاكسي إضافة إلى أدوار أخرى في عدد من الحلقات بهدف استفزاز الناس لخلق ردة فعل عفوية.

الذي يؤديها الفنان عزيز داداس، سيلتقي في السجن بسجين مسن سيمنحه خارطة ورثها عن جده تقوده إلى كنز مفقود، ليتضح في ما بعد أن الكنز ملك للدولة.

وسلسلة أوشن التي تتجاوز 10 دقائق من إخراج إبراهيم الشكري وتؤدي الفنانة المغربية دنيا بطمة أغنية شارة السلسلة بطابع أغاني مجموعة ناس الغيوان، ويشارك في سلسلة أوشن الكوميدي محمد باسو وأمال الأطرش وأسامة بسطاوي وكلية بونعيلات وأحمد برزيز وعمر السيد وحمد نجاح وعبدالله بنسعيد، حيث يتصارع الكل للوصول إلى الكنز، بين فريق أوشن وزوجته وابنته وصديقه مبارك وبين فريق الأستاذ الطيب.

وبعد أيام من عرض برامج القنوات بدأت الانتقادات الحادة توجه إلى الإنتاج الدرامي لهذه السنة، وخاصة الكاميرا الخفية وبعض السيكتومات الكوميدي بالقناة الأولى والثانية، إذ اعتبر نقاد فنيون أن الغالب هو التفاهة في اختيار بعض المواضيع وطريقة عرضها والتي لا زالت مستمرة منذ سنوات، وأضاف هؤلاء أن الغالب في مثل هذه الأعمال الرمضانية السرعة في الإعداد والإخراج ما يؤثر على جودتها، وأن الكوميديا التي تقدم بعد الإطوار ليست في المستوى المطلوب.

سلسلة الدرب وهي تتقمص دور سعاد، أن الشخصيتين المتنافستين في السلسلة تحلمان معا بعالم مضى.

وأضافت أقرى «إن من يريد إنشاء مثل هذه المشاريع ينظر إليهم بانهم أناس قد تجاوزهم الزمن، حيث أن مقهى الإنترنت تقريبا لم يعد له وجود، ومن هم هؤلاء الذين يتجرؤون على فتح مكتبة»، مضيفة أن المهنتين ستقترضان معا، لأن الكثيرين باتوا لا يهتمون بالقراءة، والتكنولوجيا تجاوزت مفهوم مقهى الإنترنت، ورغم ذلك فإن سعاد تصر على أنها تحمل رسالة نشر العلم وتناضل لأجل ذلك، وهو ما يجعلها تسقط في مواقف مضحكة مع سكان الدرب، الذين لا يؤمنون بالعلم والمعرفة.

أما السلسلة الرمضانية «أوثن»، والكلمة بالأمازيغية تعني الذئب، ذات القالب الكوميدي فقد تم تصويرها بسجن بلهراز بمدينة مراكش، وتدور حول شخصية سجين يدعى أوثن،

طغت على برمجة القناتين الأولى والثانية المغربيتين الطابع الكوميدي، في رمضان الحالي، سواء من خلال المسلسلات الكوميدي أو السيكتومات التي باتت الطباق الأكثر إنتاجاً في موسم الذروة الفرجوية، نظراً لكلفتها الإنتاجية الأقل مقارنة بالمسلسلات التي تتطلب ديكورات خارجية وتعدداً في المشاهد والأبطال.

محمد بن امحمد العلوي

التي عاشتها الأم لأنها أبت إلا أن تكافح لتعيش ابنتها تليلاً حياة أكثر راحة. وشارك في المسلسل عدد من الوجوه المغربية الالامعة كعبداللطيف عاطف والحسين بردواز والزهوة الزاهيري وحسن العليوي، إضافة إلى ممثلين شباب جدد، وأكد المخرج حكيم قببي أن علاقته بالممثلين الأمازيغيين وطيدة وعميقة وليست وليدة اللحظة بحكم تعامله معهم في أعمال سينمائية ودرامية وبرامج قصيرة خلال السنوات الأخيرة.

وتدور أحداث سيكتوم «الدرب» من خلال مواقف طريفة حول صلاح، الذي أنشأ مقهى للإنترنت لتجاوز أزمة البطالة من خلال نشر ثقافة المعلومات والإنترنت على سكان الحي، إلى جانب سعاد المثقفة، وهي ذات طموح كبير لتوعية وتشجيع القراءة بين السكان انطلاقاً من مكتبتها المجاورة للمقهى، وفي هذا المجال الجغرافي والاجتماعي ستدور صراعات ومفارقات مضحكة بين اصداقاء وعائلة الطرفين.

والسلسلة تدور حول شخصية اسمها سعاد قررت إنشاء مكتبة في حي شعبي، إلى جانب صلاح ابن الحي الذي يلهم بان يفتح مقهى إنترنت، وتقول الممثلة سامية أقرىو التي تخوض لأول مرة تجربة كوميدي في

الرباط - يغلب على الإنتاج الدرامي المغربي في القناتين الأولى والثانية بمناسبة رمضان هذه السنة السيكتومات الكوميدي إلى جانب بعض المسلسلات الاجتماعية، حيث تعرض القناة الثانية سبعة أعمال ذات طابع كوميدي دشنتها الخميس بأولى حلقات مسلسل «أولاد علي» الذي يتناول موضوع اللصوصية، ويقوم بدور البطولة فيه كل من عزيز داداس وفضيلة بنموسى وحمزة الفيلاشي وعبدالعالي المهر، ومن الأعمال المعروضة أيضاً على الشاشة طلبة شهر رمضان 2018 عمل المنشط التلفزيوني رشيد شو، تحت عنوان «كاميرا شو» الذي تقدمه القناة بعد الإفطار.

فيما تقدم القناة الثامنة الأمازيغية مسلسل «شظايا الحناء» الذي يعالج حسب مخرج الفيلم حكيم قببي، موضوعاً اجتماعياً يتعلق بظاهرة زواج القاصرات ويظواهر أخرى سلبية كالقمار، بعيداً عن المواضيع المستهلكة وبمشاركة طاقم متمرس وشباب صاعدين.

ويتناول مسلسل شظايا الحناء، الذي تم تصويره في أغادير جنوب المغرب والناطق بالأمازيغية، قصة فتاة قروية تدعى تورت، تعيش في إحدى البوادي

بسوس، تم تزويجها في سن مبكرة من قبل والديها بـ«الفاحة»، أي دون عقد موثق، ثم ينتكر زوجها لها رغم حملها لتلد دون نسب، ثم تزاد معاناة البطلة بعدما أرسلها والداها خادمة لدى عائلة كانت أكثر قسوة وعنصرية وتسقط ضحية عملية اغتصاب من ابن العائلة المشغلة، ورغم الظروف القاسية

«شورب» مسلسل تونسي يحن إلى عصر الفتوات والشطار

الشخصية الغامضة لعلي شورب أيقظت فضول التونسيين للخصوض بشكل علني في تاريخ الفتوات بالأحياء الشعبية

المدينة العتيقة كما يروي معاصروه، لكن أبناء جلدته أيضاً لم يسلموا من بطشه. وفي تقدير أقرانه ومعاصريه من المعجبين به، فإن مجرد تحديه السلطة كان كافياً في نظرهم ليغتنم صك البطولة وصورة المجرم الشريف الذي يأخذ من الأغنياء ليعطي للفقراء ويقتصد للضعفاء والمسحوقين. لكن الروايات التي تناقلها الصحافيون وعدد من سكان منطقة الحفاوين الشعبية أين كان يعيش شورب، تقول أنه كان أيضاً جامعاً لكل مظاهر الصلعة والإجرام وحتى الشذوذ.

وهناك اتفاق بين كافة المصادر على أن شورب الذي استمد كنيته من شفاهه الغليظة، عرف على نطاق واسع بينيته الجسدية القوية ولكمته التي لا ترحم كما عرف كتاجر للممنوعات، وأكثر المجرمين تردداً على السجون، إذ لوحق في أكثر من ألف قضية طيلة حياته.

مات شورب عام 1972 عن سن 45 عاما على يدي صعايلك آخرين في خصومة مشهودة معهم، وشيع في جنازة مهيبية زحف إليها الأصدقاء والأعداء من كافة الأحياء الشعبية والعشوائيات، مما دفع السلطات آنذاك إلى استصدار قرار بمنع الجنازات الضخمة بدعوى الحفاظ على الأمن العام.

وفي كل الحالات، فإن شورب على شهرته فهو ليس نموذجاً مستخدماً في المجتمع التونسي وهو أيضاً ليس شخصية نمطية، غير أن المعضلة تكمن في حداثة التعاطي مع هكذا شخصيات مركبة في مختبر فني أو أدب روائي وإخضاعها للفهم السوسولوجي في علاقتها بالذاكرة الشعبية.

التونسيين للخصوض بشكل علني في تاريخ الفتوات بالأحياء الشعبية، ولا سيما تلك المحيطة بالعاصمة على وجه الخصوص، كونها شكلت في فترة ما بعد الاستقلال في خمسينات القرن الماضي، مركز استقطاب للعائلات النازحة من الجهات الداخلية للبلاد بحثاً عن فرص عمل، لتشكل بذلك حزاماً من الأحياء الشعبية العشوائية.

وعلي شورب هو ابن هذه البيئة وأحد أولئك الشطار الجامعين لفتون العراك والسطوة والفهلوة، والجديرين بالانتباه إلى سيرهم.

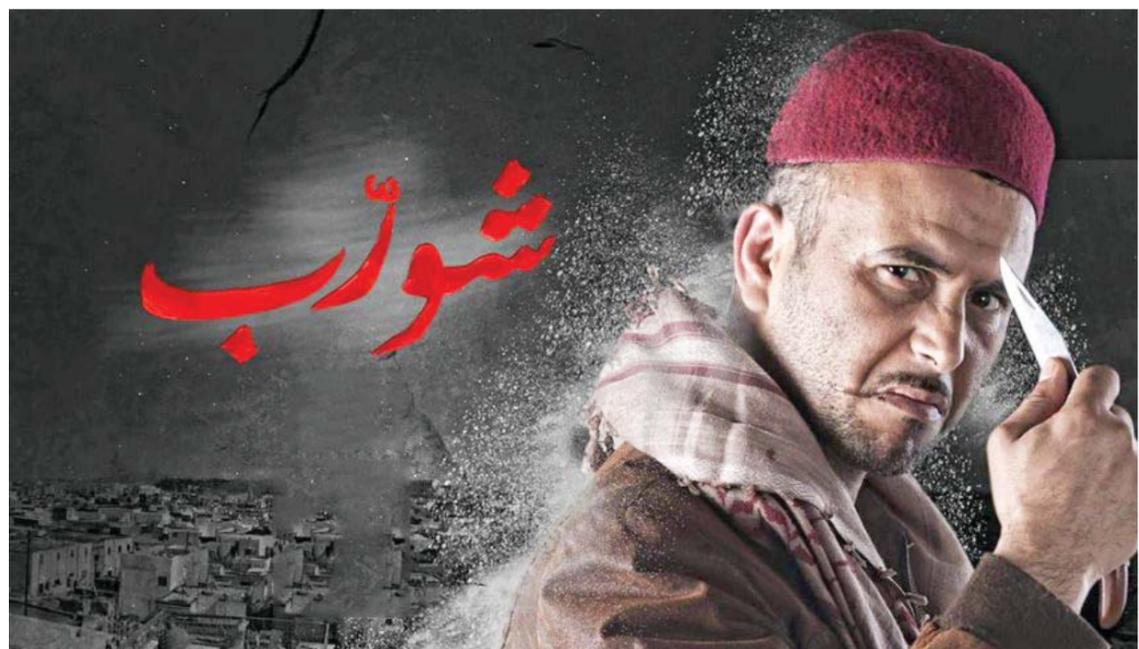
في نظر عدد من المؤلفين والدارسين لهذه الشريحة فإن علي شورب قد لا يختلف عن الفلسطينيين أبوجلدة والعريمط اللذين الحاليتين بالشخصية الغامضة أيقظت فضول

حديث مسهب يثار حول شخصية «علي شورب»، أخطر مجرم عرفته تونس خلال القرن الماضي مع بداية عرض إحدى القنوات المحلية الخاصة لسيرته في عمل فني غير مألوف وغير مسبوق لدى التونسيين.

طارق القيزاني

التونسية بروايات مشابهة عن فتوات الأحياء الشعبية.

والآن يدور الجدل بين اعتبار شورب بطلاً شعبياً ومناصراً للفقراء على طريقة روبن هود صائد الأغنياء والنبلاء والشخصية الذائعة في الفولكلور الإنكليزي، وبين اعتباره مجرد صعلوك ومجرم روع سكان العاصمة باغنيائها وفقرائها إلى أن توفي مقتولاً في عراك مع صعايلك آخرين. وفي كلتا الحالتين فالشخصية الغامضة أيقظت فضول



شخصية مثيرة للجدل



«نعمل على تشكيل لجنة مختصة في تطوير جودة البحوث العلمية، ومؤسساتنا العلمية والأكاديمية يرتبط بها مشروع دائم يتجسد في تحسين واقع التعليم العالي».

عبدالرزاق العيسى
وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي

«خطة الإصلاح لا تهدف إلى إلغاء منظومة 'إمد' بل إلى تعديلها لتكون منفتحة أكثر، وبما يتوافق مع طرق اشتغال هذه المنظومة في عدة بلدان أخرى».

سليم خلبوس
وزير التعليم العالي والبحث العلمي التونسي



تعليم

لا رؤية إصلاحية واضحة لمنظومة التعليم العالي في تونس

● الاكتفاء بتعديل منظومة «إمد» يعكس عجز الوزارة عن إيجاد بدائل



تفكير في الحلول

باتجاه دول الخليج وأوروبا بحثاً عن تحسين أوضاعهم المادية.

ولمواجهة نزيف الهجرة التي قوتها منسوبها في الفترة الأخيرة وشملت كافة التخصصات العلمية تقريباً، أقرت الحكومة التونسية مؤخراً بأنها تدرس زيادة الحوافز المادية للكفاءات المتميزة بهدف الحد من تسربها نحو الخارج. وبحسب تقرير التنمية البشرية للعالم العربي عام 2016، فإن تونس تأتي في المركز الثاني عربياً من حيث تصدير الكفاءات العلمية إلى الخارج.

وتتسارع أرقام المنظمة الدولية للتعاون والتنمية الاقتصادية إلى أن أكثر من 90 ألفاً من الكوادر والكفاءات العلمية غادرت تونس منذ عام 2011 بحثاً عن فرص عمل. وكان حسين بوجرة الكاتب العام للجامعة العامة للتعليم العالي والبحث العلمي قد أفاد بأن هناك نقصاً في الأساتذة من الصف الأول والمؤهلين لتأطير الدكتوراه والماجستير، حيث يتراوح عددهم بين 2300 و2400 أستاذ من بين حوالي 19 ألف أستاذ تعليم عال.



الطاهر الذهبي:
لا توجد مؤشرات واضحة على جدية الوزارة في القيام بإصلاح فعلي

وكان خليل العميري كاتب الدولة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قد قال إن الوزارة ستخصص منحة دراسية تقدر بـ 600 دينار شهرياً (حوالي 250 دولاراً) لطلبة مرحلة الدكتوراه بهدف تشجيع الكفاءات المتميزة على البقاء ومواصلة دراستهم في تونس.

وأعلنت وزارة التعليم العالي في تونس في ديسمبر 2017 عن مؤتمر لإصلاح منظومة التعليم العالي، أكد خلاله وزير التعليم العالي والبحث العلمي سليم خلبوس أن الوزارة تطمح لتسليط الضوء على المشكلات الحقيقية لقطاع التعليم العالي مع التركيز على بحث الأهداف الاستراتيجية.



باتجاه دول الخليج وأوروبا بحثاً عن تحسين أوضاعهم المادية.

مكتسوفة وهي الحفاظ على منصبه أكثر من السير بعمق في برنامج الإصلاح.

وأضاف السمعلي أنه لكي تكون هذه التغييرات جادة وتمس كل الجوانب لا بد أن ترافق مع أهداف إصلاحية جديدة تهم خاصة التخصصات العلمية التي يجب مراجعتها بالكامل وهيكلتها وتجديد اشتغال وحدات البحث العلمي، كما يجب التركيز أيضاً على الاهتمام برسائل البحث العلمي وضرورة مواكبتها للواقع المتطور تقنياً وتكنولوجياً.

وترفع وزارة التعليم العالي شعار الحكمة وتسيير الجامعات ضمن برنامجها الإصلاحية الذي أقرت بأنه سيتم من خلاله المرور إلى الصبغة العلمية والتكنولوجية داخل المؤسسات الجامعية لإعطاء الاستقلالية المالية في التصرف بالنسبة للمؤسسات العلمية، بالإضافة إلى إحداث مجالس الإدارة مع المجالس العلمية.

ومن الأهداف الاستراتيجية التي يتضمنها برنامج الإصلاح أيضاً إحداث الأقطاب والأقاليم الجامعية من خلال الجمع بين الجامعات ومراكز البحث لتحقيق النجاح والإشعاع على مستوى دولي، مع العمل على تحقيق التمييز الإيجابي للجامعات في الجهات الداخلية من خلال تطوير أنشطة البحث العلمي والأنشطة الرياضية والثقافية لاستقطاب الأساتذة والطلبة بشكل أكبر.

ويثنى العديد من الأكاديميين على مثل هذه الخطوات التي تروم البحث في الأطر العامة للبحث العلمي وتغيير مسالكه والعمل على الدمج بين عدة مؤسسات جامعية، لكنهم في المقابل يشددون على ضرورة تحويل هذه الأهداف إلى حقائق ملموسة داخل الجامعات، خصوصاً في ظل التوترات الحادة بين ممثلي النقابات للأساتذة الباحثين والوزارة في الفترات الأخيرة حول العديد من الملفات ويبدو إعادة النظر في آليات البحث.

وتدفع أزمة الإصلاح المتعثر لقطاع التعليم العالي وظروف العمل غير المشجعة، إضافة إلى ضعف الأجور العديد من الباحثين والأساتذة الجامعيين إلى مغادرة تونس

وكان وزير التعليم العالي فسّر ذلك خلال برنامج تلفزيوني بقوله إن «خطة الإصلاح لا تهدف إلى إلغاء منظومة 'إمد' بل إلى تعديلها لتكون منفتحة أكثر، وبما يتوافق مع طرق اشتغال هذه المنظومة بعدة بلدان أخرى نجحت في التعويل عليها».

ويذكر أن الإصلاح الشامل لمنظومة «إمد» وتغيير كراس شروط الجامعات الخاصة وإحداث الأقطاب والأقاليم الجامعية وتمكين الطلبة من بطاقة متعددة الخدمات، مثلت أبرز مخرجات الحوار الوطني لتفعيل إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي التي أعلن عنها وزير التعليم العالي والبحث العلمي سليم خلبوس في نهاية عالم 2017.

ويثنى العديد من الخبراء على ما جاءت به أهداف هذه الرؤية الإصلاحية التي أقرها الحوار الوطني لإصلاح منظومة التعليم وتأخذ طريقها نحو التطبيق، لكن أكاديميين يؤكدون أنه لا بد من التركيز على روح التجديد في العديد من البرامج والأهداف التي تهم منظومة التعليم العالي بما يستدعي من الوزارة التفكير في صياغة برمجة تسلك نهج التجديد في أهدافها على المدى المتوسط والبعيد.

وقال الأستاذ الجامعي بجامعة تونس للعلوم الاجتماعية حمودة السمعلي حول سؤال «العرب» عن الجدوى من إدخال تعديلات على منظومة «إمد» وليس نفسها كلياً، «أعتقد أن ذلك هو الأهم خصوصاً في هذه المرحلة التي تفتقد فيها الوزارة للبدائل. من الحري إن أن تحاول تعديل هذه المنظومة إلى حين الحصول على بديل».

لكن طاهر الذهبي الأستاذ الباحث في المعهد العالي للعلوم الإنسانية بجنوبية يفتد هذا الطرح وقال في تصريح لـ «العرب»، «لا توجد مؤشرات واضحة على جدية الوزارة في القيام بإصلاح فعلي، ولا شيء واضحاً على سير الوزارة في هذا النهج».

ورد الذهبي على سؤال «العرب» حول مدى جدية في ما صرح به الوزير في الفترة الأخيرة بأن كل ذلك يدخل في إطار هالة إعلامية ونوع من الشعبوية، لأن غاية الوزير

أعطت وزارة التعليم العالي في تونس أولوية لبرنامج إصلاحية كانت أعلنت عنه في موفى العام الماضي، وترى أنه يهدف إلى البحث عن حلول جذرية للواقع المتردي الذي يعيشه قطاع التعليم العالي. لكن بالموازاة مع الأهداف الإصلاحية التي ترى الوزارة أنها طموحة، فإن ما تم الكشف عنه مؤخراً بأن الإصلاح سيشمل تعديلاً جزئياً لمنظومة «إمد» وليس تغييرها بالكامل، يطرح أكثر من استفسار حول مدى جدية الوزارة في الذهاب بعيداً في نهج الإصلاح.

الحبيب مباركي

تونس - أكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مؤخراً أنه لا توجد نية لتغيير منظومة «إمد» التي شرع في تطبيقها بدءاً من العام 2006 وأن التركيز سيبقى فقط على إدخال تعديلات عليها، فيما ينادي العديد من خبراء التعليم بان الوضع الذي يعيشه قطاع التعليم العالي يفرض تغييراً جذرياً.

وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي سليم خلبوس إن تركيز الوزارة منصب على إصلاح التوجيه الجامعي وإدخال تغييرات على منظومة «إمد» مع مواصلة العمل بها. ولفت خلبوس إلى وجود العديد من الصعوبات والإنشكالات بخصوص هذه المنظومة، لكنه أقر في الوقت ذاته بضرورة نسفها وإعادة بنائها على أسس صحيحة تراعي نماذج التطبيق لنفس المنظومة المعتمدة في العديد من الدول.

وحاولت «العرب» أخذ رأي وزير التعليم العالي حول الخطط التي تمت برمجتها ضمن البرنامج الإصلاحية الذي يخص منظومة إمد لكن لم يتسن لها ذلك، لكن مصدراً مطلعاً في الوزارة أكد لـ «العرب» أن الاتجاه يسير نحو التركيز على إدخال تغييرات جوهرية على هذه المنظومة بما يجعلها منفتحة أكثر كغيرها من الأنظمة المطبقة في أغلب البلدان التي تعتمد عليها.

حمودة السمعلي:

إدخال تعديلات على منظومة إمد يأتي في غياب بديل



وشرعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا (بمسماها القديم) في سبتمبر من العام 2006 في اعتماد منظومة «إمد» تكريساً لما سماه النظام خلال تلك الفترة باستراتيجية التنمية الوطنية على صعيد تطوير منظومة التعليم العالي ونظام الشهادات الجامعية في تونس.

وكان الهدف من اعتماد هذه المنظومة تحقيق الانسجام مع المعايير والمنظومات الدولية المتقدمة في مجال التعليم العالي، وذلك لخدمة الأولويات التشغيلية وبعث المؤسسات واعتماد الجودة وبناء مجتمع المعرفة.

وخلافاً للتوقعات المنتظرة بعد قرابة 12 سنة من تطبيق هذه المنظومة تقريباً، فإن النتائج كانت مخيبة لأمل الكثيرين من المنتقدين لهذه المنظومة التي يرى البعض أنها أثبتت فشلها في العديد من المستويات، لعل أبرزها الشهادات العلمية والتخصصات وآليات ومناهج البحث العلمي عموماً.

«جامعات من العالم



جامعة شنغهاي الدولية في الصين

تتملك جامعة شنغهاي الفروع العلمية الكاملة بما في ذلك الفلسفة والاقتصاد والقانون والأدب والتاريخ والعلوم والهندسة والإدارة والفن وغيرها. ومن تخصصات البكالوريا نجد اللغة الصينية (الطلاب الأجانب) وعلم الاقتصاد والتجارة الدولية وعلم الأعمال المصرفية. أما تخصصات الماجستير فيجد الطلاب علم الأعمال المصرفية والتجارة الدولية وغيرها.

المدرسة المتعددة التكنولوجية بفرنسا

تقدم المدرسة المتعددة التكنولوجية نهجا متعدداً من التخصصات كما توفر منهاجاً يجمع بين التدريس الجامعي وأبحاث الدراسات العليا في مجموعة واسعة من المواضيع والتخصصات.



وبالإضافة إلى تقديمها لستة مواضيع مختلفة في العلوم والهندسة فإن الطلاب الجامعيين يتلقون دراسات معقدة في العلوم الإنسانية والرياضية.

جامعة هومبولت برلين بألمانيا

تعتبر جامعة هومبولت من أقدم جامعات برلين وثانيها من حيث عدد الطلبة. وحتى العام 1870 كانت الجامعة تدرس بضع مواد وهي الحقوق والطب والفلسفة وعلوم الدين. وبعدها فتحت الجامعة الباب أمام تخصصات كثيرة. ومن ثم بدأت في اتخاذ موقفاً مختلفاً في المدينة للتدريس والتعليم مثل مستشفى شاريتيه، وهو أكبر مستشفى في أوروبا.



تضم جامعة كامبريدج قرابة 31 كلية، وفيها ثلاث كليات خاصة بالنساء فقط، ولعل أبرز ما يميزها تركيزها القوي على مادة الرياضيات.



جامعة كامبريدج بالمملكة المتحدة

تضم جامعة كامبريدج قرابة 31 كلية، وفيها ثلاث كليات خاصة بالنساء فقط، ولعل أبرز ما يميزها تركيزها القوي على مادة الرياضيات.

والأهم أنه يطلب عادة من الطلاب الخضوع لامتحان لاللتحاق بدراسة مادة الفنون، وتوجد ست دراسات بها وهي العلوم الإنسانية والآداب والطب السريري، والعلوم البيولوجية والعلوم الفيزيائية.



كشفت وزارة الثقافة السعودية عن إعداد وثيقة تطلب من المؤثرين على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي إصدار رخصة خاصة، لوضع ضوابط تنص على التزام المؤثرين بالمعايير الأخلاقية، والقيم الدينية والعبادات الاجتماعية في المملكة، والزام المؤثرين بالحصول على رخصة.

ميديا

صحافة استقصائية ومشكلات عربية



طاهر علوان
كاتب عراقي

الوهمية إلى الاختلاسات وإحالة المشاريع بصفقات ارتشاء وفساد مالي ضخمة.

بالطبع، إن تلك المؤسسات التي أدمنت تخريب كل شيء وسرقت قوت المواطن قد تحصنت جيدا في مواجهة نوع خطير وجدي من الصحافة كالصحافة الاستقصائية ومهمة القائمين عليها تكتنفها مخاطر معلومة وتحديات كبيرة لكن أن الأوان لأن تتحول إلى ثقافة مجتمعية ونوع صحافي له جمهوره ومساندوه.

من عالم تجارة الأعضاء إلى أطفال داعش النازحين من الحرب إلى ظاهرة ختان الإناث إلى الألبان واليورانيوم المخضب من مخلفات الحروب كلها موضوعات سبق وخاض فيها صحافيون مثابرون وقدموا نمطا مختلفا من الصحافة الجريئة والخطاب المباشر في ملامسة أخطر الظواهر.

في كل الأحوال، تبقى هذه الصحافة بحاجة إلى بيئة حاضنة وضمائم حمائية توفر للصحافي كامل الحصانة للوصول إلى المعلومات وهي إشكالية معقدة في العالم العربي لأن مسألة الوصول إلى المعلومات واستجواب المسؤولين وصناع القرار هي من أكبر التحديات التي تواجه الصحافيين القائمين بمهام صحافية من هذا النوع. مؤسسة فريدرش إيبرت الألمانية كانت قد أصدرت دليلا متميزا باللغة العربية تحت عنوان "دليل صحافة استقصائية من أجل التنمية" شاركت فيه نخبة من الباحثين والصحافيين.

ورغم الطابع الأكاديمي للدليل الذي زاد على مئة صفحة إلا أنه وفر أرضية موضوعية لنوع الصحافة الاستقصائية وهو ما ينبغي أن تعزز بإصدارات من هذا النوع تشجع المزيد من الصحافيين للانخراط في هذه المهمة ومعرفة المسار الذي عليهم اتخاذه.

بالطبع لا يمكن أن نغفل حقيقة أن هناك وعيا متصاعدا لهذا النوع من الصحافة لكن هناك أيضا ظواهر روتينية قاتلة لها من قبيل إشاعة وهم أن لا مشكلات تستحق كل ذلك العناء والمخاطرة ولابد من البحث عن مشكلات عربية على سبيل الإفتعال مثلا وبدلا عن ذلك ستكون الكتابة السهلة التي تسد الفراغ ويكون الصحافي قد أدى مهمته.

□ وكان العالم العربي الغارق في المشاكل والهموم يعيش في أحسن أحواله، كل شيء يسير على أحسن ما يرام، مؤسسات الدولة والحكم والمؤسسات التنفيذية والخدمية وكل شيء.

هذا المشهد هو الذي يؤكد واقع حال الصحافة الاستقصائية في العالم العربي، فبالكاد تطرب سمعك عبارة "فتح الملفات الخطيرة للفضيحة الفلانية".

واقع لا يخدم مسيرة الصحافة في العالم العربي ولا يخدم المجتمعات في آن واحد، فهناك ضرورة ملحة في طرق هذا الباب ولوج ذلك المجهول المليء بالألغاز والأسرار.

شبكات المصالح والأحزاب ومافيات السلطة في بلد كالعراق لا تحتاج إلى فراسة ولا عقريه لاستقصائها والتوغل في أعماقها والشهود والشهود والتوغل والمنتمون أحياء يرزقون.

أن يعمل عشرات الصحافيين من بلدان متعددة على مشروع استقصائي صحافي كبير وينجحون في إزاحة الستار عن أكبر فضيحة للتهرب الضريبي والملاذات الأمنة حول العالم، في قصة ما عرف بأوراق بنما هو درس بلوغ للصحافة الاستقصائية في العالم العربي.

هي بكل تأكيد مهمة شاقة وطريق طويل ولكنها مهمة لا بد منها.

ما اضطلعت به مؤسسة "أريج" وهي مؤسسة تجمع الصحافيين الاستقصائيين في العالم العربي يقدم نموذجا مطلوبيا يستحق الدعم والمساندة.

في موقعهم الرسمي هنالك الكثير مما يمكن التوقف عنده من مجهودات صحافيين استقصائيين من بلدان عربية عدة.

كتب صحافيون استقصائيون عرب قصصا مهمة ونالوا عنها جوائز لكن ما أنجز ليس لإقطرة في محيط زاهر بالقضايا الحساسة من الرشوة إلى فساد القضاء والصحة والأدوية المغشوشة وتوريد البضائع المضروبة إلى التلوث المتعمد أو بسبب الإهمال إلى الشهادات



ملف الاستحوذات يتضخم

أكبر صحيفة مستقلة في مصر في طريقها لتصبح تحت عباءة الحكومة

● مفاوضات لبيع «المصري اليوم» لإحدى الجهات السيادية

شهد العامان الماضيان نموا واضحا في انتقالات ملكية مؤسسات إعلام مستقلة، إلى أشخاص أو شركات تابعة للدولة المصرية، وتجري حاليا مفاوضات لبيع صحيفة "المصري اليوم" المستقلة إلى شركات خاصة مملوكة لإحدى الجهات السيادية- الأمنية، وسط مخاوف من تضيق هامش الحرية الذي كان مسموحا به.

مصطفى عبيد

أسلحة دون ترخيص، ثم تم الإفراج عنه بعد دفع غرامة مالية.

وأصبح الاستحوذ على الإعلام، محط اهتمام الحكومة بعد ثورة 30 يونيو 2013، وعبر الرئيس عبدالفتاح السيسي عن توجه نحو ذلك فور توليه الرئاسة بقوله إن الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر "كان محتلوذا بوقوف كافة أجهزة الإعلام خلفه"، وتتولى شركات خاصة ملف الاستحوذات، وهي تابعة لجهات سيادية (أمنية) على مؤسسات إعلامية حققت نجاحا خلال السنوات الأربع الأخيرة.

وتعتمد الفكرة على إقرار مبدأ رفض إغلاق صحف تصدر بشكل قانوني، والعمل على شراء تلك الصحف لعدم استغلالها من قبل رجال الأعمال أو قوى معارضة لتصبح مصدر تأثير على الرأي العام في مصر.

جهد عودة:

ما تحتاج إليه مصر
تنظيم وضبط للإعلام
وليس الاستحوذ عليه



ويرى مؤيدو الفكرة أن بعض المؤسسات الإعلامية يتم اختراقها بواسطة جهات معادية، لنشر الفوضى والبلبلة في المجتمع، وأن هناك حاجة لضبط الخطاب الإعلامي وضمن عدم استغلاله ضد أجهزة الدولة في هذه المرحلة.

غير أن آخرين يعتبرون ذلك التوجه قاتل للتعديدية السياسية، ويدفع إلى احتكار الأمن مؤسسات الإعلام، ما يؤثر سلبا على الحريات بشكل عام.

كما أن انتقال ملكية المؤسسات الإعلامية المستقلة إلى أجهزة تابعة للدولة يكرس تجربة تحمل أعباء الملكيات الفاشلة التي تضطر الحكومة إلى الإنفاق عليها، سواء التلفزيون الرسمي أو الصحف القومية.

علاوة على أن المؤسسات التي تم بيعها لم تشهد تغيرا كبيرا في هيكل إدارتها، واقتصر

التغيير على بعض الكُتّاب ومقدمي البرامج الذين كان يمكن ترويضهم أو توجيههم أو حتى منعهم من التطرق لموضوعات ذات طابع حساس دون الحاجة لشراء المؤسسة بالكامل. ويكتشف المتابع لهذا الملف أن العاميين الماضيين شهدوا نموا واضحا في انتقالات ملكية مؤسسات الإعلام المستقلة، ووصل الأمر إلى عمليات شراء صريحة، وهو ما ساهم في تضيق هامش الحرية الذي كان مسموحا به في المؤسسات المستقلة.

ويقول جهاد عودة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان، لـ"العرب"، إن عمليات شراء أشخاص أو شركات تابعة للدولة لبعض المؤسسات الإعلامية لا يعني التحكم أو السيطرة على الإعلام، وما تحتاج إليه مصر "تنظيم وضبط للإعلام وليس الاستحوذ عليه".

وكان يمكن تحقيق ذلك من خلال سياسات واضحة تضمن عدم اختراق جماعات إرهابية أو أجهزة معادية للدولة عبر الإعلام، لأن الصحافة المستقلة والفضائيات الخاصة كانت موجودة وتعمل خلال عهد الرئيس حسني مبارك، ومحل ضبط وتصحيح لمسار الدولة ذاتها.

ويضيف عودة، "دعم الإعلام للنظام السياسي أمر ضروري في ظل التحديات القائمة، غير أن ذلك لا يستلزم عمليات الاستحوذ على كل هذه المؤسسات، لأن إنشاء المجلس الأعلى للإعلام يمثل بداية للحد من عمليات الانفلات الهدامة أو اختراق الجماعات الإرهابية للإعلام".

ويؤكد خروج رجال أعمال مثل، السيد البدوي، وأحمد أبوشيمية، ونجيب ساويرس، ومحمد الأمين، من مجال الإعلام، أن الحكومة أرادت وضع سيطرتها النامة على القواعد المنغلقة للإعلام، ولم يعد من المقبول الثقة في أشخاص بعينهم، إنما هناك حاجة للإسماك بكافة الخيوط دون مساندة من أحد.

ويؤكد خبراء إعلام، أن الاستحوذ لن يحقق مصلحة الدولة بالطريقة السلمية. ولن يؤدي إلى إحكام السيطرة، وربما يقود إلى العكس، فبعد انتشار التأثير الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي، لم يعد الإعلام التقليدي وسيلة مضمونة لتحقيق الأهداف السياسية، وهناك فئات كثيرة وجدت ضالتها وحريتها في الإنترنت.

مصورة إيقونة الانتفاضة الإيرانية تفوز بجائزة الصحافة

□ طهران - حصلت يلدا معيري، على جائزة أفضل صورة، لعام الصحافة الإيرانية بسبب لقطة الفتاة المتظاهرة التي تركض بين دحان الغاز المسيل للدموع خلال الاحتجاجات في العاصمة طهران، في ديسمبر الماضي في إيران.

وتحولت الصورة إلى أيقونة عن انتفاضة إيران الشعبية، حيث تداولتها كبرى وسائل الإعلام العالمية والصحف الدولية، واستمر نشرها في أغلب وسائل الإعلام لعدة أشهر عقب الانتفاضة الإيرانية لكن دون إعلان اسم المصور.

واعترفت "رابطة المصورين الإيرانيين" في حفل أقيم في 13 مايو الجاري، أن هذه الصورة تستحق أن تحصل على ميدالية "مصور عام الصحافة الإيرانية" لقسم الصور المنفردة.

من جهتها، قالت يلدا معيري، في مقابلة مع إذاعة "نويتشه فيليه" الألمانية تعليقا على فوزها بالجائزة، إن العائق أمام عمل المصورات وتطورهن هو التمييز الجنسي. وذكرت معيري التي بدأت التصوير الفوتوغرافي للحرب في أفغانستان في عام



صورة تحولت إلى رمز

« باختصار

وقعت شركة أبوظبي للإعلام، مذكرة تفاهم مع جامعة زايد، وذلك لتحديد أطر التعاون والتنسيق الثنائي بين الجانبين في المجالات الإعلامية والأكاديمية وتبادل الخبرات التخصصية ذات الاهتمام المشترك، وستؤسس أبوظبي للإعلام مركز تدريب إعلامي يقدم خدمات تدريبية للعاملين بالشركة وطلاب الإعلام والصحافة وموظفي الاتصال الحكومي.

قالت هدى زكريا عضو المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام المصري إن أول تقرير رسمي صدر للمجلس لم يكن فقط لاستعراض رصد الأخطاء، إنما جاء أيضا لشرح دور المجلس

الأعلى لتنظيم الإعلام ومجهوده للحوار المجتمعي. وتناول التقرير، الأداء الصحافي والإعلامي ومدى التنوع في الأداء، ومتابعة الالتزام بالمعايير والقواعد والأصول المهنية.

دان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين توقيف السلطات الأوكرانية مراسلا صحافيا أوكرانيا، يحمل أيضا الجنسية الروسية، بتهمة الخيانة، معتبرا هذا الأمر "سابقة". والثلاثة اعتقل كيريلو فيشنسكي، الأوكراني الذي حصل على جواز سفر روسي في 2015، قرب منزله في كييف وهو قيد التوقيف الاحتياطي بانتظار المحاكمة.

قالت صحيفة زود دويتشه تسايونج الألمانية إنها أنهت تعاونها الذي استمر لعود مع رسام الكاريكاتير ديتير هانيتش بعد أن رسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو واستخدم "عبارات مبتذلة معادية للسامية". وفي تصريح للصحافة الألمانية عقب فصله عن عمله، قال ديتير هانيتش، إنه حاول من خلال الرسم إظهار رغبة نتنياهو في استغلال نجاح المغنية نيتا. وأشار إلى أنه ليس من الدارج فصل صحيفة لفنان كاريكاتير عن عمله، بسبب رسم. وأضاف "بإمكانك أن توبخ، وتحذر، لكن الطرد ليس طريقا جيدا".



حذر مجلس صيانة الدستور الإيراني من أن استخدام موقع تويتر وهو أمر غير قانوني في إيران، قد يكلف النواب مناصبهم. وعلى الرغم من حظر تويتر في إيران منذ أعوام، إلا أنه يتم استخدامه بصورة واسعة باستخدام طرق أخرى. وتتواجد الكثير من وسائل الإعلام الإيرانية على موقع تويتر بالإضافة إلى الرئيس حسن روحاني.

@alarabonline

#مش بالسيف.. جدل متجدد في تونس بشأن الإفطار العلني

● رجال دين وسياسيون وصحافيون يلجأون إلى الشعبية.. تكتيكات سياسية رخيصة



بماذا أزعجك

أو التصدي لحركة النهضة، فيها تناول على هوية شعب بأسره ومقدساته، وما يعتبره البعض شجاعة، فيه استفزاز لمشاعر عامة الناس وتوليد للإرهاب، وأؤكد فيه توليد للإرهاب سندفع ثمنه نحن الذين نسير في الشوارع والأسواق وليس المحرضون عليه المؤمنون في أبراجهم العاجية.. وأنبه بعض النواب ومن لف لفه من زاعمي الحداثة، من مغبة اللعب بالنار.

وتعليقا على تدوينة الهاني، كتب معلق "الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي كان محقا في أشياء كثيرة وخصوصا مواقفه من بعض الأشخاص مثل هذه النوعية من الإراء المتلوثة التي في ظاهرها موقف وفي باطنها بحث عن منصب سياسي". وكتب آخر "سقوط في مستنقع التكتيكات السياسية الرخيصة".

بمتابعة ومعاينة مُقترفيها سواء كانوا أفرادا أو مجموعات.

وفي هذا الشأن كتبت الناشطة رحمة الصيد على فيسبوك "الدولة راعية للدين في دور العبادة ليس في الشارع". وكتبت الناشطة اليسارية أسرار بن جويرة على فيسبوك أيضا مساندة لحملة "مفطري رمضان" "قهوتي الصباح، قهوتك العشي.. رمضانك حربة". ومن جانبه، كتب الصحافي التونسي زياد الهاني "أساند تمسك وزير الداخلية بتطبيق منشور الغلق الجزئي للمقاهي". وأضاف "تجاهر بالإفطار وضرب مقدسات الشعب ومعتقداته باسم حرية الضمير

تونسية السلطات إلى حماية "حرية الضمير والمعتقد"، بالإضافة إلى حرية المجاهرة بالإفطار في رمضان، ودعا الائتلاف المدني من أجل الحريات الفردية في بيان، السلطات بالامتناع عن انتهاك الحقوق الفردية تحت أي مبررات، كما طالبها بالتصدي إلى كل التجاوزات التي تطال الحريات وذلك

تسييس قضية الإفطار العلني



صابرين قوينطيني زياد الهاني



المشكلة ليست في حزب النهضة الإسلامي بل في من تتخيل أنهم حدثيون

تطور الجدل بشأن حملة #مش بالسيف الإلكترونية إلى جدل سياسي ومجتمعي بين متمسك باحترام مشاعر المسلمين وتفادي البلبلّة وتقويض الأمن العام، وبين مطالبين باحترام الحريات الفردية وكان التطور المثير ركوب بعضهم على الحدث لتحقيق بعض المكاسب السياسية.

"غالبية الشعب المسلم" وفق تعبيره. ولفت الوزير إلى أن الدستور ينص على أن تونس دولة دينها الإسلام، وعلى الدولة حماية المعتقدات والمقدسات، مشيرا إلى أن وزارة الداخلية قامت بتأمين اليهود عند أدائهم مناسكهم وكذلك المسيحيين.

وأكد أن التظاهر بالإفطار من شأنه أن يفجر العنف ويشجع على القيام بعمليات إرهابية.

وتحول الوزير إلى مادة للسخرية على عدة صفحات فيسبوكية.

وسخرت النائبة في مجلس الشعب صابرين قوينطيني على فيسبوك ممن "يعتبر نفسه وصيا على معتقدات المواطنين وعلى صومهم"، واعتبرت أن "المشكلة ليست في حزب النهضة الإسلامي بل في من تتخيلهم حدثيين وهم محافظون أكثر من النهضة".

وكتبت معلقة "طبعاً يولد الإرهاب، السيد 'المواطن' الذي يعود إلى منزله قفقه فارغة وحيه يعرفه بمصّب زباله، خائف من قطع الماء والكهرباء لأنه لم يسدد فواتيره! هذا السيد يمكن أن يفجر نفسه".

وانتقدت النائبة هاجر بالشيخ أحمد قرار وزير الداخلية، واعتبرته قرارا لا يحترم مدينة الدولة، وينبئ عن فهم خاطئ لمعاني الدستور الذي ينص على أن الإسلام دين الدولة، مشيرة إلى وجود تونسيين لا يعتقدون الإسلام وهم جزء من الشعب، وعلى الدولة أن تحترمهم وتراعيهم في كنف المساواة.

واعتبر نقيب الصحافيين ناجي البغوري أن وزير الداخلية يغازل حركة النهضة بقراره، مشيرا في تدوينة على صفحته على فيسبوك إلى أن الوزير انطلق عبر المنشور بحملة انتخابية رئاسية مبكرة لعام 2019.

ويعتزم ناشطون الخروج في مسيرة يوم 27 مايو في العاصمة تونس، للمطالبة بفتح كل المقاهي والمطاعم، على اعتبار أن "الأكل والشرب في الطريق العام حرية شخصية، والعقيدة والإيمان حرية شخصية وتونس للجميع بغض النظر عن الأديان"، وتشير الحملة إلى أن "تونس دولة مدنية وليست إسلامية والعلمانية هي الحل للتعايش مع الجميع"، معتبرة أن إغلاق المقاهي والمطاعم تعدّ على الحرية الشخصية للناس. ودعت جمعيات حقوقية

تونس - تجدد نشاط حملة #مش بالسيف (ليس بالإكراه) من جديد على مواقع التواصل الاجتماعي في تونس مع بداية شهر رمضان.

وكانت الحملة انطلقت السنة الماضية على إثر صدور أحكام بالسجن ضد أربعة أشخاص تعلق بهم تهمة "التجاهر بالفحش"، بعد أن قامت قوات الأمن بإيقافهم وهم يتناولون الطعام ويدخنون في إحدى الحدائق العامة.

ويقول ناشطون في الحملة إنهم يقاتلون على جبهتين: الأولى على جبهة رجال دين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لـ"التشهير" بالمفطرين في رمضان.

أما الجبهة الثانية، فتعمل على تعزيز التوعية الاجتماعية لحقوق المواطن التونسي التي ينص عليها الدستور، إضافة إلى تكريس الحقوق الفردية وتشكيل آلية ضغط عبر الفضاء الإلكتروني لتطبيق القانون.

ويعتبر عادل العلمي أشهر رجل دين في تونس يقوم بالتشهير بالمفطرين، وينشر على صفحته على فيسبوك مقاطع فيديو يظهر فيها منتقلا بين المقاهي والمطاعم المفتوحة في شهر رمضان، مصورا المفطرين من "أجل فضح ممارساتهم"، قائلا إن ما يقومون به "مخالفة شرعية وقانونية".

وطالب العلمي السلطات الأمنية بإغلاق المقاهي السياحية وعدم الاقتصار على إغلاق المقاهي العادية خلال شهر رمضان، لأن عمل المقاهي السياحية خلال شهر رمضان يمنع السائح الأجنبي من تذوق نكهة رمضان في البلاد المسلمة، وفق تعبيره.

ويذكر أن العلمي خفّت صوته في اليومين الماضيين بعد تورطه في فضيحة كاميرا خفية، إذ رُحِبَ بالتعامل مع الموساد الإسرائيلي ووافق على قبض مبلغ مالي من إسرائيل لمساعدته على الترشح للرئاسة.

وكان وزير الداخلية لطفي براهم تمسك بتطبيق منشور غلق المقاهي والمطاعم "جزئيا" خلال شهر رمضان، ما أثار حفيظة مستخدمي الشبكات الاجتماعية، إضافة إلى برلمانيين معارضين وحقوقيين اعتبروا أن خطوة الوزير تعدّ على حرية الضمير والمعتقد وفق دستور 2014 و"مغازلة هابطة" لحركة النهضة.

وأعلن وزير الداخلية أمام البرلمان أن الوزارة تطبق الدستور والقوانين في نطاق صلاحيات حماية الأمن العام وحفظ النظام، مشيرا إلى أن السماح بفتح المقاهي والمطاعم خلال شهر رمضان من شأنه أن يستفز مشاعر

سناشات يدعن لمستخدميه

تصميم الجوانب الأكثر إثارة للجدل من التحديث الأخير.

وتكشف صور للتطبيق أهم ما جاء في التحديث، إذ سيعاد ترتيب المحادثات في الجدول الزمني مرة أخرى، بدلا من ترتيبها على أساس الوظائف.

ويعتقد أنه بعد هذا التحديث ستعود الأمور في التطبيق إلى وضعها الطبيعي. وقد بدأ التحديث بالفعل بالعمل على الهواتف التي تعمل بنظام iOS، وسيطرح قريبا على هواتف أندرويد.

ويذكر أن قيمة سهم شركة "سناش"، انخفضت بمعدل 16 بالمئة. ويرجع هذا التراجع في قيمة السهم إلى الانخفاض في تعداد مستخدمي التطبيق النشطين، خلال الربع المالي الأول، المنتهي في شهر مارس الماضي. ووصل تعداد مستخدمي التطبيق إلى 191 مليوناً، أي بزيادة 4 ملايين مستخدم، مقارنة بـ8.9 مليون انضموا إلى سناشات مع نهاية العام 2017.



إيفان شيبغل

هدف الشركة من التغيير كان فصل المحادثات الشخصية عن الحكايات التي تنشرها الحسابات العامة

واشنطن - وافق الرئيس التنفيذي لشركة سناش، المالكة لتطبيق سناشات، إيفان شيبغل على إعادة التصميم القديم للتطبيق، على الرغم من الكثير من التحذيرات التي قدمها له المهندسون، وتلقية نتائج أداء متواضعة خلال اختبارات ما قبل الإطلاق.

وكان شيبغل قال إن هدف الشركة من التغيير كان فصل المحادثات الشخصية عن الحكايات التي تنشرها الحسابات العامة، وهو شيء لا تقوم به بقية الشبكات الاجتماعية وتختلط فيها المشاركات والحكايات ما بين الشخصية وتلك التي تنشرها حسابات المشاهير. كما قال بعض الموظفين الحاليين والمسابقين إن الهدف العام من التحديث كان لجعل التطبيق أسهل في الاستخدام، لكن شيبغل أكد لاحقا أن هذا الهدف لم يتم نقله بشكل مناسب إلى أولئك الذين يعملون على إعادة تصميم التطبيق.

وهدف إعادة التصميم التي كشف عنها في فبراير هدفت إلى فصل "محتوى الأصدقاء" عن "محتوى المشاهير" ونقل المشاركات ورسائل أصدقاء المستخدمين إلى قسم مختلف من التطبيق.

وقد أثار هذا التغيير انتقادات من المشاهير مثل نجمة التلفزيون الواقع كايي جينز، التي ساهمت تغريدة لها على تويتر أعلنت فيها توقعها عن استخدام التطبيق، في تكبير سناشات خسائر كبيرة.

كما تسبب التصميم الجديد في إضافة ما يصل إلى 83 بالمئة من المراجعات السلبية على متجر آبل App Store، كما قدم المستخدمون عريضة على الإنترنت تدعو إلى إزالة التحديث الجديد وقع عليها أكثر من 1.2 مليون مستخدم.

وكانت الشركة قد تجاهلت العريضة حينها. لكن الآن يمكن أن تكون حياة مستخدمي التطبيق الأكثر شعبية عند المراهقين على وشك العودة إلى مسارها الصحيح، وذلك بسبب قرار الشركة إعادة

أبرز تغريدات العرب



al_saleeti

تظن أنك دائما تنجح في إيجاد الأماكن الجذابة ولكنك غير مدرك بأنك أنت من يجعل المكان ساحرا، انظر إلى الناس كيف تتبعك.

Souti_Baki

عزيزتي، إن كنت تظنين أنك ولدت فقط للطهو والتنظيف والغسيل ومضاجعة زوجك كل يوم، فاعلمي جيدا أنك أحد أسباب التخلف في مجتمعاتنا!

HelmiTatanaki

اليوم هو سادس يوم في رمضان... لما تلاحظ أن خمس أيام مرت ولا كأنها خمس دقائق تعرف أن الوقت لا يرحم... أول خطوة لإدارة الوقت هو الإحساس به أدر وقتك قبل ما وقتك يدير.

تابعوا

MariahCarey

ماريا كاري مغنية أميركية.

queenof_pink1

أتعرف تلك اللحظة التي يحدث فيها شخص إلى عينيك وتشعر بأنه يحدث إلى قلبك.. فيتوقف العالم في لحظة.

lailal222

"يا شيخنا، حاجة (يكفي) نحط الناس بقلب الجامع وقلب الكنيسة، خلينا نحط الجامع والكنيسة بقلب الناس". مسلسل موحدن.

aliwahida

ليبيا كعكة شعبها صائم يأكلها الأجانب.

ZayedM_

تعليقات خير أمة على زواج الأمير هاري وميغان ماركل تدل على أن الشرق أوسطيين لا يعرفون معنى زواج، وأن خبرتهم في العلاقات بين الجنسين تنحصر في نوع من تهجين البهايم!

osamagharib1

سبب الغلاء الذي يكوي الناس أن عدد الرجال الملحقين والنساء المنتقبات أقل من النسبة المطلوبة لتثبيت أسعار السلع والخدمات!

free4ever_

تجار الدين وخطباء الكراهية تمت تعريفهم وتكشف حقيقتهم ودجلهم أمام الصغار قبل الكبار. تجار الدين وفقهاء الشعوذة يتم تحقيرهم بكل لغات ولهجات العالم.

Ben_Mussa

نحن لا نحل مشاكلنا القديمة، بل ندفعها تحت مشاكلنا الجديدة.

egyptianlordd

ماتوا منذ قرون لكن عصاهم مازالت ترعى الغنم!

بيروت تشهد مهرجاناً رمضانياً تحت عنوان «رمضان بالساحة»، يتضمن عروضاً لمطبخ وثقافات وتقاليد بلدان عربية كبلاد الشام وشمال أفريقيا وشرق آسيا والخليج.

مقاهي المدينة العتيقة في تونس اعتادت غلق أبوابها قبل حلول الظلام في سائر أيام السنة، لكن مع حلول رمضان تزدهر فيها الحركة حتى ساعات متأخرة من الليل.

السهر يحلو في ليالي رمضان بيروت

● النجمة ساحة الفرح ولمة الأحباب الحلوة ● «سيبانية رمضان» تقليد تحافظ عليه العاصمة اللبنانية



سهرة من الإفطار حتى موعد السحور

الترجيبة صديق لا يغيب عن الجلية

في مدينة متعددة الطوائف، يقول عباس، إن لقاءات الإفطار خارج المنازل، "حولت الصوم الرمضاني من مناسبة دينية تقتصر على المسلمين إلى مناسبة مفتوحة حيث أصبح المسيحيون يرتادون هذه المطاعم لتناول وجبة العشاء مع إخوانهم المسلمين.

وقد شهدت بيروت في فترة من الفترات إقبالاً كبيراً على الخيم الرمضانية، لكنها تراجعت لأسباب عدة منها انتقادات رجال الدين الذين رأوا أن هذه الخيم شوهت معاني الشهر المبارك لما تحويه من رقص لفنانات الاستعراض والغناء. في بيروت، يمكن لبقية العائلات أن تسهر بعيداً عن المطاعم والمقاهي، فيكتظ كورنيش بيروت المطل على البحر المتوسط بحركة المرور والسيارات المصفوفة في الليل، حيث تأتي العائلات بالترجيبة والمقاعد البلاستيكية وتجلس حتى الفجر تتسامر خلال شهر رمضان.

أن يظل الوضع السياسي مستقرًا في لبنان وكذلك الأمني، وتؤكد، أنها "لم تكن تتوقع أن يستقطب رمضان هذا العدد الكبير من الناس ليجرّوا، الزحام شديد ولا نستطيع الحضور إلى هنا دون الحجز مسبقاً".

يقول يوسف الذي ينتظر أذان المغرب بقاعة حفلات بأحد الفنادق لينقض على مائدة الطعام، "نحن نشعب يستمتع بحياته ولا يعطي لهموم الحياة أي أهمية".

وتقدم المطاعم والفنادق اللبنانية في الغالب وجبات السحور مصحوبة ببرامج ترفيهية يشارك فيها مطربون ومطربات وراقصات للزبائن الذين كان من بينهم قليل من السائحين من منطقة الخليج.

أبو الحسن أحد ملاك المطعم يقول أن العمل مزدهر في رمضان هذا العام غير أن الناس ينفقون أقل من المعتاد. وينظر البعض للوجه الإيجابي لهذه السهرات

يقول أحد أصحاب المقاهي، "مع حلول فصل الربيع وشهر رمضان تدب الحياة في ساحة النجمة التي كانت تشبه مدينة أشباح جزاء الوضع الأمني والسياسي".

ويضيف، "فتحت المقاهي والمطاعم أبوابها خلال هذا الشهر بأسعار مناسبة تشجيعاً للعائلات اللبنانية على الخروج والسهر، وتقدم هذه المحلات أشهى الأطباق اللبنانية خلال الإفطار والسحور من الفتوش والتبولة وجميع المازات إضافة إلى المناسف والمشاوي، متمنياً أن تتواصل الأجواء مزدهمة في الساحة كما هو الحال خلال الأيام الأولى من رمضان.

ويتمتع اللبنانيون بسفرة مميزة في رمضان، نظراً إلى غنى المطبخ اللبناني، إضافة إلى الأكلات المعروفة المتوارثة بين العائلات، والمشروبات الرمضانية، كالجلاب والتمر هندي والخروب وقمر الدين، والحلويات كالكطائف المشبك والشعبيات.

تقول الشابة رشا وهي تلعب الورق مع صديقات لها في المقهى، "رمضان فرصة لي لأخرج في الليل مع صديقاتي بعيداً عن أجواء الجامعة والامتحانات، هي لحظات تجعلنا نجد حياتنا اليومية".

وتضيف، "من قبل لم تكن ناتي إلى هنا، الآن الجو دافئ ونشعر ببعض الأمان، من الرائع أن هذا المكان مزدهم بهذا الشكل الآن، كما أن الأسعار تشجعنا لكي نخرج ونسهر".

زائرة أخرى تقول، "لا تصدق أنه بات بإمكاننا القدوم إلى هنا، الآن ساحة النجمة لا تنام، الأجواء جميلة جداً ونتمنى

لشهر رمضان في المدن اللبنانية عادات وتقاليد تضيف عليه خصوصية اجتماعية ودينية على السواء، ويكافئ اللبنانيون أنفسهم على يوم الصيام الطويل بسهرة تجتمع فيها العائلة والأصدقاء في المطاعم والمقاهي والساحات العامة على أشهى المأكولات والحلويات اللبنانية المتنوعة وشرب الترجيبة ولعب الورق.

لعرض أعمالهم اليدوية والحرفية، وأكشاك للحلويات العربية اللبنانية، ويتضمن المهرجان كل أسبوع عرضاً لمطبخ وثقافات وتقاليد بلدان عربية كبلاد الشام وشمال أفريقيا وشرق آسيا والخليج.

وفي كل أسبوع ستكون الفكرة الأساسية والعامية في المهرجان مستوحاة من قارة معينة، خلال هذا الأسبوع يتمحور الطابع العام حول الدول المحيطة بلبنان سوريا والعراق وفلسطين والأردن، أما الأسبوع الثاني

فسيكوّن حول دول آسيا، والأسبوع الثالث حول أفريقيا، والأسبوع الأخير للدول الخليجية.

وتخصّ ساحة النجمة بالزوار الذين يحضرون باكراً جداً لحجز أفضل الأماكن والاستمتاع بالبرامج المتنوعة التي تقدمها مجموعة المقاهي الممتدة على طول السوق التجاري.

ودأبت بيروت منذ سنوات على الاحتفال بـ"سيبانية رمضان"، وهي أحد التقاليد الرمضانية القديمة التي تحافظ عليها بيروت في الأسواق، وتتضمن هذا العام مسرحاً إنشادياً وأشغالا يدوية وسوقاً رمضانية ولعبة تحت شعار "برمضان أنا قوي" تهدف إلى تعزيز مفهوم الصحة والإيمان والتركيز والإرادة.

بيروت - يحل شهر رمضان على سكان العاصمة اللبنانية، فيحتفلون بقدومه على طريقتهم من حيث الزينة التي تملأ المحلات والطرق والبيوت، وتكثر في شهر الصيام السهرات حيث تجتمع العائلات والأصدقاء والإقارب في المنزل أو في المقاهي والمطاعم، ومنهم من يختار السهر على الكورنيش في الهواء الطلق.

ومع حلول موعد الإفطار، تتجمع عائلات قليلة في المنازل حول موائد رمضان، بينما تزخر المطاعم والفنادق بالولائم تتبعها سهرات، خاصة وأن الطقس مناسب لبقاء بعض الوقت بين الأحبة والعائلة.

ويشهد الوسط التجاري لمدينة بيروت، مهرجاناً رمضانياً تحت عنوان "رمضان بالساحة"، يستمر طوال شهر رمضان من الإفطار وحتى موعد السحور. وفتحت المطاعم والمقاهي في ساحة النجمة أبوابها للزوار الذين يتهافون للإفطار أو للسحور وشرب الترجيبة، مع عروض فنية لفرقة الدراويش، بالإضافة إلى قصص يرويها الحكواتي وبرامج مخصصة للحزائير وبرامج ترفيهية للأطفال. وتنتشر في الساحة أكشاك ومعارض للحرفيين

سهرات تؤنثها عروض الدراويش، وقصص يرويها الحكواتي، وبرامج مخصصة للحزائير وبرامج ترفيهية للأطفال

ليالي رمضان تنقذ مدينة تونس العتيقة من السبات

ويشتكي بعض الزبائن من غلاء الأسعار المفاجئ، فبعد أن كان فنجان القهوة لا يتجاوز الدينار ونصف حوالي نصف دولار، أصبح في رمضان بـ6 دينارات، أي ما يعادل 3 دولارات أميركية.

وتقول حنان التي تتواجد في المدينة العتيقة لمواكبة مهرجان المدينة إنها لا تستطيع مقاومة رائحة القهوة التي تفوح في الأزقة الضيقة، لذلك لا تجادل في دفع ثمنها رغم إحساسها بالاستغلال.

وتنتشط الحركة الثقافية في المدينة العتيقة من خلال مهرجان المدينة الذي يؤسس سهرات فنية في المراكز الثقافية المنتشرة داخل المدينة العتيقة.

ولمدينة تونس العتيقة في رمضان، طابع روجي عميق، حيث تنتشر العشرات من مقامات الأولياء الصالحين والزوايا الصوفية الحافلة بمواكب الإنشاد الديني والصوفي ومجالس الذكر.

يذكر أن مدينة تونس العتيقة هي الجزء العتيق من مدينة تونس، تأسست عام 698 ميلادي حول جامع الزيتونة، وصنفت منذ عام 1979 ضمن لائحة مواقع التراث العالمي لليونسكو.

أجمل في رمضان، ونودّ لو تتواصل مثل هذه السهرات، على امتداد السنة، خاصة في فصل الصيف".

ويؤكد حامد، "سهرة المدينة العتيقة في رمضان تعيد الحنين إلى أيام وذكريات خلت في تونس، بعيداً عن الضغوطات اليومية، والأزمات الاقتصادية والسياسية التي تعيشها البلاد".

ويضيف أن "رؤاد المقاهي يجدون ضالتهم في المدينة القديمة بعيداً عن ضجيج السيارات، فمنهم من يفضل اللعب بالبورق، ومنهم من يتجاذب الحديث مع مرافقه أو جلسه وهم يدخنون الشيشة، ومنهم كذلك من يبقى مُصنّتا منتشبا ببعض الأغاني التراثية، مرددين الأغاني مع الفنانين الموجودين هناك".

ويؤكد صلاح لبيري صاحب إحدى المقاهي، أن "المدينة العتيقة لا تكون بهذه الروح، وهذا النشاط، إلا في شهر رمضان، فأغلب العائلات تفضل قضاء سهرتها في هذه الأزقة القديمة ذات الهندسة المعمارية التي تبعث الألفة بين الناس لقربهم من بعضهم، يجتمعون كأنهم أصدقاء التقوا صدفة يشربون القهوة المعطرة بماء الزهر والنسري والشاي بالنعناع والبندق ويتناولون الحلويات التونسية مثل المخاريق والزلابيا والمقروض القبرواني والصمصمة.

ويضيف لبيري، "إلى جانب الأجواء الرمضانية، فإن هذه السهرات، تعود بالنفع على أصحاب المقاهي الذين يستغلون هذه المناسبة الموسمية للعمل وكسب الرزق".

الحي حيث أقطن، لكنني أفضل الخروج إلى المدينة العربي مع زوجتي من حين لآخر".

وتقول دلال زوجة سامي، "أصبحت المقهى بمثابة الضرة وعدوي اللودود خاصة طيلة شهر رمضان، فزوجي يخرج كل ليلة إلى المقهى ولا يعود إلا قبل السحور، لكنه أصبح الآن وبعد نقاشات حادة، يتذكرني في الأسبوع مرة أو مرتين فيستدعيني للخروج معه".

ويقول حامد عامل بإحدى مقاهي نهج الباشا وسط المدينة العربي، "المدينة تكون

تضيف سهام البالغة (22 سنة)، "للأجواء الرمضانية في هذه الأماكن التقليدية، صبغة خاصة، لا يمكن أن نجدتها في أماكن، فشراب القهوة صحية أصدقائي ولعب الورق وأكل المقروض القبرواني عادة الفتها منذ أن دخلت الجامعة، ولم اتخل عنها منذ ثلاث سنوات".

يقول سامي حمدي موظف ببنك، "تدخين الشيشة ولعب الورق مع الأصدقاء في المقهى عادة رمضانية لا يمكن لي أن أستغني عنها، اقضي معظم سهراتي الرمضانية في مقاهي



المدينة العتيقة فصل من ليالي رمضان

تونس - في أزقة لم تعد على السهر والصخب، وإلى ساعات متأخرة من الليالي الرمضانية بدأت في تونس العائلات والأصدقاء والإقارب والأحبة، يلتقون في مقاهي وسط المدينة العتيقة يستمتعون بشرب القهوة العربية أو الشاي التونسي بالنعناع، وتذوق الحلويات التونسية على أنغام الموشحات الأندلسية والموسيقى التونسية.

عادة ما تزدهر الحركة في أزقة المدينة العربي كما يسميها التونسيون، في النصف الثاني من شهر رمضان، لكن هذه السنة بدأت التونسيون السهرات منذ الأسبوع الأول من الصيام شجعهم في ذلك الطقس الربيعي.

في سائر أيام السنة، اعتادت المحلات والمقاهي فيها، على غلق أبوابها في وقت مبكر، حوالي السادسة مساءً بالتوقيت المحلي في أيام الشتاء والربيع، حتى أنه قد يصعب على المارة تجاوز تلك الأزقة الضيقة في أوقات متأخرة من الليل لنقصان الإنارة بالشوارع الضيقة.

وفي رمضان تزداد حركة المدينة ليلاً خلال نهاية الأسبوع، "فمن يظفر بمقعد في هذه الأزقة ليلة الجمعة والسبت خاصة، يعتبر محظوظاً، فلقاء الأصدقاء والأحبة هنا له طابع آخر في سهرة بلون رمضاني"، هذا ما قالته، سهام طالبة جامعية التي تتراد المقاهي في المدينة العتيقة بتونس في الإفطار مع صديقاتها، لكنها تقضي سهرة نهاية الأسبوع في المدينة العربي خاصة وأن أغلب المقاهي تؤنث سهراتها بفرق موسيقية تعزف ألحاناً تونسية أصيلة.



إزالة الخلايا الميتة وتجديد البشرة وتفتيحها وفتحها ينصح خبراء الجمال بخلط ملعقة كبيرة من مسحوق الأرز مع ملعقة كبيرة من زيت جوز الهند وفرك البشرة بهذا الخليط بحركات دائرية لمدة 5 دقائق، ثلاث مرات في الأسبوع.

نساء حول العالم يعانين الإذلال في المخاض والولادة

● الفقر وعدم المساواة يفاقمان مخاطر الحمل والولادة ● للقابلات دور بتفادي وفيات الأمهات وحديثات الولادة



الرحلة إلى الأمومة محفوفة بالمخاطر

الحظ، يأتي الأطفال إلى العالم دون مخاطر ونعم أمهاتهم براحة الحصول على ولادة آمنة. ويجب أن تكون هذه هي البداية لحياة من الترابط والحب. لكن المخاطر لم تنته. ونبه إلى أن الأم وطفلها على السواء يكونان في غاية الضعف في فترة ما بعد الولادة، وقد يشكل النزيف وتعتن الدم وارتفاع ضغط الدم تهديدا لأرواح النساء في الأسابيع الأولى بعد الولادة، حيث تقع أكثر من 40 بالمئة من وفيات الأطفال حديثي الولادة في الأيام 28 الأولى بعد ولادتهم. وخلال هذه الفترة تكون الرعاية التي تقدمها القابلات في غاية الأهمية. وتعمل زيارات المتابعة على ضمان تمتع الأم وطفلها بصحة جيدة وتلقيهما العلاج إذا دعت الحاجة لذلك.

عليها في عيادة محلية بهاييتي، حيث قيل لها على وجه الخطأ إنها لم تكن حاملا. أما الآن فهي تسافر لما يزيد على الساعة لزيارة القابلات بمركز للأمومة يدعمه الصندوق في ماريغوت، حيث تقول إنها تعامل هناك بلطف واحترام. وقالت ميرثا "حصلت على رعاية رائعة أثناء الفحوصات الطبية. فالخدمات ذات جودة عالية. وأنا لا أخاف أن أصبح أما بل أنا متحمسة". وأشار الصندوق إلى أنه بعد تحديات المخاض والمجهود الشديد أثناء الولادة، تكون المكافأة هي الحياة الجديدة. وتمتلك للحظات الأولى في حياة الأمومة الجديدة بالوعد. ومع الرعاية المناسبة وقليل من

الوفاة. وعادة ما يكن أعضاء بالمجتمعات التي يقدمن الخدمات بها، الأمر الذي يمكنهن من زيارة منازل المريخات وتقديم نصائح حساسة من الناحية الثقافية تتعلق بصحة الأم وحديثي الولادة. وأكد الصندوق أن هذه التفاعلات تعتبر حاسمة، حيث تبين الدراسات أنه أثناء المخاض والولادة، تعاني النساء حول العالم من عدم الاحترام، أو الإذلال أو الإهمال على أيدي مقدمي الرعاية الصحية متواضعي التدريب مما يثني الأفراد عن طلب رعاية الأمومة المتقدمة للحياة، فرعاية القابلات الماهرات تصنع فارقا كبيرا. وأصبحت ميرثا (26 عاما) بخيبة أمل إزاء مستوى جودة الرعاية التي حصلت

أول اختبار حمل إيجابي، أول اختبار قبل الولادة، وأول وخزات الترقيب، جميعها لحظات لعلامات فارقة على طريق تغيير شكل الحياة، فهي وقت للتعجب والإثارة، وهكذا ينبغي لها أن تكون، لكن بالنسبة للعديد من النساء يكون الحمل وقتا يغلفه القلق، إذ أن مسؤوليات الأبوة والأمومة كبيرة، وبالنسبة للنساء اللواتي يعشن في حالة من الفقر أو النزوح، فإن هذه التحديات تكون شديدة الوطأة بشكل خاص.

بـ"سارق الأمهات"، فقد فقدت أسمر جريميو أمها واثنين من شقيقاتها لأسباب تتعلق بالولادة، وكادت تموت هي نفسها بعد أن أصيبت بنزيف شديد في أعقاب ولادة ابنتها، "وضعت طفلي وبعدها جاء السارق"، بحسب قولها لصندوق الأمم المتحدة للسكان في قرية تيباباري. وأشار الصندوق إلى أن الكثيرات يدفعن حياتهن ليهن الحياة، ويعترض هذا الواقع المساوي أغلب النساء اللواتي يخضن الرحلة نحو الأمومة. ويزيد الحمل المرأة ضعفا بصور لا حصر لها، فالنساء أكثر عرضة لسوء التغذية مما قد يزيد خطر إصابتهن بالعدوى وقد يفاقم الحمل تأثيرات المرض.

وقال "لا ينبغي أن تموت أي امرأة بينما تهب الحياة، إلا أنه مع ذلك في كل يوم تموت 830 امرأة لأسباب تتعلق بالأمومة، معظمها يمكن الوقاية منها، ومقابل كل امرأة تموت تتعرض 20 أو 30 امرأة لإصابات أو حالات عدوى أو إعاقات، يكون بعضها مدمرا كانسور الولادة".

وبنه الصندوق إلى أن النساء اللواتي يعشن في ظل صراع أو كارثة يكن في خطر من نوع خاص، حيث تقع أكثر من 60 بالمئة من وفيات الأمهات أثناء الأزمات الإنسانية وفي السياقات الهشة. ونبه إلى أن القابلات يعملن من أجل تقليل تلك المخاطر المروعة. وتبين التقديرات أنه مع توفر التدريب والدعم الكافيين، يمكن للقابلات تفادي ما يقدر بثلاثي إجمالي وفيات الأمهات وحديثات الولادة.

كما أنهن يشجعن النساء على الحصول على رعاية ما قبل الولادة والولادة في المرافق الصحية. وهن يتمتعن بالمهارات لاكتشاف وعلاج المضاعفات التي تؤدي إلى

نيويورك - تحتفل الكثير من البلدان حول العالم بعيد الأم في شهر مايو من كل عام، فنتحفي بقوة وجمال الأمهات في كل مكان. وبهذه المناسبة رصد صندوق الأمم المتحدة للسكان بعض المراحل الكبرى التي تواجهها النساء أثناء استعدادهن ليصبحن أمهات، وهي تجربة مليئة بالفرح والخطر والشجاعة وفوق كل شيء بالحب. وقال تقرير حديث لصندوق الأمم المتحدة للسكان إنه لا شيء يضاهي تجربة الأمومة، أما بالنسبة للنساء اللواتي يواجهن صعوبات إضافية من الفقر والمرض وعدم المساواة الشديدة، ولأولئك اللواتي يعشن في مجتمعات نائية دون وجود عاملين صحيين مدربين، يمكن أن يمثل الحمل لهن وقتا مليئا بالمخاطر الكبيرة. ورغم أن الرحلة من الحمل إلى الولادة هي رحلة متعارف عليها، إلا أنها لا تسير أبدا وفقا لما هو متوقع بالنسبة إلى الكثيرات، حيث قضت نور، لاجئة سورية، فترات كثيرة من حملها في مخيم في اليونان. ومع اقتراب موعد ولادتها، تحلت الصلابة لتأتي بطفل صغير في أرض غريبة وإلى مستقبل غامض.

وتقول نور "في سوريا، هناك أمي ووالدة زوجي تعنيان بي وتشرحان لي كيف أعني بطفلي، أما هنا فلا يوجد أحد لمساعدتي". وتقول خامكوغ، التي تعيش بمجتمع ريفي فقير في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وكل حياتها تقضيها في تادية أعمال الزراعة الشاقة، وهو العمل الذي عليها مواصلته حتى وهي في الشهر السابع من حملها، "أشعر بتوتر شديد لأنه أول طفل لي. وقد ماتت امرأة في قريتي أثناء الولادة". وفي أحد المجتمعات الإثيوبية، اعتاد السكان المحليون تسمية هذه المخاطر

60 بالمئة من وفيات الأمهات أثناء الأزمات الإنسانية وفي السياقات الهشة

موضة

الدانتيل المثقوب ييوج برقتك وأنوشتك

تترعب الدانتيل المثقوب على عرش الموضة في صيف 2018، لييوج برقة وأنوفة المرأة ويمنحها إطلالة جيدة. وأوضحت خبيرة الموضة الألمانية إنيس مايرورزه أن الدانتيل المثقوب يكتسي في الغالب باللون الأبيض ليمنح المرأة إطلالة ساطعة ومشرفة، مشيرة إلى أنه يزدان أيضا ببعض التفاصيل، مثل الكرايش، لتأكيد الطابع الأنثوي. وأضافت مايرورزه أن الدانتيل المثقوب يزين الفساتين والبلوزات والتنانير والسراويل، مشيرة إلى أن هذه القطع لا تناسب إطلالة العطلات الشاطئية فحسب، بل تناسب أيضا أنشطة الحياة اليومية المختلفة.

وعلى سبيل المثال يمكن تنسيق توب من الدانتيل المثقوب مع سراويل جينز وسليبير، في حين يتناغم فستان من الدانتيل مع جاكيت جينز وبوت كاحل أنيق. أما السراويل الدانتيل، فيمكن تنسيقه مع بليرز من الكتان وسنديل، ومن جهة أخرى تزين أكمام الكيمونو الفساتين في صيف 2018، لتمنح المرأة إطلالة مريحة وجيدة التهوية في ظل درجات الحرارة المرتفعة. وأضافت أن أكمام الكيمونو تأتي هذا الموسم مع الفساتين الملفوفة والفساتين بقصة القميص بصفة خاصة، مشيرة إلى أنها تحفي الأكتاف العريضة والمناطق المعيبة بالدرعين بامتياز.



ست لغات دليل كيفية مغربية لاكتشاف عوالم أخرى

وامتدت التجربة لـ8 سنوات، وكانت تقدم برنامجا باللغتين الفرنسية والعربية. طموح مريم أكبر من إتقان 6 لغات، فهي تحلم بالتحدث بـ10 لغات سنة 2025 وممارسة الترجمة. وترى أن التحديات التي واجهتها هي سر وصولها إلى ما هي عليه. وتختزل مريم مسارها الحافل بالعبء قائلة "أقول لكل إنسان له تحد بصري عش اختلافك فانت رائع ومتميز لانك أنت، عش ما تريد، انس الحياة التي خططت لك لتلتحق بالحياة التي أنت خططت لها. ورسالتني للشباب أن اليوم حان الوقت لتبدأ الطريق".

مختلفة". وتحب مريم الكتابة حيث بدأتها في سن صغيرة لتبلغ رسالتها. وتقول "أكتب منذ الصغر خصوصا بالعربية، لأنه أحيانا أعجز عن تبليغ رسائلي بوسائل أخرى". ولم تكتف مريم بتعلم اللغات والكتابة فقررت أن تدرس المسرح الذي ظلت لسنوات طويلة تقرا عنه، وهي تتابع ضمن السنة الأولى تكوينها مسرحيا بالمديرية الجهوية لوزارة الثقافة (حكومية) بمدينة الرباط. وتستخدم مريم الصوت كوسيلة لإيصال رسالتها للرأي العام، فكانت لها تجربة في الإذاعة المدرسية، منذ كان عمرها 12 سنة.

وعاد الشغف من جديد عند استقرارها بالحي الجامعي (السكن الجامعي) واحتكاكها مع فتيات يدرسن لغات مختلفة كالإسبانية والألمانية وغيرها.. وبدأت مريم بتعلم اللغتين الألمانية والإسبانية بشكل ذاتي وبمساعدة أصدقائها الذين يتقنونها، في حين تعلمت اللغة الصينية والكورية في الجامعة. وتعمل مريم على تعلم لغات جديدة عن طريق اللغات التي تتقنها، وعن اهتمامها بتعلم اللغات تقول مريم "اللغة هي أداة تجعلك ترتدي لباس شخصية أخرى، تعطيك الفرصة لتطل من نوافذ واسعة على ثقافات

الرباط - شابة مغربية كيفية تفوقت على الكثيرات في سنها، عبر تعلم 6 لغات لتضع حاجز البصر جانبا وتحلق في سماء اللغات، وكانها تكتشف عوالم أخرى من خلالها. مريم ذات الـ26 ربيعا، حاصلة على شهادة جامعية في اللغة الإنكليزية وتتابع دراسة الماجستير تخصص تعلم العربية لغير الناطقين بها بكلية الآداب الرباط. وتقول مريم إن شغفها بتعلم اللغات بدأ في مرحلة الطفولة عندما سألتها مدرسة اللغة العربية عن اللغات التي تفضلها من غير العربية، فاجابت الإنكليزية.

ميغان ماركل سندريلا العصر

لوفاء والمحبة الصديقة وبين الشباب الذين يرضخون لنزوات أمهاتهم الراضات لهذه الزيجة أو تلك. وتناول نخبة من الفيسبوكيين مسألة كسر الأعراف والتقاليد، لكنهم لم يكونوا أماء في نقل الأخبار وظهرت بين منشوراتهم "بيضة الديك"، التي زادوا عليها بدل أن يقوموا أعوجاجها وعدم صحتها. وأصل الحكاية أن قرى في جزيرة العرب إلى الآن تزعم أن الديك بيض مرة واحدة في العمر، وتبيع ما تدعى أنها بيضة الديك في أسواقها بثمن أعلى بأضعاف أضعاف البيضة العادية، وإن كان هذا الحدث الخرافي يضرب مثلا على أمر لا يؤمل حدوثه، فإن البعض يضربه دلالة على تزييف الحقائق بالزيادة أو النقصان فقد يصل عدد بيض الديك إلى أرقام تفوق الواحد.

وعلى رأي محمود درويش "أن تصدق نفسك أسوأ من أن تكذب على غيرك"، فقد نقل النشطاء فارق العمر بين العروسين وعدد مرات زواجها دون العودة للتثبت من صحة الأخبار، ووجدت عن نفسي أن الفارق انتقل بقدرة قادر بين عشية الزفاف وصباح اليوم التالي من 6 إلى 7 والحال أن الأمير (33 عاما) وزوجته (36 عاما)، هذه المغالاة كانت حاضرة فقط لتؤكد من منظور عربي أن من يريدك سيتخطى كل العقبات.

حضور صديقة الأمير القديمة للحفل واستقرأوا ملامحها. وحولت آراء ملايين المشاهدين العرب بعد دقائق من إعلان دوق ودوقة ساسكس زوجا وزوجة، فيسبوك منصة إعلامية اعتلاها القاضي والداني. وإن كان وصف الشق الغربي لهذا الزواج بالخيالي، فإن الشق العربي كانت له وجهة نظر مختلفة تمام الاختلاف، ولعل تداول هذه الجملة "الزواج للشجعان.. الجبناء تزوجهم أمهاتهم" على نطاق واسع بين مختلف الصفحات الرسمية لعدد كبير من النشطاء والغروبات الخاصة، يزيح النقاب عن توجه مخصوص حول العلاقات بين الشباب العربي التي غالبا ما تنتهي بالفشل بسبب عدم وفاء الشبان بعهودهم. والتركيز هنا على الذكور دون الإناث مقصود لأن الإخوة العرب استعانوا بصور الحفل في الاستدلال على مواقفهم، حيث ظهرت الملكة إليزابيث في بعض اللقطات وهي إما تنظر بشكل صارم للعروس وإما تشيح بنظرها بعيدا، ليؤكدوا وفق ما كتبوه بتعليقاتهم "الحماة حماة ولو كانت ملكة". هذا التعليق يضحنا في دوائر العلاقة العمودية بين الحماة والكنة والصراع العربي الأزلي بينهما. وقد عمد رواد الفضاء الافتراضي إلى وضع مقارنات بين إصرار الأمير الذي صار في المخيال العربي رمزا



شيماء رحومة
كاتبة تونسية

خطف الزفاف الملكي، السبت الماضي، أنظار العالم، وتصدر عقد قران الأمير هاري وميغان ماركل عناوين الصحف العالمية والمحلية لفترة طويلة سبقت يوم العرس نفسه، حتى أن اليوم الذي تلى الحفل التاريخي سجل تهاوتا من قبل السكان المحليين والسياح على أكتاف بيع الموطن والمكتبات في وندسور لشراء الصحف، تخليدا لذكرى الزفاف الملكي حيث يتوق الناس إلى إبقاء الصحف كتذكارات لهذا اليوم. هذه الهيمنة على مواقع الأخبار كشفت عن أرقام خيالية لعدد المتابعين للعروسين بكافة أنحاء العالم وخصوصا من الموطن الأم للعروس، وبيئت رصدهم لكل شاردة وواردة وقعت في الحفل وأدق تفاصيله، ومع كل ساعة تنقضي تنكشف المزيد من التفاصيل المثيرة وتوضع تحت المجهر. وكان للشان العربي أيضا وجوده وكيانه في خضم زواج الموسم، حيث انطلقت الزغاريذ خارج أسوار كنيسة سان جورج بقصر وندسور، ليس هذا فحسب بل إن العديد من المحللين العرب تناولوا أبعاد هذا الزفاف وخلفياته وناقشوا زينة العروس بشكل دقيق ومفصل وروصدا



«نمر حاليا بفترة حرجة لأننا في نهاية معظم الدوريات الأوروبية ومقبلون على منافسات كأس العالم، نبحث عن الخيار الأفضل وليس الأسرع، فنحن لسنا في سباق سرعة».

سامي الجابر
رئيس نادي الهلال السعودي

«وافقت على عرض نطق الوسط لأنه من الأندية المميزة والتي توجت بلقب الدوري العراقي، وشارك في البطولة الآسيوية وبطولة الأندية العربية».

سعيد حلافي
لاعب نطق الوسط العراقي الجديد

أحمد اليوسف الصباح رجل المرحلة في الاتحاد الكويتي

● الانتخابات تنهي أزمة الإيقاف الدولي وتفتح خارطة طريق جديدة ● تحديات بالجملة تنتظر الاتحاد للارتقاء بالكرة الكويتية



تحديات كبيرة تنتظرنا

المؤكد أن الإيقاف لمدة أكثر من عامين، على المستوى الخارجي، له سلبيات بالجملة. إلى جانب التعاقد مع مدرب عالمي لقيادة المنتخب الوطني، من أجل استعادة الأجداد، على المستوى الخليجي والقاري والعالمي. وإضافة إلى الاستقرار على الأجهزة الفنية والإدارية، التي ستستود منتخبات الفئات السنية، فعلى سبيل المثال وليس الحصر، في حال رفع اللجنة الأولمبية الإيقاف عن الكرة الكويتية، سيشارك المنتخب الأولمبي في دورة الألعاب الآسيوية المقبلة. وكذلك تقرير شكل الدوري في موسمه المقبل، سواء بمشاركة 8 أو 10 فرق، على أن يتم حسم هذا الأمر تحديداً، خلال الأيام القليلة المقبلة، مع قيادة الاتحاد والكرة الكويتية إلى بر الأمان، وإبعادهما عن الأزمات، التي أثرت عليهما بقوة في السنوات العشر الماضية، حيث تم تعليق النشاط على المستوى الخارجي، 3 مرات.

للعنصر النسائي، وذلك بعد فوز فاطمة حيات بالتركية، حيث كانت المرشحة الوحيدة على مقعد المرأة الإلزامي. وبات المجلس الجديد معترفاً به من قبل الاتحاديين الدولي والآسيوي لكرة القدم. ومنح حضور ممثلين للاتحاديين الدولي والآسيوي، الشرعية للانتخابات. من المنتظر أن يتم التخطيط للكرة الكويتية في الفترة المقبلة للارتقاء بها، بعد أن عاد لها الاستقرار بشكل رسمي.

وتبدو مسؤولية مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم، مضاعفة، بعد انتخابه برئاسة الشيخ أحمد اليوسف، خاصة في فترة حساسة للغاية، عقب رفع تعليق النشاط على المستوى الخارجي.

ومن أبرز التحديات التي ستواجه الاتحاد الكويتي، خلال الفترة المقبلة، هي الارتقاء بمستوى الكرة الكويتية بصفة عامة، والمنتخبات الوطنية بصفة خاصة، فمن تاريخ الاتحاد الكويتي، يضم المجلس ممثلاً لطلال الفهد.

بقي متمسكا بالاتحاد السابق برئاسة الشيخ لطلال الفهد.

ولم تنضم الكويت إلى الأسرة الدولية مجدداً حتى مطلع ديسمبر 2017 عندما قام رئيس الاتحاد الدولي، السويسري جاني إنفانتينو، بزيارتها وأعلن فيها رفع الإيقاف، فاستضافت «خليجي 23» الذي توج بلقبه منتخب عمان في 5 يناير 2018.

وفي مطلع فبراير الماضي، قرر الاتحادان الدولي والآسيوي تشكيل «لجنة تسوية من أجل الكويت» لإدارة شؤون الاتحاد وإجراء الانتخابات الخاصة به.

وحققت الكرة الكويتية، العديد من المكاسب بعد أن اختارت الجمعية العمومية للاتحاد، مجلس إدارة جديد، في الانتخابات. وعادت الكرة الكويتية للاستقرار بشكل رسمي، وابتعدت تماماً عن خطر تعليق نشاطها من قبل الفيفا. للمرة الأولى في تاريخ الاتحاد الكويتي، يضم المجلس ممثلاً

للجنة على إعداد وترجمة النظام الأساسي والافتاء بإجراء التعديلات فقط، وعدم تنفيذ قرار الفيفا الخاص بمطابقة النسخة العربية بالإنكليزية».

من جانبه، خاطب نادي القادسية لجنة التسوية عبر كتاب أكد فيه أنه مازال على رأيه السابق الذي يعتبر بأن الجمعية العمومية غير العادية التي عقدت في 12 أبريل 2018 لاعتماد النظام الأساسي للاتحاد ونظام الانتخابات والتعليمات الدائمة للجمعية العمومية، «قد خالفت النظام الأساسي للاتحاد الدولي والاتحاد الكويتي».

وتمسك القادسية مجدداً بعدم صحة الدعوة لاتخاذ الجمعية العمومية غير العادية لانتخاب مجلس إدارة جديد للاتحاد. وكان القادسية خاطب الفيفا الخميس مطالبا بلقب الدوري الكويتي لموسم 2016-2017 الذي أحرزه الكويت، مستنداً إلى توجه الأخير إلى المحاكم المدنية لحل نزاع رياضي مرتبط بإحدى المباريات.

من جهته، قال رئيس لجنة التسوية مشعل الربيع «كانت مهمتنا قليلة نوعاً ما وحاولنا تادية الواجب المطلوب على أكمل وجه. تمكنا من إقرار النظام الأساسي وسيكون بمقدور الاتحاد الجديد تطويره».

وأضاف «جرت الانتخابات بصورة ديمقراطية وقد أضفيت إليها الشرعية عبر حضور ممثلين عن الفيفا والاتحاد الآسيوي، وتم إجراء مكالمة عبر خدمة سكايب مع مدير عام الفيفا الذي اطمأن إلى الإجراءات القانونية التي اتبعت. اليوم بدأت صفحة جديدة ونحن في مرحلة بناء ونتطلع إلى تحقيق الإنجازات».

وشكلت الانتخابات الفصل الأخير من أزمة الاتحاد الكويتي التي امتدت لأكثر من سنتين ونصف بسبب الإيقاف الدولي.

وصدر قرار بالإيقاف بحق الكرة الكويتية من قبل الاتحاد الدولي في أكتوبر 2015 بحجة تدخل الحكومة في الشأن الرياضي، الأمر الذي حرم منتخب الكويت من استكمال المشوار في التصفيات المشتركة لكأس العالم 2018 في روسيا وكأس آسيا 2019 في الإمارات. ورغم انتخاب الجمعية العمومية (كافة الأندية باستثناء القادسية) اليوسف لرئاسة الاتحاد في نهاية سبتمبر 2017، إلا أن «الفيفا»

الكويت - انتخبت الجمعية العمومية للاتحاد الكويتي لكرة القدم مجلس الإدارة الجديد لولاية من أربع سنوات برئاسة الشيخ أحمد اليوسف الصباح الذي فاز بمقعده بالتركية، وذلك بإشراف «لجنة التسوية من أجل الكويت» وحضور مندوبين من الاتحاديين الدولي والآسيوي.

وشارك في الانتخابات التي أجريت الأحد 13 نادياً من الدرجة الأولى، باستثناء القادسية فقط. وقال اليوسف بعد الانتخابات «اليوم أيضاً وبفضل هذا القانون (قانون الرياضة الجديد) وحضور ممثلين عن الاتحاديين الدولي والآسيوي جرت الانتخابات».

وأكد أن «الجمعية العمومية قالت كلمتها واختارت مجلس إدارة وفق النظام الذي وافقت عليه اللجنة الأولمبية والاتحاد الكويتي لكرة القدم وذلك بشهادة الفيفا والاتحاد الآسيوي». وأضاف «تمسر الكرة الكويتية بمرحلة حساسة وديقة بعد أن عانت لمدة عشر سنوات من حال عدم الاستقرار، ولهذا السبب تراجعنا في التصنيف الشهري الصادر عن الاتحاد الدولي».

وتابع «أمامنا مرحلة صعبة جداً واستحقاقات تتمثل في السعي إلى رفع الإيقاف الأولمبي عن الرياضة الكويتية، ومن ثم سنسعى للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية المقبلة بمنتخب شاب سيكون فريق المستقبل».

الانتخابات شكلت الفصل الأخير من أزمة الاتحاد الكويتي التي امتدت لأكثر من سنتين ونصف السنة بسبب الإيقاف الدولي

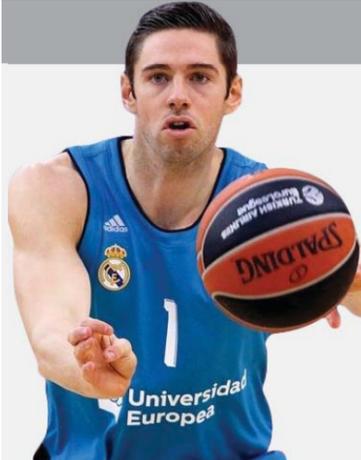
فاز بالتركية أيضاً أحمد عقلة بمنصب نائب الرئيس وفاطمة حيات مرشحة المقعد النسائي الإلزامي. وغاب عن الجلسة عضوان من لجنة التسوية من أصل خمسة هما خالد الجارالله ومرزوق العجمي الذي كتب في حسابه على موقع «تويتر» «قررت وزميلي في لجنة التسوية خالد الجارالله مقاطعة انتخابات الاتحاد الكويتي بسبب عدم الشفافية المتمثلة في عدم الإشراف المباشر

نادال يستعيد موقعه في قمة التصنيف

برصيد 3635 نقطة، النمساوي دومينيك تيم في المركز الثامن برصيد 3195 نقطة، البلجيكي ديفيد جوفين في المركز التاسع برصيد 3020 نقطة ثم الأميركي جون إيسنر في المركز العاشر برصيد 2955 نقطة. من ناحيتها واصلت النجمة الرومانية سيمونا هاليب ترابعها على صدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات، رغم هزيمتها أمام الأوكرانية إيلينا سفيتولينا في نهائي بطولة إيطاليا المفتوحة الأحد.

الرومانية سيمونا هاليب واصلت ترابعها على صدارة التصنيف العالمي، رغم هزيمتها أمام الأوكرانية إيلينا سفيتولينا

وتحتل هاليب المركز الأول برصيد 7270 نقطة متفوقة على الدنماركية كارولين فوزنياكي (6935 نقطة) والإسبانية غاربيني مونغوروزا (6010 نقاط)، وظلت سفيتولينا في المركز الرابع برصيد 5505 نقاط إثر تتويجها في روما. وصعدت اللاعبة إيلينا أوستينكو من المركز السادس إلى الخامس، قبل خوض مشوار الدفاع عن لقبها في بطولة فرنسا المفتوحة.



برلين - استعاد النجم الإسباني رافائيل نادال موقعه في صدارة التصنيف العالمي للاعب التنس المحترفين في نسخته الصادرة الإثنين، إثر تتويجه الأحد بلقب بطولة إيطاليا المفتوحة في العاصمة روما. ورفع نادال برصيده إلى 8770 نقطة ليستعيد الصدارة من غريمه السويسري روجيه فيدرر الذي تراجع إلى المركز الثاني برصيد 8670 نقطة، وذلك بعد أسبوع واحد فقط من انتزاع المركز الأول.

ويحتل الألماني ألكسندر زفيريف، وصيف بطل روما المفتوحة، المركز الثالث برصيد 5615 نقطة، وذلك قبل أسبوع من انطلاق منافسات بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس).

وجاء ترتيب اللاعبين أصحاب المراكز العشرة الأولى كما يلي: الإسباني رافائيل نادال في المركز الأول برصيد 8770 نقطة يليه السويسري روجيه فيدرر في المركز الثاني برصيد 8670 نقطة، الألماني ألكسندر زفيريف في المركز الثالث برصيد 5615 نقطة، الكرواتي مارين سيليتش في المركز الرابع برصيد 4950 نقطة، البلغاري غريغور ديميتروف في المركز الخامس برصيد 4870 نقطة، الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو في المركز السادس برصيد 4450 نقطة، الجنوب أفريقي كيفن أندرسون في المركز السابع

صراع تونسي لبناني على بطاقة التأهل للبطولة العربية

الكويتي الترتيب بـ3 نقاط بعد جولة واحدة يليه الاتحاد الإسكندري المصري والفتح الرباطي المغربي بنقطة واحدة، ويتذلل أساس تليكوم الجبوتي الترتيب دون رصيد. وتنتقل منافسات دور الـ32 في أغسطس وتمتد حتى أبريل 2019 بنظام الذهاب والإياب. ووفقاً للوائح اللجنة المنظمة للبطولة، تم تقسيم الفرق الثمانية إلى مجموعتين تضم كل منها 4 فرق وتقام فعالياتهما على ملعب «الجوهرة المشعة» بمدينة جدة السعودية، على أن يتأهل متصدرا المجموعتين.

ويذكر أن النادي الأفريقي يحتاج للفوز في موقعه «الجوهرة المشعة» من أجل ضمان التأهل لدور الـ16. وكان بطل مسابقة كأس تونس تعادل في مباراة الجولة الأولى أمام الفيصلي السعودي بنتيجة 2-2، قبل أن يفوز في مباراة الجولة الثانية أمام الوثام الموريتاني بنتيجة 2-1.

وشرع مسؤولو النادي الأفريقي التونسي في التفكير في مرحلة ما بعد كمال القلصي المدرب الحالي للفرق، أي بعد نهاية الدوري والبطولة العربية، وهناك تفكير جدي في التعاقد مع جهاز فني تونسي، وفي هذا السياق تمت اتصالات أولية بالمدرب الحالي للنادي البنزرتي جلال القادري وقد حصل اتفاق من حيث المبدأ، ولكن تم تأجيل المفاوضات الرسمية.

المكافآت المالية الضخمة. ويتأهل صاحب المركز الأول في المجموعة لمواجهة الأهلي بطل مصر في دور الـ32. وانتهى مشوار الفيصلي، الذي خسر نهائي كأس ملك السعودية مؤخراً أمام منافسه المحلي الاتحاد، بعدما اكتفى بنقطة واحدة من مباراتين وسيخوض مباراة تحصيل حاصل في الجولة الأخيرة مع الوثام متذلل الترتيب دون رصيد. وفي المجموعة الثانية بالتصفيات يتصدر السالمية



جهود كبيرة لاقتطاع تذكرة العبور

متفرقات

تأكد غياب لاعب خط الوسط كون تشانغ هون عن صفوف المنتخب الكوري الجنوبي في كأس العالم 2018 بروسيا، بعد أن تعرض لتمزق في وتر أخيل. وتعرض تشانغ للإصابة خلال المشاركة ضمن صفوف فريقه ديجون الفرنسي، في آخر مبارياته بالموسم. وأعلن الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم أن تشانغ انسحب من القائمة الأولية للمنتخب، قبل نهائيات المونديال. ويتنافس المنتخب الكوري الجنوبي ضمن المجموعة السادسة في المونديال مع منتخبات ألمانيا حامل اللقب والسويد والمكسيك. ومن المقرر الإعلان عن قائمة نهائية من 23 لاعباً في موعد أقصاه الرابع من يونيو.

حصد فريق سيدات الصفاقسي، لقب كأس تونس للكرة الطائرة، بعد الفوز في الدور النهائي على النادي النسائي بقرطاج، بثلاثة أشواط لشوطين، بواقع: 24-26 و18-25 و29-27 و25-15 و11-11. وبهذا اللقب رفع الصفاقسي برصيده في هذه البطولة إلى 8 ألقاب. وكانت وزيرة الرياضة التونسية، ماجدولين الشارني، أشرفت بحضور كاتب الدولة للرياضة عماد الجبري، ورئيس الاتحاد التونسي للكرة الطائرة فراس الفالحي على مباراة الدور النهائي لكأس تونس. كما قامت بتسليم درع الدوري للنادي النسائي بقرطاج، إضافة إلى تتويج سيدات الصفاقسي بلقب الكأس.

توج نادي ريال مدريد الإسباني بلقب بطولة الدوري الأوروبي لكرة السلة إثر تغلبه 85-80 على فناربخشة التركي في المباراة النهائية التي أقيمت بالعاصمة الصربية بلغراد. وبهذا الفوز، حصد النادي الإسباني اللقب الأوروبي العاشر له، وأصبح الفريق الأكثر تتويجاً في القارة العجوز. وكان اللاعب الفرنسي فابيان كوسور هو الأكثر تسجيلاً للنقاط في صفوف الفريق الإسباني برصيد 17 نقطة، من بينهما رميتان حرتان حاسمتان سجلهما قبل نهاية المباراة 12-2 ثانية فقط. ولم تكن النقاط الـ28 التي سجلها اللاعب الإيطالي نيكولو ميلي كافية للفريق التركي.

جدد نادي الأهلي السعودي عقد معزز هوساوي، مدافع الفريق الأول، لمدة أربعة أعوام تنتهي في 2022. ونشر الأهلي عبر حسابه الرسمي بموقع شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» صورة للاعب هوساوي حملت عبارة «معزز هوساوي أهلاً واهلاً حتى 2022». ومن جانبه، ذكر هوساوي عبر تويتر «الحمد لله والشكر له.. مستمر مع بيتي الأول نادي الأهلي إلي موسم 2022.. مستمر في قلوب الجمهور الراقي». وكان الأهلي قد مدد تعاقد مع كل من عمر السومة ومحمد آل قتيل وحسين المهوي وضم نوح الموسى لاعب وسط الفتح المعار لبلد الوليد الإسباني.



«بايرن لن يقوم بأي استثمارات، ولكنه سيعمل من أجل جعل لاعبينا يظهرون بشكل أفضل، إننا بحاجة إلى لاعب أو اثنين بإمكانهما تقديم الإضافة في المباريات الهامة».

أولي هونيس
رئيس نادي بايرن ميونخ الألماني



«فيلابيني لاعب مهم، وتعلم أنه لن يمدد عقده في يوناييتد، ولكن من الصعب أن نقول إننا حسمنا الصفقة، إنه يمتلك الكثير من الإمكانيات التي ستكون مفيدة لميلان».

ماسيميليانو ميرابيلي
المدير الرياضي لميلان الإيطالي

ساري يثير التكهنات حول مستقبله

المدرّب البالغ عمره 59 عاما "لا اعتقد أنني سأنهض إلى فريق إيطالي آخر. إذا كنت مضطرا للتغيير فإني سأسافر إلى الخارج". من جانبه أكد أوريليو دي لورينتيس، رئيس نادي نابولي، أن فريقه استحق التتويج بلقب الدوري الإيطالي، هذا الموسم، بدلا من يوفنتوس. وقال دي لورينتيس "كنا نستحق الفوز بالإسكوديتو، نحن توجنا بالجائزة الحقيقية، ربما في العام المقبل، سيعطوننا المزيّفة، إن حقبة مدتها 3 سنوات هي طويلة للغاية، البعض يتصور أن هناك شيئا يجب أن يتغير، سواء اللاعبين، أو النظام أو شيء آخر".

وعن رحيل ساري، صرح "لا أدري، عليك أن تسأله، دائما يجعل كلامي مع وكيله، الذي لا يعطيني أي إجابة، الوقت انتهى، لا توجد مواعيد أخرى، لقد واجهنا هذه المشكلة بكل طريقة ممكنة، الآن عليّ أن أقلق تجاه مسؤوليتي عن نادي مثل نابولي".

لا يزال ماوريتسيو ساري، مدرّب نابولي، لم يحسم مصيره مع ناديه بعدما قاده إلى احتلال المركز الثاني في دوري الدرجة الأولى الإيطالي برصيد قياسي من النقاط. وقال ساري عقب الفوز 1-2 على كروتوني في الجولة الأخيرة للدوري ليحصد 91 نقطة من 38 مباراة "الموقف معقد".

وأضاف "لا أستطيع القول إنني سأواصل العمل وأحاول مجددا مع هذه المجموعة لأنني لا أعرف إمكانية استمرارنا معا. لا أعلم إن كان النادي يظن استخدام الشروط الجزائية لعرض اللاعبين على أندية كبيرة".

واحتل نابولي، الذي أنهى الدوري بفارق أربع نقاط عن يوفنتوس، المركز الثاني مرتين والمركز الثالث مرة واحدة خلال ثلاثة مواسم تحت قيادة ساري وأصبح أول فريق يجتاز 90 نقطة دون أن يتوج باللقب. واحرز يوفنتوس لقب الدوري للعام السابع على التوالي. وقال

91 نقطة حصدها فريق نابولي من خلال 38 مباراة في منافسات الدوري الإيطالي

5 صفقات على رادار مورينيو

موسم الانتقالات في إنكلترا سيكون محمومًا سواء في ما يخص صفقات اللاعبين أو المديرين في ظل سيطرة سيتي

مليون دولار) "بعد ذلك يمكننا المنافسة على اللقب وكذلك دوري أبطال أوروبا". وتابع "اعتقد أننا تطورنا. كما يعرف الجميع كان يوناييتد في المركز السادس العام الماضي وفي العام السابق لذلك كان خامسا". وأنفق جوزيه مورينيو مدرّب يوناييتد مبلغا ضخما لضم رومولو لوكاكو ومانيتش الصيف الماضي ثم أضاف اليكسيس سانشييز إلى تشكيلة الفريق في صفقة تبادلية في يناير.

موسم محموم

سيكون موسم الانتقالات الصيفية في إنكلترا محمومًا للغاية سواء في ما يخص صفقات اللاعبين أو المديرين في ظل السيطرة المطلقة لمانشستر سيتي على مسابقة الدوري الإنكليزي، وأن جاره مانشستر يونايتد سيكون أكثر أندية البطولة تطلعا إلى تجديد دماثة من أجل المنافسة على اللقب في الموسم المقبل.

وترى الصحف البريطانية أن على مورينيو الحصول على خدمات اللاعب الويلزي غارث بيل، نجم نادي ريال مدريد الإسباني، حيث أن اللاعب، طبقا لقولها، فاز بكل شيء مع النادي الملكي ولن يشعر بأي رهبة أو ضغط في الدوري الإنكليزي.

وأوضحت "ديلي ميل" أن مانشستر يونايتد لن يكون النادي الوحيد الذي سيسعى لضم بيل، حيث أكدت أنه في حال نجاح ريال مدريد في حطف اللاعب البلجيكي إيدن هازارد، نجم تشيلسي، فإن الأخير لن يدخر جهدا في محاولة التعاقد مع بيل.

وفي ظل تراجع عدد دقائق اللعب لغارث بيل في الموسم الأخير مع ريال مدريد، سيسعى اللاعب إلى إثبات أنه لا يزال نجما من الطراز العالمي ولن يجد أفضل من مانشستر يونايتد الذي يواجه منافسة شرسة في ظل ترهب مانشستر سيتي على قمة الكرة الإنكليزية لإثبات ذلك.



مانشستر (إنكلترا) - طلب البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لمانشستر يونايتد الإنكليزي، التعاقد مع 5 صفقات على الأقل، في الميركاتو المقبل، بميزانية تصل إلى 250 مليون جنيه إسترليني. وكشفت صحيفة "ميرور"، أن مورينيو، طلب من نائب المدير التنفيذي لمانشستر يونايتد، تجهيز ميزانية في سوق الانتقالات الصيفية، تصل إلى 250 مليون جنيه إسترليني.

وقالت الصحيفة "مورينيو يرغب في التعاقد مع توبي ألديفيرييلد، مدافع توتنهام، إلى جانب ضم فريد من شاخاتار الأوكراني، وجان ميشيل سيربي، من نيس الفرنسي، وجورجينييو من نابولي". كما يحاول مانشستر يونايتد، التعاقد مع النكس ساندر، من يوفنتوس الإيطالي، أما الصفقة الأبرز، ستكون بإعادة غارث بيل إلى الدوري الإنكليزي، وضمه من ريال مدريد الإسباني. وأكدت الصحيفة، أن التعاقد مع صفقات جديدة، يفتح الباب لرحيل دالي بليند وماتيو دارميان ولوك شاو، إلى جانب أنطوني مارتشيال، كما سيغادر مروان فيليني، بعد انتهاء عقده في مسرح الأحلام.

واشارت الصحيفة، إلى أن إدارة مانشستر يونايتد، ستحاول إتمام الصفقات التي يطلبها مورينيو، بشرط أن يتمكن من التتويج بلقب الدوري الإنكليزي الموسم المقبل، والغائب عن خزائن الفريق منذ عام 2013، وإلا سيتعرض للإقالة.

أصحاب الخبرة

وفي السياق ذاته قال نيمانيا ماتيتش لاعب وسط مانشستر يونايتد إن فريقه صاحب المركز الثاني في الدوري الإنكليزي الممتاز يجب أن يتعاقد مع لاعبين أصحاب خبرة إذا كان يريد المنافسة بجدية على الألقاب في الموسم المقبل. واحتل يوناييتد المركز الثاني بفارق كبير من النقاط عن جاره وغريمه مانشستر سيتي البطل وأخفق في إنهاء الموسم بلقب عندما خسر 0-1 أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي السبت الماضي.

وقال ماتيتش، المنتقل من تشيلسي إلى يوناييتد في بداية الموسم الجاري، لوسائل إعلام محلية "اعتقد أننا نحتاج إلى لاعبين من أصحاب الخبرة للانضمام إلى فريقنا". وأضاف اللاعب الذي ذكرت تقارير أنه انتقل مقابل 40 مليون جنيه إسترليني (53.74



مهمة صعبة لكن ليست مستحيلة

كلوب يتأهب لاستعادة مكانة ليفربول قاريا

● زيدان يبحث عن رقم قياسي في نهائي دوري الأبطال

الماضيين، وإذا ما تمكن فريقه من الفوز على ليفربول، فإن المدرب الفرنسي سيدخل تاريخ المسابقة من أوسع أبوابها، علما بأنه المدرب الوحيد الذي تمكن من قيادة فريقه إلى إحراز اللقب مرتين متتاليتين في العهد الحديث من البطولة، وأول مدرب يحقق هذا الإنجاز منذ أن فعل أريغو ساكي، ذلك مع ميلان في 1989 و1990.

وسبق لـ10 مدربين أن أحرزوا لقب المسابقة بمختلف مسابقاتها، مرتين متتاليتين، وهم بالإضافة إلى زيدان وساكي، مدرب ريال مدريد خوسيه فيالونغا (1956 و1957)، ومدرب الريال أيضا لويس كارنيليا (1958 و1959)، ومدرب إنتر ميلان هيلينيو هيريرا (1964 و1965)، ومدرب أياكس ستيفان كوفاتش (1972 و1973)، ومدرب بايرن ميونخ ديتمار كرامر (1975 و1976)، ومدرب ليفربول بوب بايسلي (1977 و1978) ومدرب نوتنغهام فورست برايان كلاف (1979 و1980).

لكن زيدان وفي حال إحراز اللقب مساء السبت، لن يكون أول مدرب يفوز باللقب 3 مرات، حيث سبقه إلى ذلك بوب بايسلي مع ليفربول (1977 و1978 و1981)، وكارلو أنشيلوتي (2003 و2007 مع ميلان، و2014 مع ريال مدريد). وقال الفرنسي زين الدين زيدان، إن لاعبي فريقه يعيشون فترة ممتازة قبل أيام من مواجهة فريق ليفربول.

وقال المدرب "تدريباتنا خلال هذا الأسبوع سارت بشكل جيد للغاية، تدريبنا جيدا مع السرعة، كلنا جاهزون للعب المباراة النهائية". وعند سؤال زيدان عن شائعات احتمالية التعاقد مع نيمار، كان رده حادا حيث قال "لن أتحدث عن لاعب ليس في فريق، ما زال أمامنا عشرة أيام، مباراة الغد هي المباراة الأخيرة وبعد ذلك سنتحدث عن كل شيء تريده ولكن الآن لا شيء".

ويتعين على زيدان اتخاذ أحد أكثر القرارات تعقيدا منذ أن أصبح مدربا لريال مدريد، حين يحدد التشكيلة الأساسية التي ستخوض نهائي كييف، حيث يتوفر على جاهزية عالية للاعبيه وفريق يخلو من الإصابات؛ فقد يشكّل الخماسي بيل، بنزيمة، إيسكو، فاسكينز وأسينسيو، صاعدا لزيدان قبل نهائي دوري أبطال أوروبا.

يتأهب فريق ريال مدريد الإسباني لملاقاة نظيره الإنكليزي ليفربول في نهائي دوري أبطال أوروبا على ملعب "كييف"، ويأمل الملكي في استمرار تفوقه الأوروبي والتتويج باللقب الثالث له على التوالي، والثالث عشر في تاريخه، بينما يرغب ليفربول في استعادة مكانته بالقارة العجوز وحصد اللقب الذي غاب عنه منذ عام 2005.

لبوروسيا دورتموند أو مع ليفربول. حيث إنه خاض نهائي كأس ألمانيا 2012، وهو النهائي الأول له مع بوروسيا دورتموند، عندما قاده إلى التتويج بالكأس بعد الفوز على بايرن ميونخ الألماني.

مع دورتموند، حيث جمع بين بطولتي الدوري والكأس. وتلقى يورغن كلوب ضربه الأول على الصعيد التدريبي، بعدما خسر لقب دوري أبطال أوروبا سنة 2013 مع بوروسيا دورتموند. ضربة كلوب جاءت عن طريق بايرن ميونخ غريم دورتموند بعدما فاز عليه بهدفين مقابل هدف في المباراة التي أقيمت على ملعب ويمبلي.

وطاردت لعنة الفوز على بايرن ميونخ في بطولة كأس ألمانيا عام 2012 كلوب حيث تلقى خسارة جديدة مع دورتموند على يد الفريق البافاري في نهائي كأس ألمانيا 2014 بهدفين دون رد. في موسم كلوب الأخير مع دورتموند خسر فريق الأصفر والأسود لقبًا جديدا وهذه المرة كأس ألمانيا على يد فولفسبورغ بهدف مقابل ثلاثة في المباراة التي أقيمت على الملعب الأولمبي.

من ناحية أخرى في موسم كلوب الأول مع ليفربول خاض النهائي الأول له مع الريزن إلا أنه خسر لقب كأس الرابطة الإنكليزية على يد مانشستر سيتي.

وبعد خسارة لقب كأس الرابطة الإنكليزية تلقى المدرب الألماني ضربة موجهة بخسارة لقب الدوري الأوروبي على يد إشبيلية الإسباني.

وفي الطرف المقابل يهدف مدرب ريال مدريد، زين الدين زيدان، إلى أن يصبح أول مدرب يفوز بلقب دوري أبطال أوروبا في 3 مواسم متتالية، حيث يستعد فريقه حاليا لمواجهة ليفربول الإنكليزي، في المباراة النهائية.

وسبق لزيدان البالغ من العمر 45 عاما، أن أحرز اللقب كمدرب مع ريال مدريد في العامين

لندن - يتطلع ليفربول بشدة إلى مواجهة ريال مدريد حامل اللقب في نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم السبت المقبل، لكن مدربه يورغن كلوب يشعر بسعادة كبيرة لأن المنافسة مع نظيره زين الدين زيدان لن تمتد إلى داخل الملعب.

ويستهدف الريال إحراز لقب دوري الأبطال للموسم الثالث على التوالي تحت قيادة زيدان لاعب منتخب فرنسا السابق بينما سيحاول كلوب أن يقود ليفربول إلى التتويج باللقب للمرة السادسة في تاريخه والأولى منذ 2005 عندما يلتقي العملاقان في كييف.

◀ الريال توج باللقب الأوروبي 12 مرة، وهو رقم قياسي، وسيطر على البطولة القارية منذ تولي زيدان المسؤولية في 2016

وقال كلوب "أنا سعيد لأننا لن نلعب ضد بعضنا البعض. ولن أحتاج إلى مراقبته أو إلى شيء من هذا القبيل. أنا سعيد جدا لأنه بوسعي إدخال لاعبي فريقي إلى الملعب". وأضاف "إنه من أفضل عشرة لاعبين.. بل من أفضل خمسة لاعبين على مدار التاريخ. والآن هو يتولى تدريب ريال مدريد وهو فريق يملك خبرة كبيرة في الملعب. سيكون التحدي كبيرا".

وتوج الريال باللقب الأوروبي 12 مرة، وهو رقم قياسي، وسيطر على البطولة القارية منذ تولي لاعبه السابق زيدان المسؤولية في 2016. وسيحاول الريال أن يصبح أول فريق بعد بايرن ميونخ في 1976 يتوج باللقب ثلاث مرات متتالية.

وقال كلوب "إنه شخصية استثنائية في عالم كرة القدم. كنت أحبه كلاعب وأحترمه كزميل. إنه مذهل ما يقدمه مع ريال مدريد". كلوب أمامه فرصة تاريخية، لتأكيد ما حققه في النهائيات، سواء عندما كان مدربا

ميسي يفتح أبواب برشلونة أمام غريزمان

الموسم المقبل أيضا، إلى الأرجنتين لينضم إلى معسكر منتخب بلاده ليواجه تحديا جديدا هذا الموسم وهو الأخير له هذا العام، مونديال روسيا 2018.

وفي سياق متصل أقام فريق برشلونة الإسباني حفلا لتكريم نجمه وقائده أندرياس إنييستا، الذي خاض مباراته الأخيرة مع الفريق الكتالوني.

وتحدث إنييستا، في الاحتفال، لجماهير الفريق "إنه يوم صعب بالنسبة لي ولكنني قضيت 22 عاما رائعة هنا، كان لي الشرف والفخر للدفاع عن هذا الشعار الأفضل في العالم".

وأضاف إنييستا "أتقدم بالشكر إلى جميع زملائي الذين سوف أشتاق إليهم وإلى جماهير برشلونة التي أكن لها كل التقدير والاحترام، حيث منحتني كل الدعم الذي كنت في حاجة إليه منذ أن كنت صبغرا".

الانتصارات وإلى الفوز بالليغا والكأس وهذا ما كنا نريده".

وأشار صاحب القميص رقم 10 إلى خروج برشلونة المفاجئ من بطولة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم أمام روما الإيطالي، قائلا "يتبقى لنا ألم الخروج من دوري الأبطال نظرا للطريقة التي حدث بها، لأننا خرجنا بعد أن حققنا نتيجة مهمة (في مباراة الذهاب)، ولكن بعيدا عن تلك الهزيمة كان الموسم جيدا". ويسافر ميسي، الذي أعرب عن أمله في تكرار إنجازات برشلونة هذا الموسم في

أندرياس إنييستا:

قضيت 22 عاما رائعة هنا،

كان لي الشرف والفخر

للدفاع عن الشعار الأفضل



« باختصار

◀ بدأت إدارة باريس سان جرمان الفرنسي، التجهيز لكل السيناريوهات الممكنة، لتدعيم هجوم الفريق، بصفقة جديدة، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وفي هذا الصدد، أذاعت الصحف خبرا يشير إلى اهتمام مسؤولي النادي الباريسي، بضم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم بايرن ميونخ الألماني.

◀ توج نادي سابريسا الكوستاريكي بلقب الدوري المحلي إثر تغلبه 3-4 بركلات الترجيح على منافسه هيردييانو في إياب نهائي المسابقة. وبعد هذا الفوز، رفع سابريسا رصيده من الألقاب في بطولة الدوري الكوستاريكي إلى 34 لقبًا، حققها طوال تاريخه الذي يمتد إلى 70 عاما.

فرقة شعبية تحول شوارع القاهرة إلى مسرح مفتوح في رمضان



تجاوز المسافة بين المسرح والمجتمع

“خلق تيار مسرحي يتفاعل مع القضايا المصرية الاجتماعية المختلفة”، وتحاول المدرسة تجاوز المسافة بين المسرح والمجتمع، من خلال تدريب العارضين والعارضات على مختلف فنون الأداء.

الثاني من القرن التاسع عشر، على قصور الحكام والطبقة الأرستقراطية والمتقنين من أجل الترفيه عن الأغنياء وتسليةهم. وعلى خلاف ذلك نشأت مدرسة “ناس” للمسرح، بهدف رئيسي يؤكد وافي، وهو

الشارع المصري، فلا يُعَلَى العرض على الناس حلولاً، بل يترك لهم المجال للتفكير والنقد. تاريخياً، اقتصر فن المسرح بشكل كبير في بداياته ومنذ أن عرفته مصر في النصف

تقدم فرقة مسرحية مصرية جولة تنظم عروضاً في الشارع بهدف التفاعل مع الناس غير القادرين على الذهاب إلى المسرح ونشر الوعي بينهم، بمناسبة رمضان مسرحيات وأناشيد تطرح قضايا ترتبط بالشهر الفضيل.

القاهرة - يسير أعضاء فرقة مسرحية، ينتمون إلى ثقافات متعددة، في شوارع القاهرة القديمة ويقعون طويلاً وأدوات إيقاع مختلفة داعين سكان الأحياء الفقيرة من المهمشين إلى الحضور وإلى مشاهدة عروضهم.

والفرقة جزء من مدرسة النهضة لفنون المسرح الاجتماعي “ناس” التي تقدم عروضاً في الشوارع والميادين العامة في مناطق عادة لا يتاح لسكانها على وجه العموم الذهاب إلى المسارح سواء التجارية أو الحكومية. وغالباً لا تعلق أسماء الممثلين في العروض قبل بدئها، كما يتضمن الجزء الأول من كل العروض موكبا يشمل غناء ورقصاً للفت انتباه الناس وجذبهم للعرض.

وتناقش عروضهم مشكلات اجتماعية كالإختلاف وتقبل الآخر والهجرة، وعمد طلاب المدرسة التي تحمل الاسم ذاته “ناس”، إلى تقديم عروض خاصة بمناسبة حلول شهر رمضان.

ورقص أعضاء فرقة ناس وردوا أناشيد رمضان قبل أن يقدموا ثلاثة عروض مسرحية للأطفال والكبار. والمسرحيات خصصت لقضايا ترتبط بشهر رمضان. وتفاعل أطفال كثيرون مع الممثلين أثناء العرض ووقفوا بحماس مع بلوغ المشاهد الذروة. ويمثل ذلك التفاعل أحد أهداف الفرقة وفق قول مصطفى الناري عضو مدرسة ناس.

وأوضح الناري “ما نقدمه يمكن اعتباره تنموياً بعض الشيء لكن الهدف منه اجتماعي بحث، فنحن نقدم هذا الفن الذي

عامة يعرض في المسارح وتكلف مشاهدته مصاريف مجحفة بالنظر إلى الأوضاع الاجتماعية للفئة الشعبية من المواطنين، وهؤلاء أكثر الناس القاصرين على التمتع بهذه النوعية من الفن، مشيراً إلى أن من بين أهدافهم أيضاً “تحويل الأشياء البسيطة إلى فكرة مختلفة تقدم فناً”.

وبين مصطفى وافي، المنسق الفني لمدرسة ناس أن “الفرقة نشأت بالأساس من أجل مساعدة جيل جديد من الشباب على الوصول إلى حوالي 80 بالمائة من الشعب المصري ممن لا يعرفون الكثير عن المسرح ولا يذهبون إليه، لأنه سواء في المسارح التجارية أو المسارح الحكومية لا مكان لهم من الناحية المادية، وبالتالي قررنا تأسيس هذه الفرقة الجوّالة”.

وقالت تينا اجنلتسام المعلمة في مدرسة ناس “هو تحدّ بالطبع، فانت تأتي لكان لم يطلب الناس منك المجيء إليه، لذا فالأمر يبدو وكأن عليك أن تقنعهم أو تلفت انتباههم لتجعلهم يبقون”.

وعبر سكان المنطقة التي قدم فيها أحد العروض عن سعادتهم البالغة. وأكدت امرأة من سكان المنطقة أن “أبناءها وأبناء المنطقة فرحوا كثيراً بهذه المبادرة، لا سيما أنها الأولى من نوعها التي تزور منطقتهم منذ وقت طويل عن آخر عرض”، مضيفاً أن ما يميز هذا العرض أنه أنجز بمناسبة شهر رمضان، متمنية للجميع سنة طيبة.

ويؤكد مربيو المدرسة أنهم يتعمدون استخدام رمزية مبسطة بما يتناسب مع

السعودية تشارك في رحلة نادرة للقمر

عن بعد والاتصالات الفضائية، فضلاً عن المضيّ قدماً في مسيرة التطور للحاق بالسباق الدولي في هذا المجال”. وأوضح أن الحمولة تتكوّن من وحدات تصوير، ومعالجة بيانات، والوسيط بين أنظمة القمر الصناعي ونظام الحمولة. لافتاً إلى أن المدينة نجحت في تطوير تلك الأنظمة عبر فريق عمل متخصص يضم نخبة من المهندسين والباحثين السعوديين ساهموا في تصميم وتصنيع نظام حمولة التصوير القمري في معامل المدينة.

وبحسب “واس”، تهدف المهمة المشتركة بين السعودية والصين إلى دراسة واستكشاف القمر وطبيعة الجانب غير المرئي منه، وذلك بتوفير البيانات العلمية للباحثين والمختصين بأبحاث علوم الفضاء.

ونقلت “واس” عن الأمير تركي بن سعود بن محمد رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية قوله إن “مشاركة المملكة في هذا الحدث الكبير سيدعم جهودها في تطوير تقنيات الأقمار الاصطناعية، والاستفادة منها في مختلف مجالات الاستطلاع والاستشعار

الرياض - أعلنت المملكة العربية السعودية أنها شاركت الصين، في رحلة نادرة لاستكشاف الجانب غير المرئي للقمر وذلك في إنجاز علمي جديد على مستوى العالم الإسلامي.

ونذكر وكالة الأنباء السعودية الرسمية “واس” أن مشاركة المملكة في هذه الرحلة تأتي في إطار اهتمامها المتنامي باستكشاف الفضاء البعيد، مشيرة إلى أن هذا العمل يعتبر “إنجازاً علمياً جديداً وفريداً من نوعه على مستوى المنطقة والعالم الإسلامي”.

اكتشاف ألواح عمرها خمسة آلاف عام في العراق

وقال إنها “ستغيّر مجرى التاريخ في المنطقة برمتها”. وذكر أن الجامعات والمعاهد المتخصصة في العالم تتسابق يوماً بعد يوم لإبرام العقود من أجل التنقيب على الآثار في دهوك.

ويوجد في محافظة دهوك، أكثر من 700 موقع أثري، كما يوجد في العراق نحو 10 آلاف موقع أثري.

الإدارية لمحافظة دهوك، التابعة لإقليم شمال العراق”. وأشار إلى أن “الموقع الأثري الذي يحتوي على 100 لوح يعود تاريخه إلى ما قبل 5000 سنة قبل الميلاد”.

ولفت إلى أن “هذا الاكتشاف، أكبر اكتشاف أثري في الشرق الأوسط خلال العقود الخمسة الماضية”. وأضاف أن “تلك الألواح تحتوي على كتابات باللغات الأكادية والآشورية والحورية”.

دهوك (العراق) - أعلنت دائرة الآثار في محافظة دهوك (بإقليم كردستان شمال العراق)، الاثنين، عن اكتشاف موقع أثري يحتوي على 100 لوح تعود إلى قبل 5000 سنة قبل الميلاد.

وقال مدير الدائرة حسن أحمد قاسم، في مؤتمر صحفي عقده في دهوك، إن “فريقاً مشتركاً عراقياً - ألمانيا، عثر على 100 لوح أثري في موقع بناحية سيميل، ضمن الحدود

أتحفت الفنانة اللبنانية فيروز، بعد أكثر من خمسين عاماً على صرختها المغناة «زهرة المدائن»، أهل فلسطين بأغنية تحمل طابع الترانيم الدينية بعنوان «إلى متى يا رب»، طرحتها ابتهاج المخرجة ريماء الرباني على موقعي فيسبوك ويوتيوب، تضامناً مع الفلسطينيين بعد نقل السفارة الأميركية إلى القدس.

أول ولادة في جزيرة برازيلية تحظر الإنجاب

ريو دي جانيرو - أبصرت طفلة النور في جزيرة نائية في البرازيل في ولادة هي الأولى منذ 12 عاماً بعد أن كسرت امرأة القاعدة التي تحظر التوليد فيها.

وشكلت هذه الولادة التي حدثت السبت الماضي في جزيرة فيرناندو دي نورونيا مفاجأة للجميع، بمن فيهم والدا الطفلة.

وجاء في بيان البلدية الذي أورده صحيفة أو غلوبو البرازيلية أن “الأم التي لا ترغب في الكشف عن هويتها جاءها المخاض في منزلها”، مع الإشارة إلى أن “العائلة لم تكن تدرك أن المرأة حامل”.

ويحظر التوليد في أرخبيل فيرناندو دي نورونيا المعروف بتنوعه البري حيث تعيش قرابة 3 آلاف نسمة وما من عيادة مخصصة لهذه الحالات، بحسب صحيفة أو غلوبو.

ويطلب من الأمهات الحوامل الانتقال إلى البر الرئيسي حيث أقرب مدينة كبيرة هي على بعد 365 كيلومتراً.

وصرحت الأم التي لديها طفلة أخرى مولودة على البر الرئيسي للصحيفة أنها لم تشعر “بأي شيء” خلال حملها هذا.

وقالت “شعرت بالأم الجمعة وعندما دخلت المرحاض أحسست بشيء بين قدمي. فاتي الولد وحمله وتبين أنها طفلة. كنت حقا مذهولة”.



صبي أفغاني يقرأ ما تيسر من القرآن الكريم خلال شهر رمضان المبارك في مسجد في كابول، بأفغانستان

صباح العرب

حسين صالح



هل هذا عدل؟

الإنسان ينشد العدالة دائماً ويعتبرها طبيعية مثل الشمس ودائمة الوجود، ويعتبر العن استثناءً بغضاً يحيى بالوجوب. ويذهب البعض إلى أبعد ويرون أن العدل يتحقق ولو في الآخرة ويسعون إلى الآخرة هرباً من الظلم في الدنيا ويحاولون تسريع الوصول إليها عبر حزام ناسف. هنا يصير نشدان العدل مخيفاً وسنبعث عنه إلى مسار آخر.

لكن هناك عدالة لا يحكمها منطق أو عقل، ولا تتحقق رغم إيمان الناس بها. يؤمنون بها ولا يقولون خشية أن نضحك على سذاجتهم. القناعة هذه تراود كل ذهن ولا يفصح أحد عنها. بشكل أو بآخر، نعتقد أن ليس من الإنصاف أن تكون القلعة التي يلتهمها الإنسان واقفاً في المطبخ مثل لقمة يأكلها من طبق أمامه ويبيده شوكه وسكين وهو جالس وحول عنقه فوطاة لئلا يتسخ قميصه. أصحاب الرجيح والسركي خصوصاً يعتقدون أن لقمات كهذه لا يحسبها الجسم.

وهناك من يصوم ويغضب لأن من يتلذذ ستمتراً مكعباً من الماء يعد فاطراً شأنه شأن من أكل نصف دجاجة مشوية وتشكيلة سلطات مع دورق ماء متلج. أين الإنصاف أين؟

ومهما نشرح بظل الذي يأكل واقفاً لا يصدق أن الأكل وقوفاً ومن أنية الطبخ في المطبخ هو أكل حقا، لكنه يتظاهر بتصدقك، فالقناعات في هذا العدل راسخة لا يزعمها منطلق أو حجة. الأكل واقفاً غير مريح ومن العدل أن تكافأ لدى أي إزعاج أو ضرر.

في بغداد كان هناك صبي يصعد الحافلة معي كل صباح في طريقه إلى المدرسة. كان لا يكمل من طلب يتقدم به للجابي (الكمسري أو قاطع التذاكر) مفاده أن يعطيه تخفيضاً في سعر التذكرة إن هو قطع الرحلة واقفاً على رجل واحدة. وفي كل يوم يرفض الجابي طلبه ويعنفه على هديانه، لكنه يعود في اليوم التالي بنفس الطلب ويواجه بنفس الرفض والبهذلة. هذا دليل على إيمانه الراسخ بأن العدل يجب أن يتحقق مهما طال الزمن لكن ولا داعي للأزمة النافسة التي تزعج الناس.

ومن العدل أن من يطلب القليل يجب أن يحصل عليه. روى لي صديق كان يعمل مترجماً غير دائم في السفارة العراقية في لندن في الثمانينات. كانت الدولة أيامها تبعث الفقراء إلى بريطانيا لتلقي العلاج وصديقي يرافق المرضى مترجماً. جاء رجل وامرأة يشكوان العقم. فحصهما الإخصائي وقال لا أمل لهما. قال الرجل لصاحبي “ترجم له، نحن لم نطلب تسعة أطفال، نريد ولداً واحداً فقط”. يحيا العدل.